



الأطباق الأكثر شهرة حول العالم

مطابخ

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 30 شعبان 1440 - 5 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14768

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

بدء استجواب رئيس المخابرات السابق طرطاق والأسبق «الجنرال توفيق» اعتقال سعيد بوتفليقة بتهمة «التآمر» على الحراك الجزائري

العصابة من الدرجة الثانية فقط، من دون أن تطال «رؤوس الفساد الحقيقيين». وتمت تسميتهم بشكل واضح في المسيرات، وعلى رأسهم السعيد الذي كان يخطط لتخنيقه قائد اللواء خالد نزار، وزير الدفاع سابقاً. ويُرتقب أن يحال طرطاق ومدين إلى المحكمة العسكرية.

بالسجن قبل أسبوعين. وتطورت الأحداث في البلاد بشكل سريع في الـ 24 ساعة الماضية. فقد اتهم مئات آلاف المتظاهرين أول من أمس، في «حراك الجمعة الـ 11»، قائد الجيش بـ«خيانة العهد»، على أساس أنه وعد بـ«تطهير أجهزة الدولة من رموز الفساد»، لكن إجراءات المتابعة والسجن التي اتخذها حتى أمس اقتضت، حسب المتظاهرين، على «أفراد

بشير طرطاق، والمدير الأسبق للجهاز نفسه محمد مدين، الملقب بـ«الجنرال توفيق» على خلفية اتهامات بـ«التآمر على الحراك» المعادي للنظام، و«ضرب سمعة الجيش». والتهمتان سبق أن وجههما رئيس أركان الجيش، الحاكم الفعلي في البلاد حالياً الفريق أحمد قايد صالح، إلى سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، وإلى مدين الذي هُدد

الجزائر، بوعلام غمراسة أفيد في الجزائر، أمس، بأن أجهزة الأمن أوقعت سعيد بوتفليقة، المستشار السابق في رئاسة الجمهورية، ومديرين سابقين للاستخبارات، في إطار تحقيق يتعلق بـ«التآمر» ضد الحراك الشعبي. وتكررت تقارير أن مصالح الأمن الداخلي بدأت استجواب مدير المخابرات السابق اللواء

الاعتصام مستمر واستعدادات لرمضان أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم المهدي لـ الشرق الأوسط: «العسكري» شريك في التغيير

مع تسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية. إلى ذلك، يواصل المعتصمون منذ نحو الشهر أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم الشمس الحارقة وحلول شهر رمضان المبارك، الذي أعلنوا عزيمتهم على صيامه في المكان. ووصلت إلى ميدان الاعتصام خيام كبيرة ومبردة، ليستظل بها الصائمون. (تفاصيل ص 3)

في الفترة الانتقالية، وأن دوره سيكون خلالها «مهندساً وليس مقاولاً». ودعا المهدي، دول الخليج، إلى «مشروع مارشال خليجي»، لإعادة إعمار السودان، وقال: «البشير لو سمعنا السودان، ما جعل الناس يصفونه بالكذاب، فهو يغازل أميركا تارة، ويطلب الحماية من روسيا، ويتنقل بين المعسكرات الخليجية، وكل علاقاته انتهازية»، مضيفاً أنه

ما قام به قادة الجيش «انحياز للشعب وليس انقلاباً»، لأنهم رفضوا تنفيذ أوامر البشير بضرب المعتصمين، ووصفه بأنه «عمل حميد يشفع لهم، إذ إنهم كانوا جزءاً من النظام»، مشيراً إلى أنهم أوقفوا مجزرة محققة. وقطع المهدي بعدم ترشحه لرئاسة البلاد في أعقاب الفترة الانتقالية، وقال إن له مهاماً أخرى كثيرة يشغل بها، مضيفاً أن حزبه لن يشارك كذلك

الخرطوم، عيروس عبد العزيز وأحمد يونس أشاد السياسي السوداني البارز وزعيم حزب الأمة، الصادق المهدي، بدور الجيش في عزل الرئيس عمر البشير واعتبره «محروراً» و«شريكاً مهماً» في عملية التغيير التي حدثت في البلاد. وقال المهدي، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن

وزير خارجية لبنان يؤكد شراكته مع «حزب الله»

وأضاف باسيل «مشكلة لبنان الاقتصادية أن الدولة أصبحت رب العمل الأكبر بدل أن تقوم بدورها في تكبير حجم الاقتصاد وزيادة الإنتاجية وفرص العمل». وقال وزير الخارجية اللبناني: «عشنا المقاومة مع حزب الله في أصعب الظروف في العام 2006 ومعاً نواجه الأخطار ولا يمكن أن نختر التحالف مع الغرب على حساب أبناء الوطن». (تفاصيل ص 6)

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية جبران باسيل على شراكته مع «حزب الله» الذي يرأسه مع «حزب الله»، قائلاً «تعاهدنا على مقاومة الفساد ونحن في التجار وحزب الله قادرين على بناء دولة الشراكة بين اللبنانيين جميعاً». وقام باسيل بجولة في منطقة جبيل أمس، حيث أشار إلى أن «مشكلة السياسيين في لبنان هي التفكير القصير المدى»، داعياً إلى «النظر إلى البعيد، أي إلى الشباب ومستقبل عملهم وحياتهم». واعتبر أن «ظروف لبنان صعبة لكن الإيمان بما نقوم به يحقق المعجزات».

مقتل 4 جنود واستهداف موقعين لأنقرة وسط سوريا وشمالها... وتحذير أوروبي ومصري من التقرب في المتوسط ضغوط سياسية وعسكرية تحاصر السلوك التركي



دخان والسنة نيران تتصاعد من موقع في مدينة غزة بعد غارة إسرائيلية أمس (إبأ)

تحرك مصري لتثبيت التهدئة حصار بري وبحري إسرائيلي على غزة
رام الله، كفاح زيون فرضت إسرائيل حصاراً برياً وبحرياً على قطاع غزة أمس بعد يوم طويل شهد تبادلًا للقصف الصاروخي الذي تدخلت مصر لوقفه وإعادة تثبيت التهدئة. وأعلن منسق الحكومة الإسرائيلية، اللواء كميل أبو ركن إغلاق معبر بيت حانون (إيرز) ومعبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) بالإضافة إلى إلغاء منطقة الصيد في قطاع غزة حتى إشعار آخر، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع. وهاجمت إسرائيل قطاع غزة أمس عبر سلسلة غارات طالت أكثر من 70 هدفاً بينها مجمعات عسكرية ونفق تابع للجهاد الإسلامي، ومناطق أخرى ما أدى إلى مقتل شاب ورضيعة صغيرة، ورد الفلسطينيون بإطلاق أكثر من 200 صاروخ وذخيرة أدت إلى إصابات في إسرائيل، في أعنف تصعيد منذ وقف النار الأخير نهاية فبراير (شباط) الماضي. ورمت مصر بنقلها من أجل تثبيت وقف إطلاق النار رغم القصف المتبادل، وطلبت من قائد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الحضور إلى القاهرة لمناقشة الموقف. (تفاصيل ص 5)

لقصف مدفعي يعتقد أنه من جانب القوات الحكومية السورية. ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤول أن الجيش التركي يعتقد أن القصف جاء من داخل سوريا، مضيفاً أن الجيش لم يرد على الهجمات حتى الآن. وأضاف المسؤول أنه لم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو مصابين. وكانت تركيا قد أقامت نحو 10 مواقع استطلاع حول إدلب وجرى تعزيزها بقوات وعتاد في إطار اتفاق مع روسيا على تحقيق الاستقرار في منطقة خفض التصعيد بالمحافظة. من ناحية ثانية، أعلن القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان أن بلاده ستحذف تركيا من مشروع مقادلات «إف - 35» في حال إتمام صفقة أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية «إس - 400».

أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» تصاعدت أمس الضغوط السياسية والعسكرية على أنقرة، إذ قتل أربعة جنود بغيران كردية بالتزامن مع استهداف نقطة للجيش التركي في حماة وسط سوريا وأخرى شمالها، وسط توقعات بأن يواجه سلوك تركيا تحديات كبيرة في المرحلة المقبلة. وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان إن جندياً قتل وأصيب آخر في تل رفعت التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا في هجوم لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية. وأشارت أيضاً إلى مقتل ثلاثة جنود بقذائف أطلقتها من شمال العراق «حزب العمال الكردستاني»، موضحة أن القذائف أصابت قاعدة في هكاري.

إنداز أميركي لأنقرة بشأن «إس - 400»
إتمام صفقة أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية «إس - 400».

مراقبة للجيش التركي غرب حماة، وسط سوريا، باستهداف من قوات النظام السوري التي تشن طائراته غارات على «مثلث الشمال» الذي يضم أرياف حلب وإدلب وحماة الخاضعة لاتفاق «خفض التصعيد» بين موسكو وأنقرة. وترددت أخبار عن إرسال مروحيات تركية لإجراء جري، في وقت أخذت روسيا جنودها من قاعدة منغ قرب حلب. وفي تطور لاحق مساء أمس، قال مسؤول أممي تركي إن منطقة قرب موقع استطلاع تابع للجيش التركي في منطقة إدلب بشمال سوريا تعرضت

طهران لواشنطن: تخصيب اليورانيوم سيستمر

وأضاف باسيل «مشكلة لبنان الاقتصادية أن الدولة أصبحت رب العمل الأكبر بدل أن تقوم بدورها في تكبير حجم الاقتصاد وزيادة الإنتاجية وفرص العمل». وقال وزير الخارجية اللبناني: «عشنا المقاومة مع حزب الله في أصعب الظروف في العام 2006 ومعاً نواجه الأخطار ولا يمكن أن نختر التحالف مع الغرب على حساب أبناء الوطن». (تفاصيل ص 6)

تندن، «الشرق الأوسط» غداة تحرك أميركي لتشديد القيود على البرنامج النووي الإيراني بعد أسبوع من إنهاء إعفاءات منحتها واشنطن ثماني دول من عقوباتها على الصادرات النفطية الإيرانية. وأصدر الاتحاد الأوروبي والسودال الأوروبية الثلاث المشاركة في الاتفاق النووي، أمس، بياناً أعربت فيه عن أسفها على تقييد تجارة النفط مع إيران، وتقييد الإعفاءات المتعلقة بالبرنامج النووي. وحذر الرئيس حسن روحاني الأطراف الداخلية من الخلافات والانقسام، وقال إن بلاده تخوض حرباً سياسية واقتصادية ونفسية ضد واشنطن. (تفاصيل ص 2)

الجلس الرئاسي زعم أن حضر «مسؤول» عن عودة التنظيم «داعش» يهاجم «الجيش الوطني» جنوب ليبيا إتاوات الحوثيين تشعل أسعار المنتجات الزراعية

سيول - واشنطن، «الشرق الأوسط» سيول تحذر من تجارب صاروخية لبيونغ يانغ
وعده لي، سيكون هناك اتفاق». وأفادت القيادة العسكرية العليا في كوريا الجنوبية في بيان بأن كوريا الشمالية أطلقت أمس عدداً من الصواريخ القصيرة المدى من شبه جزيرة هودو قرب مدينة وونسان الساحلية، في اتجاه الشمال الشرقي وحققت على ارتفاع 70 إلى 200 كيلومتر فوق بحر اليابان. وأعربت الرئاسة الكورية الجنوبية عن قلقها الشديد، «معتبرة أن خطوة كوريا الشمالية تشكل خرقاً لاتفاق عسكري وقعته الطرفان العام الماضي. وأضافت الرئاسة: «دعوا كوريا الشمالية إلى المشاركة بنشاط في الجهود المبذولة لاستئناف الحوار بسرعة». (تفاصيل ص 13)

القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود قتل تنظيم داعش الإرهابي 9 جنود في هجوم شنه فجر أمس على مقر الكتيبة التابعة لـ«الجيش الوطني» الليبي في مدينة سبها (جنوب البلاد). وبعد أقل من 5 ساعات على هجوم تبناه تنظيم داعش، قال في بيان نشرته وكالة «أعماق» التابعة له، إنه قتل وأصاب 16 شخصاً، كما تمكن من تحرير جميع الأسرى المحتجزين داخل المعسكر، وإحراق عدد من الدبابات والمخازن بعد اغتنام البات وذخائر، لكن مركز سبها الطبي قال، في بيان، إنه استقبل «9 قتلى فقط». بدوره حوّل المجلس الرئاسي، المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، المسؤولية المباشرة في عودة تنظيم داعش لنشاطه «الإرهابي»، وظهوره من جديد، زاعماً في بيان، مساء أمس: «سبق وحذرنا من أن الاعتداء على طرابلس سيخدم صالح التنظيمات الإرهابية، وسيوفر لها المناخ الملائم لاستعادة أنشطتها». وقبل إعلان الهجوم على العاصمة طرابلس في الرابع من أبريل (نيسان)، أطلقت قوات «الجيش الوطني» هجوماً على منتصف يناير (كانون الثاني) «لتطهير الجنوب من الجماعات الإرهابية والإجرامية»، مكثها من السيطرة على جزء كبير من الجنوب الليبي الصحراوي. (تفاصيل ص 9)

إتاوات الحوثيين تشعل أسعار المنتجات الزراعية
مطالبات باستقالة ماي بعد نكسة الانتخابات البلدية
الجوائز الأدبية... تنافس أم سباق؟
ثقافة

أعاده الله عليكم باليمن والبركات
سامبا sambasamba

جلسة للمحكمة العليا السعودية اليوم للتثبت من دخول شهر رمضان

تعلن أن يوم غد الاثنين سيكون هو أول أيام رمضان، وأن اليوم هم المتمم لشهر شعبان ثلاثين يوماً. ويرجع مراقبون تأجيل هو غرة شهر رمضان إلى طلب المحكمة العليا مزيداً من التثبت والرؤية للتأكد من دخول الشهر الكريم، مرجعين ذلك إلى أسباب أهمها التحول لدخول الشهر قبل إعلان ذلك للملا.

ترأى هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام، عقدت المحكمة جلسة مساء أمس «السبت» ولم يرد إليها ما بثت رؤية الهلال هذه الليلة «السبت» لتقرر عقد جلسة مساء اليوم «الأحد» لإصدار بيان بما ثبتت لديها حول دخول شهر رمضان لهذا العام. من جهته أعلنت دول إسلامية ومرصد إسلامية في عدد من دول العالم عن تعذر رؤية هلال شهر رمضان أمس

الرياض، «الشرق الأوسط»، تعقد المحكمة العليا السعودية اليوم جلسة لإصدار قرارها بشأن رؤية هلال شهر رمضان للعام الحالي وذلك لعدم ورود ما ثبتت رؤية هلال الشهر المبارك يوم أمس، ولقمت المحكمة العليا في تصريح صادر عنها نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» أنه بناء على ما أعلنته بشأن

تجهيز أكثر من 85 مركزاً إسعافياً لحالات الطوارئ و2500 كاميرا لرصد الحرم المكي وساحاته

الأجهزة السعودية تكمل استعداداتها لتوفير الخدمات للزوار والمعتمرين في رمضان



الاستعدادات جارية لتوفير أفضل الخدمات خلال شهر رمضان المبارك (واس)

الساحات الشمالية والغربية بالمسجد الحرام اللواء عبد الرحمن بن عبد الله المشحن، إلى أن الخطة تنقسم إلى عدة نواح أمنية وتنظيمية وإسانية وزمانية وتختلف من وقت إلى آخر، تهدف الخطة الأمنية إلى تحقيق الأمن والطمانية لزوار المسجد الحرام والعمليات الأمنية في القيام بنسبهم بكل يسر وسهولة. وتابع قائلاً: «هناك تعاون وتنسيق مع مركز القيادة، وذلك في سرعة إيصال المعلومات عن طريق كاميرات المراقبة المنتشرة في الحرم المكي وساحاته، ليطمئن الزوار والمعتمرون إلى أنهم سيؤدون نسبهم بكل طمأنينة».

إلى ذلك، كشف العقيد طارق بن أحمد غبان، قائد مركز القيادة والسيطرة لأمن العمرة، واستحدثت تقنيات جديدة هذا العام في مركز العمليات الموحد 911. وأضاف أن مركز القيادة والسيطرة يقوم بعدد كبير من الخدمات، واستحدثت كاميرات لجميع حركات الحشود لجميع العاملين، مشيراً إلى أن هناك 2500 كاميرا لرصد المنطقة المركزية والحرم المكي الشريف، واستحدثت كاميرات مراقبة لإشروع قطار الحرمين الشريفين والحافلات والنقل الترددي.

وجندت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أكثر من 12 ألفاً من القوى البشرية من موظفين وموظفات مؤهلين علمياً وعملياً، للمراقبة ومتابعة سير العمل خلال شهر رمضان المبارك، إضافة إلى توفير الأعداد الكافية من غفلات وعاملات النظافة، فيما كلف الهلال الأحمر السعودي استعداداته لتقديم الخدمات الإسعافية، من خلال خطة شاملة تضمنت أكثر من 85 مركزاً إسعافياً في منطقة مكة المكرمة مزوداً بـ170 سيارة إسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، بقوة بشرية بلغت نحو 1365 موظف.

إلى ذلك، أوضح مساعد قائد قوات أمن العمرة لأمن الدبلوماسي العميد معمر بن عبد العزيز بن معمر، خلال المؤتمر الصحافي الثاني لقوات أمن العمرة، أنهم يعملون على توزيع الكثافات السكانية وإدارة الحشود في المسجد الحرام، إضافة إلى تفويض المعتمرين إلى صحن المطاف، مع التنسيق المباشر مع القوة الخاصة لأمن الحرم المكي، وذلك من أجل التحكم في الكثافات وتوزيعها داخل الحرم المكي.

فيما أشار قائد قوات

مكة المكرمة، طارق الثقفي أكملت جميع الجهات والأجهزة الحكومية والأهلية استعداداتها وبرامجها وخططها الخاصة بتوفير أفضل الخدمات للزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك، الذي تشهد فيه مكة المكرمة كثافة كبيرة من المعتمرين والزوار من داخل المملكة وخارجها لآداء مناسك العمرة في شهر رمضان المبارك، بمتابعة وإشراف الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ونائبه الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز.

وأكد أمير منطقة مكة المكرمة، أهمية تضافر الجهود والعمل الجماعي بين الجهات، ورفع مستوى التنسيق فيما بينها، بما يضمن تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن خلال شهر رمضان المبارك، منوهاً بأن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، تؤكد على بذل كل الجهود من جميع مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية لتقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن من الزوار والمعتمرين والقيمين والمواطنين.

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى جدة قادماً من الرياض



جدة، «الشرق الأوسط»، وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى محافظة جدة مساء أمس قادماً من الرياض التي غادرها في وقت سابق أمس. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي، كان في استقباله عند باب الطائرة الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمراء، والعلماء والمشايخ والسوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. فيما كان في وداع خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته الرياض عند سلم الطائرة بطيار قاعدة الملك سلمان الجوية، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدولة لشؤون الطاقة في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والأمير سلمان بن عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، بينما كان في وداع الملك سلمان في صالة التشرiffs بطيار الأمراء والسوزراء والمشايخ وقادة القاطعات العسكرية. ووصل في معية خادم الحرمين الشريفين إلى محافظة جدة، الأمير عبد العزيز بن آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير الدكتور منصور بن معصب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير منصور بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير الدكتور منصور بن معصب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن عبد

الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير تركي بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير ركان بن سلمان بن عبد العزيز. كما وصل في معيته رئيس المراسم الملكية خالد العبد، ونائب رئيس الديوان الملكي عقلا العفلا، ونائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين مساعد رئيس الديوان الملكي للشؤون التنفيذية قهد العسكر، ومساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين نعيم السالم، ورئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين المهندس ناصر النفيسي، ورئيس الحرس الملكي الفريق أول ركن سهيل الطياري.

رئيس البرلمان العراقي يهدد لمصالحة مجتمعية في المحافظات الغربية

في ملف هذه الزيارة هي المصالحة السياسية والاجتماعية التي يجب أن تخبث أركانها بين مختلف الأطراف في المحافظة لكي نطوي صفحة الماضي تماماً ولن يتحقق ذلك ما لم يتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات وهو ما تم بحته خلال هذه الزيارة، «عملية الإصلاح والمصالحة إنما هي عملية مستمرة وتبقى منوطاً بما يقوم به البرلمان عبر رئيسته أو رئاسة الجمهورية من أدوار تمهد الطريق أمام الحكومة بوصفها جهة تنفيذية للقيام بواجباتها تجاه تلك المناطق». أما رئيس مؤتمر صحوة العراق، أحمد أبو ريشة، فأكد من جانبه لـ«الشرق الأوسط» أن «زيارة رئيس البرلمان لصالح الدين أو أي محافظة من المحافظات الغربية إنما تمثل مصالحة مجتمعية وسياسية في آن واحد وهو ما يعمل عليه الرجل عبر خريطة طريق يمتثلها لهذا الاستقبال الذي حظي به في مختلف المناطق التي زارها أبو ريشة إن «الأخبار اكتملت من كل الجوانب وتشهد على الواقع في استقرارها وأضحاً، لكن لدينا فقط ملف التعويضات وهو ما تجري متابعته من قبل رئيس البرلمان».

في سياق كونه رئيساً للبرلمان العراقي وبالتالي فإن من واجبه الاطلاع على مجريات الأوضاع في المحافظات كلها وفي المقدمة منها المحافظات الغربية التي عانت كثيراً طوال السنوات الماضية، وتأتي ثانياً في إطار الجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع المناسبة لإعادة الإعمار وبناء فيها وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال البدء بخطوات سلمية كيلا تعود إلى المربع الأول. وأضاف الخريم أن «هناك أربع نقاط أساسية يمكن الإشارة إليها خلال زيارة الحلبيسي لصالح الدين، وهي أولاً مسألة النازحين وأهمية إعادتهم إلى منازلهم بعد تأمين ولو الحد الأدنى للمقود من الخدمات لأنه المقدمة الضرورية لتحقيق الأمن والاستقرار وعدم عودة تنظيم داعش مجدداً، وثانياً قضية المعتقلين والمغيبين من محافظتي صلاح الدين والأنبار الذين يبلغ عددهم نحو 3000 معتقل ومغيب لا تعرف حتى الآن مصيرهم في وقت ينتظر أهالي هؤلاء موقفاً حقيقياً باتجاه مصير ابنائهم». وتابع الخريم أن «المسألة الثالثة

وضرورة تعويض المتضررين جراء الإرهاب، وملك تطوير القطاع الزراعي والصناعي والاستثماري، وتوفير فرص العمل لآبناء المحافظة. كما حضر الحلبيسي الاحتفال الجماهيري الذي أقيم في ناحية «مكشيفة» بقضاء سامراء التي كانت شهدت معارك ضارية أثناء احتلال «داعش» لمحافظه صلاح الدين. وأشد خلال كلمته بـ«التضحيات التي بُذلت لتحرير المحافظة من تنظيم داعش» الإراهي». وتجيء زيارة الحلبيسي لمحافظه صلاح الدين في سياق خطة تهدف إلى تهديد الأرضية في المحافظات الغربية (الأنبار وصلاح الدين ونيينوى) التي احتلتها «داعش» خلال الأعوام 2014 - 2017 لتحقيق نوع من المصالحة السياسية والاجتماعية، فضلاً عن إعادة من تبقى من النازحين في هذه المحافظات لكي تبدأ المرحلة الثانية وهي بدء عمليات إعادة الإعمار فيها. وفي هذا السياق، أكد شعلان الكريم عضو البرلمان العراقي السابق عن محافظة صلاح الدين في تصريح لـ«الشرق

وأسبقى بلداً موحداً، وأن الفتنة الطائفية قد ولت إلى غير رجعة». والتقى الحلبيسي خلال زيارته مساء أول من أمس محافظة صلاح الدين وأقضيته التي استمرت حتى فجر أمس، أعضاء الحكومة المحلية في المحافظة بالإضافة إلى شيوخ ووجهاء العشائر. وقال بيان مكتب الحلبيسي إنه «التقى خلال الزيارة رئيس وأعضاء المجلس وإدارة المحافظة والمقادة الأمنيين وشيوخ ووجهاء العشائر، بحضور رئيس كتلة المحور الوطني أحمد الجبوري، وعدد من أعضاء مجلس النواب». وأضاف البيان أن «رئيس مجلس النواب، استمع خلال الزيارة إلى عرض قدمه رئيس مجلس المحافظة حول المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل المؤسسات الخدمية فيها». كما بحث اللقاء جهود إعادة الاستقرار والإعمار في المحافظة، وعودة النازحين،

تحدث: «الشرق الأوسط» تمسكت طهران أمس بتخصيب اليورانيوم وإنتاج الماء الثقيل وصادرات النفط، رداً على تحريك الإدارة الأميركية بتعديل إعفاءات ضمن الاتفاق النووي، في إطار حملة مكثفة تستهدف وقف برنامج طهران للصواريخ الباليستية والحد من نفوذها بالمنطقة. وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني إن طهران ستواصل تخصيب اليورانيوم وإنتاج الماء الثقيل بغض النظر عن تقييد شحنها إلى الخارج. وبدوره، حذر الرئيس حسن روحاني من تحول الضغوط الأميركية إلى مواجهة داخلية بين الإيرانيين، فيما تأسفت فرنسا وألمانيا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي في بيان مشترك على قرارات واشنطن الأخيرة بتقييد تجارة النفط مع إيران، وحصر تمديد الإعفاءات المتصلة بالاتفاق النووي. وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني أمس: «بموجب الاتفاق النووي يمكن لإيران إنتاج المياه الثقيلة وهذا لا يعد انتهاكاً للاتفاق. ومن ثم نتم سواصل نشاطنا

أوروبا تأسف لإنهاء إعفاءات تتعلق بصادرات النفط والاتفاق النووي

طهران تمسك بتخصيب اليورانيوم وروحاني يحذر من الخلافات

البلاد من صادرات السلع غير النفطية بلغت نحو 43 مليار دولار خلال العام الماضي والقدار نفسه تقريبا من صادرات النفط». بحسب تحقيق نشره، ليس أمامنا سبيل إلا المقاومة والاتحاد». ورأى الرئيس الإيراني أن أمام بلاده طريقين لمواجهة الضغوط الأميركية المتزايدة وهي زيادة الموارد الإيرانية من العملة الصعبة وتقليل النفقات بالمعاملات الخارجية (الاستيراد). وتضرر الاقتصاد الإيراني بشدة منذ إعادة فرض العقوبات الأميركية، إذ ارتفعت معدلات التضخم وانخفضت قيمة العملة الوطنية فيما باتت أسعار الواردات باهظة الثمن. وقال روحاني إن بلاده ستزيد بيع النفط وزيادة المنتجات وصادراتها النفطية ضد المؤامرة الأميركية لمنع بيع النفط الإيراني. أتى ذلك بعد أيام على تأكيد روحاني امتلاك بلاده ست طرق لتصدير النفط زعم أن الإدارة الأميركية لا تعلم بها. وأوضح روحاني أن «عائدات

علينا جميعاً أن نؤمن بذلك». وقال في خطاب متلفز إن «أميركا ستتحلى عن هذه اللعبة فقط حين تدرك أنها لا تستطيع تحقيق شيء، ليس أمامنا سبيل إلا المقاومة والاتحاد». ورأى الرئيس الإيراني أن أمام بلاده طريقين لمواجهة الضغوط الأميركية المتزايدة وهي زيادة الموارد الإيرانية من العملة الصعبة وتقليل النفقات بالمعاملات الخارجية (الاستيراد). وتضرر الاقتصاد الإيراني بشدة منذ إعادة فرض العقوبات الأميركية، إذ ارتفعت معدلات التضخم وانخفضت قيمة العملة الوطنية فيما باتت أسعار الواردات باهظة الثمن. وقال روحاني إن بلاده ستزيد بيع النفط وزيادة المنتجات وصادراتها النفطية ضد المؤامرة الأميركية لمنع بيع النفط الإيراني. أتى ذلك بعد أيام على تأكيد روحاني امتلاك بلاده ست طرق لتصدير النفط زعم أن الإدارة الأميركية لا تعلم بها. وأوضح روحاني أن «عائدات

المتحدة عدم تمديد الإعفاءات المرتبطة بالتجارة في النفط مع إيران. وقال البيان: «وتابع بقلق أيضاً قرار الولايات المتحدة عدم تجديد الإعفاءات المتصلة بتصدير النفط الإيراني». وأعلنت الولايات المتحدة قبل أسبوع إنهاء إعفاءات منحها لدول تشتري النفط الإيراني، بسرعة في تنفيذ خطة تصغير النفط الإيراني. كما اتخذت إدارة ترمب خطوة غير مسبوقه بتصنيف قوات «الحرس الثوري» منظمة إرهابية أجنبية. بدوره، حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس من الخلافات الداخلية متهماً الولايات المتحدة بالسعي وراء إثارة الخلافات والاتهام بين الإيرانيين. وقال روحاني في خطاب بمناسبة يوم المعلم إن «الولايات المتحدة تريد ترقيم الجمهورية الإسلامية عبر بحث الخلافات والاتقسام لكي تخنرب وتفعل قضايا بعد بعضنا». وأضاف: «من المؤسف أن البعض لا يؤمن أننا في حرب سياسية واقتصادية ونفسية ضد الولايات المتحدة ولكن يجب

2015. وقبل وصول ترمب كان الكونغرس الأميركي أقر تشريعاً في مايو (أيار) 2016 يمنع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما من شراء المياه الثقيلة من إيران. في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، أعرب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أماتو عن مخاوفه من تجاوز طهران عتبة 130 طناً من مخزون الماء الثقيل، خلافاً لنص الاتفاق النووي، ما أجبر طهران على شحن نحو 11 طناً إلى عمان وهو ما أثار مخاوف بشأن مصداقية طهران التي قالت إن مخزونها «تجاوز في حدود المخزون المتفق عليه بمقدار 900 كيلوغرام». في المقابل، انتقد حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا أمس قرارات واشنطن الأخيرة بتقييد تجارة النفط مع إيران، وحصر تمديد الإعفاءات على المشروعات المتصلة بمنع الانتشار النووي. وأفادت «رويترز» نقلاً عن الخارجية البريطانية في بيان مشترك مع وزارتي الخارجية الألمانية والفرنسية والاتحاد الأوروبي بأنه «تتابع بأسف وقلق قرار الولايات

على أي جهة تشارك في مبادلة اليورانيوم المخضب باليورانيوم الطبيعي، كما تلك المشاركة بتخزين الماء الثقيل الإيراني الذي يخشى المزدلات الإسرائيلية بها. وقالت مورغان أورتاغوس المندوبة باسم الخارجية الأميركية، في بيان، إن هذا الإجراء يهدف إلى إجبار إيران على وقف إنتاجها من اليورانيوم منخفض التخصيب، وهو مطلب رفضته إيران مراراً. وأضافت: «يجب أن نوقف إيران كل أنشطتها ذات الحساسية المتعلقة بالانتشار النووي» بما في ذلك تخصيب اليورانيوم، ولن نقبل بأي إجراء يدعم استمرار هذا التخصيب». وحسب أورتاغوس في بيانها الولايات المتحدة تطبق عقوبات ابتداء من أمس لمنع أي دعم لإيران لتوسيع محطة بوشهر للطاقة النووية وهي الوحيدة من نوعها في هذا البلد. وقالت إن واشنطن لن تمدد كذلك إعفاءات سمحت لإيران بنسج مخزون المياه الثقيلة الذي تنتجه بمنشأة أراك إلى سلطنة عمان بما يزيد على 300 طن للحددة بموجب الاتفاق النووي المبرم عام

وبموجب الاتفاق النووي الذي وقّع عام 2015 مع الدول الست الكبرى وافتت إيران على تحويل المنشآت النووية في أراك وفوردو يحول دون إنتاج مواد انشطارية لاستخدامها في أسلحة نووية. وتضمنت الإجراءات التي أعلنتها واشنطن وقف الإعفاءات من العقوبات التي سمح لإيران بتخزين أكثر من 300 كيلوغرام من اليورانيوم منخفض التخصيب بمنشأة نظنن النووية الرئيسية بموجب الاتفاق النووي. ويجوز الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الكبرى، الذي تم التوصل إليه في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، لطهران، الإبقاء على 300 كلغ من اليورانيوم المخضب بنسبة 3,67 في المائة، وهي نسبة أدنى بكثير مما يتطلبه بناء الأسلحة النووية. وبموجب الاتفاق يُسمح لطهران ببيع اليورانيوم المخضب بنسبة تفوق السقف المحدد في الأسواق الدولية مقابل حصولها على اليورانيوم الطبيعي. ولوح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بفرص عقوبات

في التخصيب». وقال مخاطباً أطراف الاتفاق: «ستقوم بتخصيب اليورانيوم سواء تشرونه أو لا». وتحركت الولايات المتحدة أول من أمس لإجبار إيران على الكف عن إنتاج يورانيوم منخفض التخصيب وتوسيع محطاتها الوحيدة للطاقة النووية في بوشهر، بينما جدد وزير الخارجية مايك بومبيو إعفاءات تسمح للصين وبريطانيا بمواصلة تصميم وبناء قلب جديد لمفاعل أراك سيجعل من إنتاج البلوتونيوم امراً صعباً. كما ستتمكن روسيا من مواصلة إمداد قود اليورانيوم لمفاعل بوشهر الوحيد. وقالت الخارجية الأميركية إن إعفاء شمل عقوبات تسمح بتعديل البنية التحتية في منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم «الضمان أن المرفق لم يعد يُستخدم لتخصيب اليورانيوم». كما سيُسمح لفرنسا بمواصلة برنامج تدريبي متعلق بالأمان النووي للمدنيين. ولكن وزارة الخارجية قالت إن الإعفاءات لن تمنع لن إلا لمدة 90 يوماً فقط وهي فترة أقصر مما كان سارية من قبل.

تحدث: «الشرق الأوسط» تمسكت طهران أمس بتخصيب اليورانيوم وإنتاج الماء الثقيل وصادرات النفط، رداً على تحريك الإدارة الأميركية بتعديل إعفاءات ضمن الاتفاق النووي، في إطار حملة مكثفة تستهدف وقف برنامج طهران للصواريخ الباليستية والحد من نفوذها بالمنطقة. وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني إن طهران ستواصل تخصيب اليورانيوم وإنتاج الماء الثقيل بغض النظر عن تقييد شحنها إلى الخارج. وبدوره، حذر الرئيس حسن روحاني من تحول الضغوط الأميركية إلى مواجهة داخلية بين الإيرانيين، فيما تأسفت فرنسا وألمانيا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي في بيان مشترك على قرارات واشنطن الأخيرة بتقييد تجارة النفط مع إيران، وحصر تمديد الإعفاءات المتصلة بالاتفاق النووي. وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني أمس: «بموجب الاتفاق النووي يمكن لإيران إنتاج المياه الثقيلة وهذا لا يعد انتهاكاً للاتفاق. ومن ثم نتم سواصل نشاطنا

الانتقالية، وقال إن له مهام أخرى كثيرة يشغل بها، ومن بينها كتابة «السيرة النبوية» برؤية حديثة، موضحاً أن حزبه لن يشارك كذلك في الفترة الانتقالية، وأن دوره سيكون خلالها «مهندساً وليس مقاولاً». وأبدى المهدي قلقه على ما يحيط بالفترة الانتقالية، مشدداً على أهمية الاستعانة بخبراء، وقال في هذا السياق: «أخشى ألا يستطيع مجلس الوزراء الانتقالي تحقيق الأهداف النبوية».

واعتبر المهدي اعتصام الشباب أمام قيادة الجيش واستمراره، بمثابة «عودة الروح للسودان حجماً وحماسة»، وأشار إلى أن الحشود الكبيرة لعبت دوراً مهماً في التغيير، الذي حدث برفض قادة الجيش أوامر البشير. وفيما يلي نص الحوار:

رئيس الوزراء الأسبق وصف البشير بـ «هولاكو السودان»... ودعا إلى تسليمه لـ «الجنائية الدولية»

المهدي لـ التنسيق الأوسط: لن أترشح للرئاسة... و«العسكري» شريك في التغيير

حوار سياسي

الخرطوم: عيادروس عبد العزيز
وأحمد يونس

● كيف تفسرون ما جرى في السودان والتغيير الذي حدث؟ وهل كان مفاجئاً للكثيرين؟

هو نتيجة تعبئة للجماهير ضد النظام منذ اليوم الأول لتسلمه السلطة... فالاعتصام جاء بشكل غير مسبق رسم المشهد الأخير.

كما نتحدث عن اعتصام سلمي حتى سقوط النظام. وهذه المرة تحقق... الاعتصام بهذا الحجم وتركيبته الشبابية ظاهرة جديدة سميتها عودة الروح للشعب السوداني، وقبله كان هناك ياس عند الشعب السوداني؛ أعداد كبيرة هجرت البلاد؛ وإحساس حقيقي بأن السودان صار حالة سيئة للغاية.

الذي حدث هو عودة الروح للسودان في شكل هذه الحركة، حجماً وحماسة. ولا شك أن الجيش لعب دوراً في التغيير؛ عندما رفض قاداته طاعة أوامر البشير، الذي أمرهم بفض الاعتصام بالقوة. والحشد الكبير كان له دور أيضاً في التغيير.

البشير قيادة دموية لا بد أن نضعه مع هولاكو والحجاج والطغاة... فعندما بدأت الحرب في دارفور، قال لجنوده: «لا أريد أسرى ولا جرحى»، وهذه هي الحثيات التي جعلت المحكمة الجنائية تطالب بالقبض عليه.

البشير كان على استعداد أن يفض الاعتصام بالقوة، حتى لو مات ثلث الناس، وأتى بفتوى من فقيه مالكي مداهن للسultan، والإمام مالك بريء من هذه الفتوى... البشير إنسان دموي.

لذلك فإن التغيير جاء نتيجة عصيان أوامر البشير، وهو ليس بالانتقال، وإنما امتناع عن فض الاعتصام بالقوة، ولو ترك الأمر للبشير لقطع رؤوسهم ورؤوسنا، لذلك قرروا عزله.

● بعد التغيير حدث ارتباك في أوساط السياسيين... ما سببه؟

في البداية حدثت خلافات طبيعية بين قوى الحرية والتغيير، والمجلس العسكري، أو داخل قوى الحرية والتغيير، ثم تقدمت مجموعة منا بمشروع وجد قبولاً لدى المجلس

وصف السياسي السوداني البارز الصادق المهدي دور الجيش في عزل الرئيس البشير بأنه كان محورياً، ما يجعله شريكاً مهماً في عملية التغيير، التي حدثت في البلاد.

وقال المهدي الذي انتزع منه البشير السلطة المنتخبة بانقلاب الإنقاذ سنة 1989، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن ما قام به قادة الجيش «انحياز للشعب وليس انقلاباً»، لأنهم رفضوا تنفيذ أوامر البشير بضرب المعتصمين، ووصفه بأنه «عمل حميد يشفع لهم، إذ إنهم كانوا جزءاً من النظام»، مشيراً إلى أنهم أوقفوا مجزرة محققة.

وأوضح المهدي أن الانحياز للشعب أنجح الثورة، مبرزاً أن «المجلس

العسكري ولدنا، وهو مقترح مجلس السيادة ومجلس قومي أممي، وهذا المقترح وجد قبولاً مبدئياً من الطرفين، وهي صيغة تبشر ببناء الفترة الانتقالية.

● هل لديك ملاحظات أو رؤية شخصية على هذا المشروع؟

هناك نقاط تحتاج إلى مزيد من الاتفاق؛ الأولى طبيعة الأشخاص المختارين لملء المقاعد، وأرى أنه يجب أن يختاروا خبرتهم. لا نقول «تكنوقراط» ولا محاصصة، هذا بالنسبة للحكومة الانتقالية والمشاركة في المجالس السيادية. يمكن أن يحدث خلاف ما نسمي بترجيح القوى، التي تريد المحاصصة، وحزب الأمة ضد ذلك. هناك شرعية الاعتصام والعسكرية والدستورية، لكننا نرى تجاوز هذا الخلاف فنناقشه هذا الموضوع من وليس لخصص حزبية.

● ألا ترى أن مدة 4 سنوات للفترة الانتقالية طويلة؟

هذا هو الخيار المتفق عليه داخل قوى الحرية والتغيير، لكنني أرى أن الأهم هو حكم مستقر، والفترة الانتقالية سيصعب فيها تحقيق الاستقرار، مع احتمالات الخلاف فيها داخل البيت المعارض. هناك هشاشة لا تسمح بترجيح في الرأي. ثانياً: الأسرة الدولية تريد مدنيين ديمقراطيين، لكن وجوداً مبدئياً لا بد أن يعني ضماناً ديمقراطياً. لا بد أن هناك تمرناً ديمقراطياً عن طريق الانتخابات. ثالثاً: هناك خلاف حول الفترة الانتقالية، ولا بد من تصفية التمكن وأجهزة الدولة الموازية... نحن لا نتحدث عن سنوات... بل عن مهام.

● وإن احتاجت إلى وقت إضافي؟

يمكن أن يحدث خلاف حول هذا الأمر، بين سنتين و4 سنوات. المهم هو تصفية التشوهات في كل المجالات، مثل الشرطة الشعبية والدفاع الشعبي والأمن الطلابي وحل الأجهزة النقابية، وقيام نقابات حرة مستقلة وديمقراطية ونزع التيارات غير المبررة التي حصل عليها المؤتمر الوطني وحلفائه... لا بد من الاتفاق على الإجراءات اللازم اتخاذها لضمان نزاهة الانتخابات، وأنه من دونها لن تصبح نزيهة... لأننا سنقوم عدالة

انتقالية تطال كل الفاسدين.

● هل أنت ضد حل جهاز الأمن؟

أرى أن تعاد هيكله جهاز الأمن، وهيكله كل الأجهزة الحكومية، وإبعاد عناصر حزب المؤتمر الوطني

العسكري الذي أبعاد البشير، وامتنع عن فض الاعتصام بالقوة، له الحق في المشاركة في الفترة الانتقالية».

كما دعا المهدي دول الخليج إلى «مشروع مارشال خليجي»، لإعادة إعمار السودان، وقال: «أناشد أهلنا في الخليج بعقد مؤتمر يقدم مشروع مارشال للتنمية في السودان»، وتابع: «البشير لو ت سمعة السودان، ما جعل الناس يصفونه بالكذاب، فهو يغازل أميركا تارة، ويطلب الحماية من روسيا، وكل علاقاته انتهازية»، مؤكداً أنه مع تسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ليحاكم كمجرم حرب.

وقطع المهدي بعدم ترشحه لرئاسة البلاد في أعقاب الفترة



الصادق المهدي رفقة الزميلين عيادروس عبد العزيز وأحمد يونس (تصوير: مصطفى عمر)

التي مارست الطغيان. يجب عليهم أن يعترفوا بخطا الانقلاب وسقوطه لهم الحق في أن يشتركوا في الفترة الانتقالية... المجلس العسكري المؤتمر الوطني والمؤتمر الشعبي أن يدخلوا في مراجعات، وهناك أشياء قانونية تسهم، مثل الفساد. يجب أن نتعامل معهم بالقانون، كما تجب إزالة كل الامتيازات، علماً أن لديهم 5 الإف عربة وأموالاً في البنوك. يجب أن يتم ذلك بالقانون.

● لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

● هل ينسحب ذلك على العسكريين الذين كانوا جزءاً من النظام؟

هؤلاء قاموا بعمل حميد يشفع لهم. فقد كان بإمكانهم أن يتخذوا أوامر البشير بضرب المعتصمين، وكان يمكن أن تحدث مجزرة بسبب ذلك. لذلك هم شركاء في التغيير. لقد كانوا جزءاً من النظام لكنهم خرجوا عليه. لذا يجب ألا يعاملوا مثل الذين كانوا مع النظام ومؤيديه لقرار البشير بفض الاعتصام بالقوة، كما أن الأعضاء في اللجنة الأمنية قاموا أيضاً بدور محمود، ولا يمكن أن ننكر أنهم رفضوا أوامر البشير، وانحازوا للشعب وانجحوا الثورة،

لكن هؤلاء كانوا وراء مذابح دارفور... هذا يدخل في إطار العدالة الانتقالية، وكل الذين ارتكبوا جرائم أو نهبوا الأموال ستتم معاقبتهم بالقانون... تفكيك عقلائي قانوني.

الإخفاقات نفسها؟

أخشى ذلك جداً، ولذلك لا بد أن نحرص على وجود خبراء في كل المجالات، وأخشى ألا يستطيع مجلس الوزراء تحقيق الأهداف التي تقع على عاتقه. ما يحدث في السودان يمثل مرحلة تاريخية جديدة. لذلك يجب الحرص على حكم يحقق إرضاء الناس؛ وليس قهرهم.

● هل يمكن للسودان أن يشهد فترة تستفيد من التجارب السابقة؛ حكومات ديمقراطية تعقبها انقلابات عسكرية؟

كل الحكومات العسكرية كان مهندسوها مدنيين في أحزاب سياسية، وكل من استخدم الجيش للوصول إلى الحكم صار من ضحاياه، لدينا تجربة سياسية في غاية الثراء، لذلك نستفيد منها.

● هل حزب الأمة مع تسليم البشير؟

السودان وقع على ميثاق روما لقيام المحكمة الجنائية ولم يصادق عليه، والآن أقول إنه لا بد من المصادقة عليه لأن المحكمة تطور عظيم لحماية الشعوب. هناك 3 خيارات بعد الانضمام للمحكمة الجنائية: تسليم البشير، وهناك من يقول بذلك، خصوصاً أولياء الدم. وهناك خيار مجلس الأمن إذا جمد قرار المحكمة بالمواد 16، وقد كانت هناك صعوبة لتسليم البشير وهو في السلطة لأن ذلك قد يؤدي إلى عدم استقرار. لكن ما عاد هناك الآن من سبب، لذلك أنادي بتسليمه. وهناك آخرون يقولون بمحاكمته داخل البلاد.

● ما رأي الصادق المهدي؟

أنا مع تسليم البشير للمحكمة الجنائية الدولية.

● حزب الأمة واجه اشتباكات كثيرة في السنوات الماضية...

لا توجد أي اشتباكات... هذه أشياء قام بها حزب المؤتمر الوطني، حيث أغرى من لديهم الماطوح، وأجر لهم شقة مفروشة داراً للحزب. لكن ذلك لم يؤثر على شعبية وجود حزب الأمة، بل على العكس من ذلك، أصبح الحزب أقوى لمواجهة هذه التحديات.

● هل سيترشح المهدي للانتخابات المقبلة؟

لدي مهام كثيرة جداً. أنا رئيس منتدى الوسطية، وعضو نادي مدريد، وعضو مجلس المياه العربي، ومهام أخرى تشغل بها؛ كما أعكف على كتابة السيرة النبوية.

الضباط في الجيش...

كل التحليلات واردة. لكنني أتحدث عن أحداث شهدتها، السبب هو رفضهم تنفيذ أوامر البشير بفض الاعتصام، ولم يكن هناك تخطيط للتدخل. صحيح أن هناك ضباطاً وقفوا لإيواء المعتصمين، ولو لم يطيحوا بالبشير من السلطة لتمت محاكمتهم بالخيانة العظمى.

● كيف تنظر للسودان الإقليمي في السودان في الوقت الراهن؟

البشير لو ت سمعته بالسودان؛ وكل الناس صاروا يصفونه بالكذاب... فهو يغازل أميركا ويذهب إلى روسيا يطلب منها الحماية من الأميركيين. ويتنقل في المعسكرات بين دول الخليج وكل علاقاته انتهازية... لا يجب أن نتعامل مع هذا الأمر بغفوية. وقد دعيت إلى مؤتمر قومي لمناقشة هذا الموضوع من جميع جوانبه. وأنا أناشد أهلنا في دول الخليج أن يعملوا على عقد مؤتمر دولي مشترك مع مارشال للتنمية في السودان، لأن النظام حرب مؤسساتنا، بما فيها السكك الحديدية ومشروع الجزيرة. كما أن قادة النظام السابق سرقوا موارد السودان. لذلك من المهم أن نعمل مع إخوتنا في الخليج لصالح الشعب السوداني في المدى القريب.

● هناك نبذة خاصة في ساحة الاعتصام ضد الأحزاب السياسية...

هذا موقف علمي وليس مجرد، وهو أمر وارد ومبني على موقف الطغاة ضد الأحزاب، وقد نجحت في خلق ثقافة الرفض... لا توجد ديمقراطية بلا أحزاب، وعلى الشباب إمس الانضمام لأحزاب صالحة، أو يكونوا حزباً يسمونه الاعتصام.

● ولكن جزءاً كبيراً من هذا الموقف الرفض موجه لحزب الأمة...

هذا جزء من دعاية النظام ضدنا طيلة الثلاثين عاماً الماضية، ولدي أوراق ألقاها تسرد نضال تاريخ حزب الأمة، وورقة أخرى تبين المغارمة بين أداء الديمقراطية وأداء الدكتاتورية، وهناك أيضاً بعض التحريات المفضلة، وتيارات أخرى جاهلة.

● حزب الأمة أعلن عدم مشاركته في الحكومة الانتقالية... ما دور المهدي في الفترة المقبلة؟

سأكون مهندساً وليس مقاولاً.

الحزب سيكون له وجود في المجلس التشريعي، ولن يشارك في المجلس السيادي، ولا المجلس القومي للدفاع.

● ألا تتخشى ألا تؤدي الحكومة الانتقالية الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر

العجز عن أداء الواجبات المنوطة بها، وتكرر



سودانيون يرقصون خلال اعتصامهم أمس أمام مقر وزارة الدفاع في الخرطوم (رويترز)

في نيالا بالقوة وإرهاب الثوار المعتصمين بالرصاص والغاز المسيل للدموع، «ممارسات تعتبر عن تواصل نفس ممارسات النظام البائد... وثورتنا ولمن يوقفها الرصاص والبمبان، بل يزيد إشعال جذوتها، والغاز التي تحاول الأجهزة الأمنية إشعالها ستزيد الضوء لإنساعة الطريق»، مضيقاً أن «استهداف ثوار نيالا وزالنجي سيخففنا على المزيد من المقاومة حتى إنجاز أهداف الثورة كافة».

واندلعت الاحتجاجات التي أدت إلى عزل الرئيس عمر البشير عفواً في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018، احتجاجاً على مضاعفة أسعار الخبز، والارتفاع الجنوني في أسعار السلع الأساسية، وشح الوقود والنقود، والدواء، في مدن عطبرة وبورتسودان، وقبلها شهدت الثمارين احتجاجات شعبية في 13 ديسمبر.

وسرعان ما عمت الاحتجاجات معظم مدن البلاد، فتدخلت «تجمع المهنيين السودانيين»، وقاد ونظم الاحتجاجات، وانتقل بها من احتجاجات مطلية، إلى احتجاجات تطالب بعزل الرئيس عمر البشير بحكومته على الفور. وفي يناير (كانون

الذي أعلن الحزب في مدينتي نيالا وزالنجي بإقليم دارفور، مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وذلك في أول سابقة من نوعها منذ عزل الرئيس عمر البشير، والتطمينات التي قدمها المجلس العسكري الانتقالي لفض الاحتجاجات، والاعتصامات السلمية.

وانتهمت قوى «إعلان الحرية والتغيير»، التي تقود الثوار، «أجهزة أمنية وبقايا النظام السابق» بالصلوع في فض الاعتصام بالمدينتين، واعتبرته «تهديداً خطيراً للثورة ومكسباتها».

مدينة ما اعتبرته عودة للمربع الأول ومرحلة ما قبل إطاحة البشير، وقالت في بيان أمس: «نحن في قوى إعلان الحرية والتغيير، نرفض رفضاً قاطعاً، وندين عنف الأجهزة الأمنية، الذي أدى إلى العديد من الإصابات والاختناقات، وهو عنف يعيدنا إلى المربع الأول». ودعت أهالي مدينة نيالا والمناطق المجاورة إلى الخروج للسوراء، وتسيير مواكب سلمية تنجح لاستعادة الاعتصام أمام مقر الفرقة 16 مشاة، والنمسك بالسلمية، محذرة في الوقت

نفسه الأجهزة الأمنية للنظام وميليشياته وقلوله من مغبة التعدي على الثوار بأي شكل من الأشكال.

ووصفت قوى «إعلان الحرية والتغيير» فض الاعتصام بالقوة بأنه

«محاولة» سرقة جوهره الثورة، المخلقة في سلميتها، وقالت إن «فلول النظام البائد وجيوبه في أجهزة الدولة لا تزال قابضة على السلطة، مشددة على أن «ما اعتادت عليه عناصره من تمييز وزرع

فتن وافتعال عنف، لن يثنينا عن عزمنا على الوصول بهذه الثورة إلى مراميها وأهدافها بسلمية وإباء».

أما في الخرطوم فقد دعت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المواطنين للخروج في حشود

أمم القيادة العامة للجيش، لرفض ما سمته «ممارسات النظام في نسخته الجديدة، وجهاز أمنه وميليشياته، وتدنيداً بتعديهم على الثوار السلميين في نيالا وزالنجي».

وأوضحت أن فض الاعتصام

أمم القيادة العامة للجيش، لرفض ما سمته «ممارسات النظام في نسخته الجديدة، وجهاز أمنه وميليشياته، وتدنيداً بتعديهم على الثوار السلميين في نيالا وزالنجي».

وأوضحت أن فض الاعتصام

غارات على مواقع لـ «حماس» و«الجهاد» وإطلاق عشرات الصواريخ على مستوطنات يهودية... وتنتياهو يجمع «الكابنيت» اليوم تصعيد واسع بين إسرائيل والفصائل في غزة... ومصر تضغط لـ «التهدئة»



موقع سقوط صاروخ أطلقته الفصائل على مستوطنة كريات غات شمال بئر السبع (رويترز)



لحظة شن غارة إسرائيلية على قطاع غزة أمس (أ.ب.ب)

مدى مكاناً وزماناً، وشددت الحركة، في بيان صحافي، على «أن جرائم القنص التي نفذها جنود الاحتلال الجمعة، وطوال الأسابيع الماضية، هي إعدامات ميدانية، وهي ذات الجرائم التي تتم على الحواجز في الضفة الغربية، وهي جرائم ينبغي الرد عليها بالمثل حتى لا يتمادي العدو مسؤولين مصريين.

وأكدت المصادر أن مصر ضغطت على الفصائل وكذلك على إسرائيل من أجل تثبيت وقف النار وإنقاذ الاتفاق الأخير الذي ينص على تهدئة مقابل تسهيلات ويقوم على مراحل. وكان يفترض أن يتم تنفيذ المرحلة الثانية بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

ونفت «الجهاد الإسلامي» اتهامات إسرائيل، وقالت «إن المقاومة الفلسطينية تقوم بواجبها ودورها في حماية الشعب الفلسطيني والدود عنه ومستعدة لاستمرار في الرد والتصدي للعدوان إلى الأبد

إسرائيل إنها جاءت رداً على إطلاق نار من جنوب غزة أسفر عن إصابة جنديين إسرائيليين قرب الحدود. واتهمت إسرائيل حركة «الجهاد الإسلامي» بتصعيد الموقف في قطاع غزة، كما لمحت مصادر إسرائيلية إلى أن «حماس» أرادت ذلك في محاولة لـ «ابتزاز» إسرائيل بهدف انتزاع تنازلات منها. وقالت مصادر لـ «الشرق

ووجه الجيش الإسرائيلي أيضاً سكان «أوفكيم» و«نتيفوت» و«مرحفيج» و«الخيش» و«بني شمعون»، بعدم إقامة تجمهرات كبيرة في الهواء الطلق، وإلغاء أعمال الزراعة كذلك. وتصعيد الأمس جاء بعد يوم من تبادل الهجمات بعدما قتلت إسرائيل ناشطين من حركة «حماس» في ضربة جوية قالت

وتقرر منع إجراء أي مبادرات لكرة القدم في الدوري الإسرائيلي. كانت مقررة في أشكلون وأشدود والبلدات القريبة من الحدود. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن هذه الخطوات اتخذت «نظراً إلى تقييم الوضع»، شخاطبا الإسرائيلييين بأنه «يجب مواصلة الانصياع إلى التعليمات وفق الحاجة».

10 كيلومترات من الحدود. كما أعلنت بلدية أشدود ويثر السبع عن فتح الملاجئ. وقد صدر في وقت سابق إعلان مماثل عن بلديتي أشكلون وكريات مآخي والمجلس المحلي غان يافنيه، كما أغلق الجيش شاطئ «زيكيم» جنوب أشكلون الساحلية القريبة من الحدود. مع قطاع غزة، إلى جانب إغلاقه شوارع وتولاً ومنتزهات أخرى قريبة.

في كريات غات، وذلك بعد إصابة آخر بجروح متوسطة من جراء سقوط قذيفة صاروخية في أشكلون (عسقلان). ونتيجة الهجوم الفلسطيني، أغلقت إسرائيل المجال الجوي أمام رحلاتها في محيط حدود قطاع غزة. وبحسب موقع «يديعوت أحرונوت»، فإنه تقرر الإغلاق لمسافة

وتابع البيان: «بالإضافة إلى ذلك تمت الإغارة على أهداف (...) تابعة لحركة الجهاد الإسلامي ومن بينها عدد من المجمعات العسكرية في أحياء دير البلح وقل السلطان والشاطئ وخانيونس. كما تم استهداف مئسني إطلاق صواريخ وعدد من مواقع الرصد على خط الحدود».

وهدد الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته في القطاع، قائلاً إنه سيواصل العمل «وفق الحاجة»، في رسالة تعني أنه يمكن وقف المواجهة إذا توقفت الفصائل عن إطلاق الصواريخ.

المعارضة الإسرائيلية تتهم ننتياهو بالخضوع لـ «ابتزاز حماس»



صواريخ فلسطينية لدى إطلاقها على جنوب إسرائيل أمس (أ.ب.ب)

وهدد الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته في القطاع، قائلاً إنه سيواصل العمل «وفق الحاجة»، في رسالة تعني أنه يمكن وقف المواجهة إذا توقفت الفصائل عن إطلاق الصواريخ.

وهدد الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته في القطاع، قائلاً إنه سيواصل العمل «وفق الحاجة»، في رسالة تعني أنه يمكن وقف المواجهة إذا توقفت الفصائل عن إطلاق الصواريخ.

وهدد الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته في القطاع، قائلاً إنه سيواصل العمل «وفق الحاجة»، في رسالة تعني أنه يمكن وقف المواجهة إذا توقفت الفصائل عن إطلاق الصواريخ.

وهدد الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته في القطاع، قائلاً إنه سيواصل العمل «وفق الحاجة»، في رسالة تعني أنه يمكن وقف المواجهة إذا توقفت الفصائل عن إطلاق الصواريخ.

وهدد الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته في القطاع، قائلاً إنه سيواصل العمل «وفق الحاجة»، في رسالة تعني أنه يمكن وقف المواجهة إذا توقفت الفصائل عن إطلاق الصواريخ.

تنتياهو مصمم على جلسة استماع قبل توجيه لائحة الاتهامات ضده

وقرر ننتياهو عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري السياسي والأمني المصغر «الكابنيت» اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ شهر ونصف. ويبدو أن ننتياهو يريد، مثل الفصائل الفلسطينية، إعطاء فرصة للجهود المصرية وتفاذي تصعيد أكبر.

وقرر ننتياهو عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري السياسي والأمني المصغر «الكابنيت» اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ شهر ونصف. ويبدو أن ننتياهو يريد، مثل الفصائل الفلسطينية، إعطاء فرصة للجهود المصرية وتفاذي تصعيد أكبر.

وقرر ننتياهو عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري السياسي والأمني المصغر «الكابنيت» اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ شهر ونصف. ويبدو أن ننتياهو يريد، مثل الفصائل الفلسطينية، إعطاء فرصة للجهود المصرية وتفاذي تصعيد أكبر.

الرئيس الفلسطيني يرسل رسائل لقادة العالم تؤكد عزمه على تنفيذ قرارات المجلس المركزي

عباس: نقول بالفم المألن لا كبيرة لخطة ترمب



الرئيس عباس خلال اجتماع الحكومة الفلسطينية الأسبوع الماضي (أ.ب.أ)

وقدمكم هذا للعالم أجمع». وتابع «إن أصغر شاب وأكبر شيخ في هذا الشعب يرفض كل الرفض ما يسمى بصفقة القرن، نحن اعتمادنا على الله وعلى عدالة قضيتنا وسنستمر وستصبر وستصمد بكم، بنفوسكم، بشرفكم، إلى أن نحصل على هذا الحق».

وقال عباس: «نحن اعتمادنا على الله وحسنه، وعلى شرعية مطالبنا، وأيضاً اعتمادنا على شعبنا وعلى أهلنا الذين بصمودهم وصبرهم سيصلون إلى الدولة الفلسطينية المستقلة». وأضاف: «علينا أن نعلم على أنفسنا فقط، وإلى الأمام، وماذا لا يقل... وعلى ماذا يساوم وبماذا لا يساوم، نحن لا يهمنا أحد، وهبنا شعبنا أولاً وأخيراً، شعبنا ماذا يريد».

وأردف «نحن عندما نتخذ قرارات قد تبدو صعبة وقاسية، وقد تبدو صلبة، ولكنها لحماية مصالحنا، ولحماية مستقبلنا، ولحماية حقوقنا». وتابع:

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن كل ما ستقدمه الولايات المتحدة في خطتها المرتقبة المعروفة بـ«صفقة القرن» مرفوض وإنه سيواصل قول «لا كبيرة بالفم المألن» للخطة المرتقب أن يعلنها الرئيس دونالد ترمب قريباً.

وأضاف عباس أثناء لقائه خريجين في جامعة الاستقلال العسكرية في أريحا: «إن كل ما يقوله (مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، نحن لا نقبله، وكذلك كل ما قدموه سواء فيما يتعلق بالقدس أو اللاجئين أو الحدود أو المستوطنات أو غيرها». وأضاف: «لا نتوقع أن يقدموا شيئاً مهماً، لأن الشيء المهم قدموه وهو كل ضدنا، ولذلك من يقول لنا انتظروا... نقول له: ماذا سيدعمون؟ نحن لن ننظر، إنما نقول بالإجماع ما تقدمه أميركا مرفوض ومرفوض».

وخاطب عباس الخريجين العسكريين قائلاً: «املنا بالله أولاً وبكم ثانياً من أجل الوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها بالتأكيد، وأقول بالتأكيد القدس الشرقية على أساس حدود ال67 ومن دون ذلك لا نقبل، وأنتم أيضاً فتم لنا إنكم لا تقبلون ونقلنا رغبتمكم هذه

قد أعلنت نهاية فبراير (شباط) الماضي، عزمها توجيه لائحة اتهام إلى رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو، تتضمن «خيانة الأمانة والاحتيايل وتلقي الرشوة»، وقرر مندبليليت، نفسه، توجيه لائحة اتهام بحق ننتياهو تتضمن تهماً جنائية عدة ارتكبت خلال فترة توليه منصب رئيس الوزراء ومنصب وزير الاتصالات في الملفات 1000 و2000 و4000.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وقال مصدر إسرائيلية إن المحامين المؤكلين بالدفاع عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في قضايا الفساد التي تحوم حوله، سيبلغون المستشار القضائي للحكومة، بأنه «لن يتنازل» عن حقه في الدفاع عن نفسه والإدلاء بروايته، في جلسة استماع قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وزير المال ينفذ وجود مشروع لتغيير العلاقة مع «المركزي»

موظفو مصرف لبنان
يعانون الإضراب المفتوح

بيروت، الشرق الأوسط

10 سنوات كنا نملك سلفة على التعويض وأُغيت وغيرها، ونحن سباقون في مجال التقشف».

ولفتت إلى أننا «ناخذ (زيادة) 8% على الرواتب خلال سنوات الخدمة إلا أنها قُصت حتى 3% كنوع من التقشف»، واعتبرت أن «من يرد إنشاء مؤسسة لبنانية ناجحة فعليه أن يُسلمها مصرف الداخلية الخاصة وموازنتها الخاصة ولا تخضع لموازنة الحكومة اللبنانية».

واعتبرت أن «موازنة لبنان بالكامل، فنحن جزء من هذه التركيبة»، موضحة أن «حاكم مصرف لبنان ليس من الإضراب، إلا أنه قال لنا إن القانون يعطينا الحق في التوقف عن العمل للحصول على مطلبنا».

وكرّرت الجمعية العمومية لموظفي مصرف لبنان «بأننا لسنا مستعدين لقبول مبدأ تخفيض الرواتب حتى لو طالت هذه الخطة كل البلد»، موضحة أن «موازنة مصرف لبنان مستقلة ولا تؤثر على الدولة أو على موازنتها»، ومشددة على أن «مصرف لبنان هو المكان الوحيد الذي لا يوجد فيه هدر وفساد»، وأكدت أن «الهجوم على مصرف لبنان مُبرجحة لهدمه وتخريره».

أعلنت الجمعية العمومية لموظفي مصرف لبنان عن «الإضراب المفتوح، احتجاجاً على المس بروتابهم في الموازنة التي يتم درستها في مجلس الوزراء»، في خطوة تصعيدية منهم، رغم أن هذه المؤسسة العامة تمتلك أنظمتها الداخلية الخاصة وموازنتها الخاصة ولا تخضع لموازنة الحكومة اللبنانية.

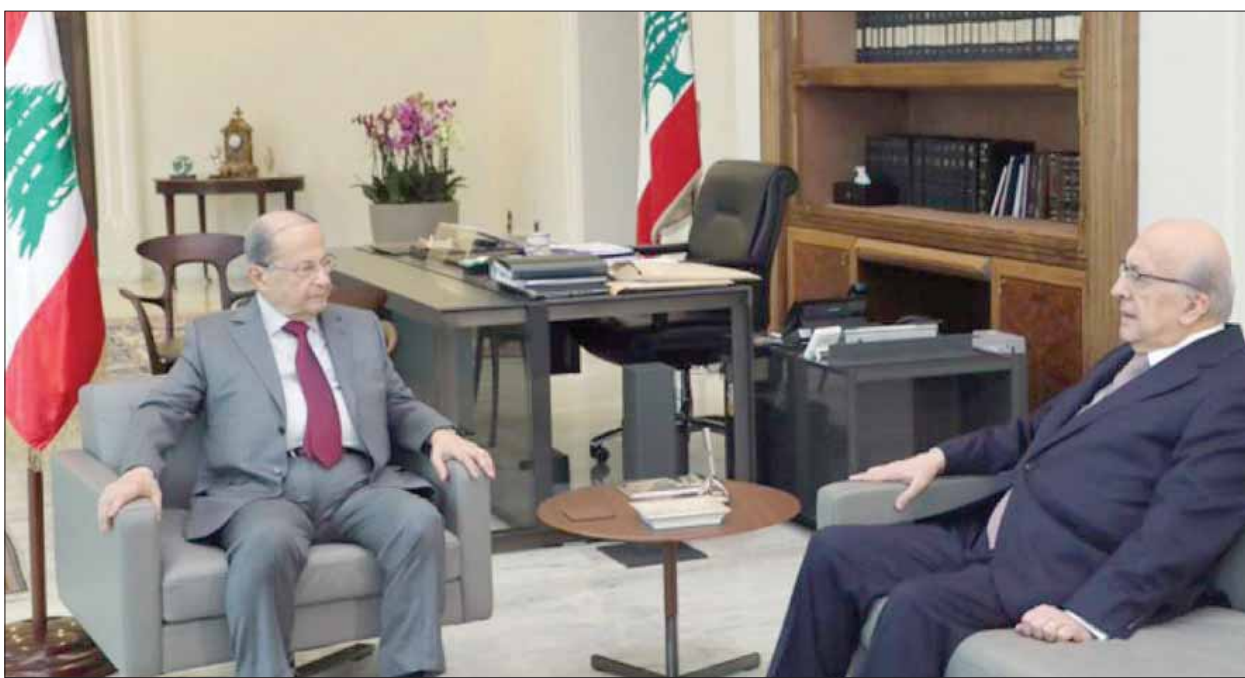
ومع سريان شائعات عن تغيير في العلاقة القانونية بين «المصرف المركزي» ووزارة المالية، عزّد وزير المال علي حسن خليل، عبر حسابه على موقع «تويتر» قائلاً: «إن كل الحديث حول مشروع لتغيير في العلاقة القانونية بين وزارة المال والمصرف المركزي محض اختلاق ولا أساس له وجزء من حملة ضخ المعلومات المغلوطة والمبشوهة للتشويش على إقرار الموازنة».

وعقد موظفو مصرف لبنان جمعية عمومية أمس، وأعلنوا «الاتجاه للتصعيد إلى أقصى الحدود»، مشددين على أن «موقفنا موحد ومصرف لبنان لن يمض، وعلى القوى السياسية تحلّ مسؤولية القرارات الجائرة التي اتخذتها».

وأشارت الجمعية إلى أن «الدولة بنت مؤسساتها على ظهر مصرف لبنان»، موضحة: «منذ أكثر من

الحكومة اللبنانية تؤكد التزامها تعهداتها أمام المؤسسات الدولية

لا تعديل في بنود مؤتمر «سيدر»



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أمس رئيس جمعية المصارف جوزيف طربيه (الوكالة الوطنية)

الحلول اللازمة الاقتصادية بدلاً من أن يقترح ما هو مطلوب من الأطراف في الحكومة التي يجب أن تتحمل مسؤولية خفض النفقات.

على صعيد آخر، اعتبرت المصادر الوزارية أن الإحراق مصرف لبنان بوزارة المالية ما هو إلا هزيمة، وتعرّض السبب إلى أن مثل هذا الطرح يُفقد المصرف المركزي دوره في الحفاظ على الاستقرار النقدي، وأيضاً في ضمان استقرار المصارف.

العالم لـ «حزب الله» حسن نصر الله وتناول فيه دعوة المصارف للمساهمة في الوصول إلى موازنة متقشّفة، وقالت إنه لا اعتراض على دعوته هذه ولا على قوله إن القطاع المصرفي سيخضّر في حال انهيار الوضع. ورأت أن المصارف لم تتردد يوماً في دعم الاقتصاد اللبناني وفي مساهمتها برشيق الموازنة لخفض العجز. لكن من غير الجائر أن نرمي كل شيء عليها كإنها وحدها مسؤولة عن توفير

بلق استجابة لأنها موجهة ضد المودعين.

وأكدت المصادر نفسها أن التشريعات بانت ضرورية لتحقيق الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد والهدر. وقالت إنه لا مفر منها وهذا ما يشد عليه مؤتمر «سيدر»، وأنه لا مجال للدخول في مناقشات من شأنها أن تؤخر تحضير كل ما هو مطلوب استجابة لـ «سيدر».

من جهة ثانية، توقفت المصادر الوزارية أمام ما قاله الأمين

وفي هذا السياق، كشفت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط» أنه لا مشكلة لدى المصارف في زيادة الضريبة على الفوائد على الودائع من 7 إلى 10 في المائة، وقالت إن خفض الفائدة على سندات الخزينة التي تستدين بموجبها الدولة من المصارف لن يتم بالإكراه وإنما طوعاً ويعود لجمعية المصارف القرار النهائي. وعلمت أن الوزير جبران باسيل اقترح رفعها من 7 إلى 12 في المائة، لكن اقتراحه لم

بيروت، محمد شقير

استغرب مصدر وزاري رفيع ما أشيع أخيراً من أن الحكومة اللبنانية تدرس الاتصال بالحكومة الفرنسية باعتبارها القيمة على تعديل البنود الواردة فيه بما يتلاءم ومشروع الموازنة للعام الحالي. وقال إنه لا صحة لكل ما يشاع على أن أجل مساعدة لبنان للنهوض من كليا بما تعهدت به أمام الدول والصناديق والمؤسسات المالية من أزماته الاقتصادية وإعادة تأهيل البنى التحتية لخلق مزيد من فرص العمل، علماً أن «سيدر» لم يلحظ أي آلية للتعديل.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن مشروع الموازنة الذي يناقش حالياً سيكون على قياس مؤتمر «سيدر» وليس العكس، وقال إن رئيس الحكومة سعد الحريري يبدي حرصه الشديد على خفض العجز في الموازنة من 8,5 في المائة إلى 7 في المائة، ونقل عنه زوّاره أنه أن الأوان للإفادة من «سيدر» ويجب الوصول إلى ما نطمح إليه، وهذا يتطلب تحقيق الشراكة الوطنية بين جميع مكونات الحكومة والترف عن تسجيل المواقف، وشّد الرئيس الحريري على الإسراع في إقرار الموازنة لأنه لا مصلحة في التباطؤ أو في افتعال مشكلات هامشية من شأنها أن تعيق إقرارها.

مجلس القضاء الأعلى
يطالب القضاة بعدم الاعتكاف

بيروت، الشرق الأوسط

دعا مجلس القضاء الأعلى في لبنان أمس، القضاة إلى عدم التوقف عن العمل، وذلك غداة إعلان بعضهم عن الاعتكاف لهذا الأسبوع لتحذير السلطة التنفيذية من اقتطاع نسبة من موازنة وزارة العدل ضمن الإجراءات التقشفية التي يجري درستها لإقرارها في موازنة عام 2019.

وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان أصدره أمس، إنه في إطار جلساته المفتوحة التي تحصل مواكبة للتطورات المتعلقة بمشروع قانون موازنة

عام 2019 وما ورد فيه من بنود تطل السلطة القضائية، عقد المجلس اجتماعاً بحث خلاله في المستجدات.

وأوضح المجلس أن «ما تمّ تداوله من دعوة لتوقف القضاة عن العمل لم يصدر عن مجلس القضاء الأعلى، وأن المجلس يدعو القضاة إلى متابعة عملهم كالمعتاد وإلى عدم التوقف عن العمل».

وأشار إلى أنه لن يتوانى ولم يتوان عن عقد اللقاءات واتخاذ المواقف المناسبة لمنع المس بحقوق أفراد السلطة القضائية وضمائماتهم، وهو المؤمن عليها، وقد جاءت نتيجة معاناة ونضالات على مدى السنوات

السابقة، وهو يؤكد حرصه على التعاون مع سائر السلطات، بما يحفظ ضمانات القضاء وكراماتهم ويبتت استقلاليتهم».

وكان نادي القضاة أعلن بعد اجتماعه أول من أمس الجمعة في بيان أن مجموعة من القضاة عقدوا اجتماعاً في القاعة العامة لمحكمة التمييز لمدة 4 ساعات، وعرض الحاضرون ما يمس الوضع القضائي في مشروع الموازنة التي تدرسها الحكومة، وذكر القضاة السلطة التنفيذية بأن القضاء «سلطة لا يجوز المساس بضمائماتها وأمنها الاجتماعي من دون موافقتها، سنأ إلى نص المادة الخامسة من قانون تنظيم القضاء العدلي».

المفتي دريان يدعو إلى دعم الحكومة ووقف السجلات

بيروت، الشرق الأوسط

دعماً، والوقوف إلى جانبها، ووقف السجلات التي تنعكس سلباً على حياة الناس، وخوفاً على مستقبل لبنان، الذي يحاط بدعم عربي ودولي، المشترك، وتلافينا وتواصلنا مع كل من أراد بلبنان خيراً».

وقال: «كفى لبنان مزايادات، ولا يحاول أحد أن يوقع لبنان في الغرقة أو التباين بين قياداته، ومع وطنه العربي، بخاصة الأشقاء في دول الخليج العربي، لأن ذلك لا نحصده منه إلا مزيداً من البلبلة والضباب».

ودعا إلى «فتح صفحة جديدة ونقله نوعية في ممارسة التعامل في الشأن الداخلي والخارجي»، قائلاً: «نمر بمرحلة صعبة، فالخاطر كثيرة، ولن نتمكن من مواجهة هذه العواصف والصفقات الدولية، إلا بمزيد من التضامن والوعي والإدراك، وعدم التهجّم على الأشقاء والأصدقاء»، مشدداً: «إننا بلد لا يتحمل أي هزة سياسية أو اقتصادية أو أمنية».

دعا مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إلى «أن يكون عصر النفقات وضبطها، هو الأساس في بنود الموازنة، واتباع سياسة التقشف، ومقاومة الفساد والهدر، وإجراء إصلاحات جذرية في مؤسسات الدولة، ومحاسبية كل مقصّر أو متهاون في عمله»، مشيراً إلى أن ذلك «يتطلب اتخاذ إجراءات صارمة وحاسمة ومتوازنة، للخروج من الوضع الذي نحن فيه اليوم، وإلا سنبقى على ما كنا عليه، وستستمر الفوضى وضباب المال العام للدولة، ويزداد الذين، وهنا الطامة الكبرى».

وفي رسالة وجهها إلى اللبنانيين بمناسبة شهر رمضان المبارك، لفت دريان إلى «أن لبنان يعيش حالة ترقب وانتظار، لا تخلو من بعض نقائل بإنجاز موازنة متوازنة، لإنقاذ الوطن من أي خلل في ماليته، وهذا يتطلب التضحية من قبل الجميع، بقبول الموازنة المرتقبة، مهما تباين حولها اختلاف الرأي».

وناشد القوى السياسية «بمساعدة الحكومة



الشيخ عبد اللطيف دريان

إهمال الدولة وضعفها ساهما في الغموض حول لبنانياتها

مزارع شبعا ضحية الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات السورية

بيروت، سناء الحك

في 24-5-2000 عندما انسحبت إسرائيل من جنوب لبنان، وبرت عدم انسحابها من المزارع بأنها سورية، فتحفظ لبنان على هذه النقطة وقدم 50 وثيقة جديدة تثبت لبنانيتها.

انتهاك سوريا للمزارع سابق للاحتلال الإسرائيلي

أما أصل الغموض بشأن المزارع فهو سابق للاحتلال الإسرائيلي. ففي الإحصاء السكاني الذي نشرته سوريا في 1960 ترد قائمة تضم 12 مزرعة منها مع عدد سكانها كانت بلدات سورية.

ويجزم أستاذ التاريخ ومؤلف الكثير من الكتب عن مزارع شبعا، الدكتور عصام خليفة لـ «الشرق الأوسط» أن «اللبنانية المزارع محسومة. فهي منذ المرحلة العثمانية جزء من شبعاً ووحدتها العقارية. صكوك الدولة العثمانية تؤكد

وفي العام 1920 ذكر قرار الجنرال غورو أن حدود لبنان هي حدود قضاءي حاصبيا ومرجعين».

ويضيف خليفة: «أعيدت عملية ترسيم الحدود الرسمية عام 1946. وتم تثبيتها بحضور، وأرسلت كوثيقة إلى الامم المتحدة. وعند قيام دولة إسرائيل عام 1948. لم يتم ضم الأراضي اللبنانية كما بين خط «بولت نيو كومب» الذي رسم في 4-7-1923. ووقعت عليه عصبة الأمم. والوثيقة موجودة في جنيف. وحتى الآن لم تجهد نفسها السلطات

يجمع أبناء قرية شبعاً، في سفح قمة جبل الشيخ من الجنوب اللبناني، على أن المزارع امتداداً لقرية شبعاً، وجزءاً لا يتجزأ منها، ولا يغير الاحتلال الإسرائيلي لها منذ 1967 هذا الواقع. ولا تعنيهم التجاذبات السياسية بشأن لبنانيتها أو سوريته.

رئيس هيئة أبناء العرقوب الدكتور محمد حمدان، الذي ولد في هذه المزارع عام 1959. حيث كان يقيم مع عائلته، يقول لـ «الشرق الأوسط» بأن «الجدل القائم حول لبنانية مزارع شبعا غير منطقي، وكذلك الطلب من سوريا وثائق تثبت الأمر، كان تطلب من جارك وثائق تثبت ملكيتك لمنزلك في حين يجب أن تذهب إلى الدوائر العقارية للاستحصال على صك الملكية».

فكل المزارع حتى آخر مزرعة على الحدود السورية وقسم جبل الشيخ إلى وادي العسل هي أراض لبنانية، على اعتبار أن الحدود الإدارية والعقارية هي حدود الدولة. والمزارع على سفح جبل الشيخ من الجهة اللبنانية، ومزارع شبعاً تقع على الحدود بين لبنان وهضبة الجولان التي كانت الحدود اللبنانية السورية قبل يونيو (حزيران) 1967 واليوم هي الحدود بين لبنان والجزء من الجولان الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

ويبدأ الأشكال بشأن هوية المزارع مع ترسيم الخط الأزرق



مزارع شبعا (الشرق الأوسط)

اللبنانية لضمها إلى الوثائق التي تثبت لبنانية مزارع شبعاً». ويشير خليفة إلى أنه «بعد تشكيل القيادة العربية المتحدة ومعاهدة الدفاع العربية عام 1950. تمركز الجيش السوري في المزارع وبدأت اعتدائه على الأراضي هناك بحجة المعاهدة». ويتوقف خليفة عند ما أورده رئيس وزراء لبنان السابق الراحل سامي الصلح في كتابه «لبنان: العجبت السياسي والمصير المجهول»، الذي جاء على ذكر قضية مزارع شبعاً، فذكر أن «تدهور العلاقات اللبنانية - السورية استمر بين عامي 1956 - 1958، نتجت عنه بعض المشاكل الحدودية عندما أقدمت السلطات السورية على إقامة مخفر للدرك، ومخفر آخر للمجاهدين» في مزارع شبعاً، كما أفادت المراجع الأمنية اللبنانية، وقد أنذر سكان مزارع شبعاً في شهر أيلول 1957. من قبل السلطات السورية بوجود تقديم بيانات عائلية تتضمن قبولهم الهوية السورية بدلاً من اللبنانية. ومع تكرار الحوادث ضد المدنيين اللبنانيين، توجه وفد من وجهاء شبعاً برئاسة رئيس بلديتها إلى دمشق لمراجعة كبار المسؤولين في

أحد أبناء المزارع. واليوم لا نعرف شيئاً عن أراضيها إلا ما صلنا بالتواتر. فقد سيجتها إسرائيل بتسريب شائك مكهرب عام 1978».

ترسيم الحدود مع سوريا

ويشير حمدان إلى أن «خلافاً أخرى تم تشكيل لجان لغرضها وتمت عملية ترسيم حدود في العام 1934 ووضعت إشارات لهذا الترسيم من خلال الانتداب الفرنسي وأرسلت إلى عصبة الأمم. وبعد ذلك أرسلت المحاضر إلى الأمم المتحدة. والمفارقة أن ترسيم الحدود اللبنانية مع سوريا بدأ من جهة مزارع شبعاً ولم يستكمل في مناطق البقاع والشمال اللبناني. وهذا الترسيم ومع الخرائط الموقعة من الأطراف المعنية هو ما يعتد به».

ويقول خليفة: «مأساة المزارع لم تنته، فقد بدأت إسرائيل بعد العام 1967 قضم الأراضي وطرده الأهالي ودمرت البساتين وفجرت أنهار المياه وجرفت البساتين والإحراج وحاصرت المزارع بأسلاك شائكة. وفي العام 1985 بدأت بناء مستعمراتها في مناطق مزارع شبعاً. ليس صحيحاً أن قوات الاندوف (القوات الدولية) المتمركزة في الجولان كانت موجودة أيضاً في المزارع التي تخضع للقرار 424 وليس القرار 242. وإذا كانت نوابا الأمم المتحدة سليمة وتكفي المستندات التي لديها لتأكيد ضرورة أن يشمل القرار 424 المزارع لإلزام إسرائيل بالانسحاب منها».



الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل عند الشريط الشائك لمزارع شبعا (الشرق الأوسط)

الأهالي يجأون إلى حقول الزيتون هرباً من الغارات... واستهداف نقطة مراقبة تركية قرب حماة

طائرات روسية وسورية تواصل لليوم الخامس قصف «مئات الشمال»

جنوب إدلب ومحيط ومدينة قلعة المضيق وبلدة كفرنبودة غرب حماة». من جانبه، قال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية إنه «مع تكثيف الطيران الحربي الروسي والمروحي السوري قصفه، وبدء القوات الحكومية عملياتها البرية، نزح معظم سكان منطقة سهل الغاب وجبل شحشو وكفرنبودة برفي إدلب وحماة عن مناطقهم».

وأُسفر القصف السوري والروسي، الجمعة، عن مقتل 12 مدنياً على الأقل، حسب «المركز» وقال «المركز» إنه «اتصاعد القصف بشكل مستمر ويستهدف بشكل أساسي خطوط دفاع ومقرات تابعة لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل أخرى»، موضحاً أن بعضها خال. ودمرت الطائرات الروسية، وفق قوله، «مقرات عدة لهيئة تحرير الشام»، التي تشنّ بين الحين والآخر هجمات على مواقع قوات النظام».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن وحدات من الجيش كثفت عملياتها ضد هيئة تحرير الشام في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، مشيرة إلى «تدمير الليات ومنصات إطلاق القذائف».

وتسيطر فصائل جهادية وإسلامية، على رأسها «هيئة المحافظة على محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حلب (شمال) وحماة (وسط) واللاذقية (غرب)، وهي منطقة يشملها اتفاق نوصلت إليه موسكو الداعمة لدمشق وأنقرة الداعمة للفصائل المعارضة. ونض على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل. ولم يتم استكمال تنفيذ



عنصر من الدفاع المدني قرب منزل دمره القصف في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

السيطرة على ثلاث نقاط القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها، كما قصفت مواقع القوات بعد المظاهرات الأخيرة التي جاورين غرب حماة».

وأضاف القائد العسكري أن «الطيران المروحي التابع للقوات الحكومية التي براميل متفجرة على أطراف بلدتي كنفصرة واحسم في منطقة جبل الزاوية

المعارضة السورية تمكنت من قتل وجرح أكثر من 30 من عناصر القوات الحكومية على محاور تل برهان ونقطة السبعة قرب قلعة المضيق في سهل الغاب.

وأكد القائد العسكري: «خاضت فصائل المعارضة الآن معارك عنيفة ضد القوات الحكومية والقوات الروسية قرب قلعة المضيق، بعد التصدي لها

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير لوكالة الأنباء الألمانية، إن فصائل المعارضة وكفرناها بريف حلب الغربي». تصدت لهجوم شنته القوات الحكومية على مدينة قلعة المضيق ودمرت 4 دبابات وعربة نقل جنود وسيارة مصفحة وسيارات مصفحة.

وأضاف القائد العسكري لوكالة الأنباء الألمانية، أن قوات

وحرش كفرنبول وأطراف حزارين والحج، والمحطة الحاربية بريف حماة، بالإضافة إلى خان العسل وكفرناها بريف حلب الغربي». وكانت فصائل معارضة قد قالت أول من أمس (الجمعة)، إنها تصدت لهجوم شنته القوات الحكومية على مدينة قلعة المضيق التابعة لحماة (وسط) ودمرت عدة دبابات.

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط».

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس (السبت)، بسقوط قتلى في غارات جوية متفرقة للطائرات الحربية الروسية الخامسة للقصف على «مئلت الشمال» في أرياف حماة وإدلب وحلب، وهي مناطق «خض التصعيد» وفقاً للاتفاق الرئوسين الروسي والتركي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، في وقت تعرضت نقطة تركية قرب حماة لقصف سوري، الأمر الذي قابلته تركيا بإرسال مروحيات بالتزامن مع سيطرة فصائل مدعومة من

وقال «المركز» إن عدد الضحايا ارتفع بذلك إلى 65 قتيلاً من المدنيين والعسكريين جراء دخول التصعيد الأضعف على الإطلاق يومه الخامس. وأشار إلى أن قوات النظام قصفت باكثر من 50 قرية وصاروخاً أماكن في بلدة الهييب بريف إدلب الجنوبي ليل الجمعة - السبت، ما أسفر عن مقتل مواطنة ورجل بالإضافة إلى سقوط جرحي.

ولفت إلى سقوط قذائف صاروخية بعد منتصف ليل أول من أمس على أماكن في حي حلب الجديدة بالقسم الغربي من مدينة حلب الخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وشوهد تحليق مكثف للطائرات الحربية الروسية رفقة طائرات النظام الحربية بالتزامن مع تنفيذها غارات على أماكن متفرقة في أرياف حماة وإدلب وحلب، حيث استهدفت الطائرات الروسية صباح السبت أماكن في أطراف ومحيط بلدة سراقب شرق إدلب. وكان الرئيسان بوتين

مقتل جندي تركي على أيدي «الوحدات» الكردية

الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده تبذل جهوداً حثيثة من أجل استمرار وقف إطلاق النار في إطار اتفاق مناطق خض التصعيد في شمال سوريا، التي تتخذها تركيا في سوريا وتهدف إلى حماية المدنيين وضمان عيشهم في أجواء من الأمن والاستقرار. ولفت أكار إلى تصريحات نقلتها وسائل الإعلام التركية أمس إلى أن بلاده ملتزمة باتفاق سوتشي الذي أبرمته مع روسيا في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، بتأمين إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والمعارضة في إدلب.

وشملت اتفاقيات الهدنة في وقف القصف على إدلب، حيث سقط عشرات المدنيين خلال الأسابيع القليلة الماضية، جراء تصعيد النظام للقصف الجوي والمدفعي على قرى وبلدات محافظة إدلب لا سيما ريفها الجنوبي. إلى ذلك، نفت مصادر أمنية تركية، صحة أنباء تداولتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية، حول مقتل جندي أميركي برصاص القوات التركية في منطقة بشمال سوريا. وقالت المصادر إن بعض وسائل الإعلام الأجنبية زعمت أن جندياً أميركياً قتل شمال سوريا إثر تعرضه لإطلاق نار من قبل جنود أتراك، لكن هذه الأنباء عارية عن الصحة تماماً.

وقال عبيدي: «إذا كانت الدولة التركية تريد الحل السياسي فيجب أن تعيد عفرين إلى أهلها، فمن دون عودة أهالي عفرين إلى منازلهم وعودة عفرين إلى طبيعتها لا يمكن أن تصل إلى الحل». وتسمى تركيا لإنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا، تشمل مناطق من حلب، وشرق الغارات الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لـ«قسد».

وكشفت تقارير أن قوات سوريا الديمقراطية قدمت هذا الطرح إلى المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري خلال لقاء مع قياداته قبل أسبوعين في شمال سوريا، وأن جيفري ناقشه مع المسؤولين الأتراك لزيارته لأنقرة الأربعاء الماضي. في سياق متصل، قال وزير

الغرات إلى غربه الذي تسيطر عليه قوات الحكومة السورية بدعم روسي - إيراني. الجزيرة والغرات» في بيان: عن «وحدة الدم والأرض السوريين، وشعباً ورفض أساليب القهر والتمييز والقمع التي تهدف إلى فرض سياسة الأمر الواقع، لأنها ستؤدي حتماً إلى نتائج كارثية على أمن المنطقة واستقرارها». واستنفرت مسؤولو «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» وحلفاؤهم الأميركيون لاحتواء توتر عربي - كردي في ريف دير الزور بدأت ملامحه تظهر باحتجاجات مدنية في مناطق عربية شرق نهر الغرات، ومحاولات من دمشق لاستقرار ذلك للحد من اتجاهاه أظهار خلافات في كيان «قوات سوريا الديمقراطية»، بعدما خرجت مظاهرات في مناطق ريف دير الزور التي حرتها «قوات سوريا الديمقراطية» من «داعش» بشكل كامل في 23 مارس (آذار) الماضي.

من جانبها، قالت إلهام أحمد الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «نعلم أنها بحاجة إلى الأمور الخدمية، وهذه المطالب يمكن حلها في المعامل وارتفاع أجرة نقلها، وما دامت لغة الحوار موجودة بيننا فنحن منتصرون، وهذا يعني أننا قادرون على تجاوز جميع المصاعب، لا شيء يستعصب علينا».

اعتبرتها اجتماع «خيانة» يرمي لـ«تقسيم سوريا»

موسكو ودمشق تنتقدان «مؤتمر العشائر» شرق الفرات

المشترك وأخوة الشعوب».

بورها، اتهمت الخارجية الروسية الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها بـ«اتباع أسلوب مغاير لحل الأزمة السورية، بهدف ضمان وجود طويل الأمد لها في سوريا»، وقالت في بيان: «إنّ إشراك جزء من التشكيلات المسلحة الكردية المتميزة بتمويلها الانفصالية، التي لعبت في وقت ما دوراً معينا في محاربة (داعش)، وأن تسعى بدعم الولايات المتحدة إلى إقامة كيان على غرار دولة بالجانب الشرقي من نهر الفرات».

وبحسب بيان الخارجية الروسية فإن الفعالية «تهدف إلى تقسيم البلاد وتنهك بشكل سافر المبادئ التي تؤكد الأم المتحدة بالحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وسيادة دولتها». وقيل انعقاد «ملتقى العشائر العربية» في عين عيسى، وعقدت الحكومة السورية مؤتمراً في محافظة الحسكة، في الثاني من الشهر الحالي، وطالب البيان الجمهوري العربي المسلحة، وخلق شروط حياة جديدة لشعب سوريا على أساس العيش

في كلمته أمام المشاركين بالديم الذي قدمته العشائر العربية في المعارك الدائرة شرق نهر الفرات، وقال: «لولا العشائر لما تحقق النصر، ستكون أوفياء على عهدنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والركة ودير الزور لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على (داعش): «هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى تمكنت من تحقيق النصر».

ومن بين أبرز العشائر العربية التي شاركت في ملتقى عين عيسى بريف مدينة الرقة الغربي: عشائر النمر والبقارة والعفالة والعكيدات والولدة، إضافة إلى عشائر البو خميس والبو حرب والبو عساف والبو السورية تحمي المجتمع السوري وتصون عقده الاجتماعي، وتشارك ما يزيد على 5 آلاف شخصية ممثلين لسبعين عشيرة عربية قدموا من مناطق شمال وشرق سوريا، إلى جانب مشاركة شخصيات من مؤسسات المجتمع المدني.

وأشاد مظلوم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»،

استعدادات خجولة لاستقبال شهر رمضان جنوب سوريا

تغص بالناس والبضاعة، لكن الغلاء الذي شمل كافة المجالات الحياتية أهل العائلات وبات هم مسؤول الأسرة سد رمق عائلته وتبدير أمور كل يوم دون التخزين والاحتياط لأيام أو شهر، وكل شيء غال على العائلات محدودة الدخل».

وتقتصر الحركة الشرائية على فئة بسيطة في المجتمع هي الجمعيات الخيرية التي باتت محدودة أيضاً وعلى العائلات التي لديها مغتربون من أبناءها خارج البلاد، حيث إن فرق صرف العملة الأجنبية هذه العائلات لأن تكون حالها أفضل، وأكد شاهد عيان أن أسعار المواد الغذائية تضاعفت عن العام السابق من مصادرها بالترزامن مع قلة المحروقات كالمازوت والبنزين والغاز في البلاد؛ ونشأتها من السوق السوداء بسعر يساوي ثلاثة

أضعاف سعرها الحقيقي إذ وصل سعر اللتر الواحد من البنزين إلى 800 ليرة سورية، واللتر الواحد من مادة المازوت وصل إلى 700 ليرة سورية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار البضاعة وارتفاع أسعار المواد على المستهلك، وخاصة التي تدخل في المواد الغذائية كالتمور، والتزياد الطيب عليها كالتمور، والعصائر، والأجبان، والمربيات، والحلوى، واللحوم وغيرها ارتفعت أسعارها بشكل ملحوظ

قبيل قدوم شهر رمضان. وأوضح الناشط المعارض مهند العبد الله من جنوب سوريا: «رغم سيطرة النظام على المنطقة الجنوبية منذ صيف العام الماضي فإن الحصار الجزئي طويل المدى الذي كان يفرضه على المنطقة قبل السيطرة عليها استنزف مخدرات الأهالي».

أطعمة كثيرة اعتدناها على موائد رمضان، مؤكدة أن معظم الأهالي يتشاركون هذا الواقع الاقتصادي السيئ، وتمنت لو جاء هذا الشهر بحال أفضل على سوريا كما كان سابقاً».

بينما يمضي «أبو وسيم» في يده بضع حاجيات استعداداً لاستقبال شهر رمضان، وقال: «نحاول الاستعداد بالمواد الغذائية والتموينية لاستقبال شهر رمضان، لكن معظم العائلات تعاني النقص في تأمين المستلزمات الرمضانية كتحزين الأرز والطحين واللحوم والخضراوات، معظم العائلات تعيش أوضاعاً اقتصادية صعبة، نتيجة ارتفاع الأسعار وقلة الدخل وندرة فرص العمل، وأصبح شاغل الأهالي حساب قيمة الإفطار الكبير على الطعام والشراب؛ بسبب الغلاء الكبير في أسعار جميع المواد وخاصة الغذائية التي ارتفعت أسعارها

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

«لم يعد كما تعودت عليه أهالي درعا سابقاً»، من مدينة الكلمات بدأت «أم زياد» بهذ الكلمات درعا حديثها عن قدوم شهر رمضان الكريم والاستعدادات له. وقالت ذات الستين من العمر وتجاويد العمر اخترقت وجهها بالمواد «بعدا كان شهر رمضان وقتاً لجمع أفراد العائلة وعودة المغتربين ولقاء الأحبة، أصبحت طوقس شهر رمضان غائبة عن معظم العائلات السورية، إذ لا تخلو عائلة من فقيد أو معتقل أو لاجئ خارج سوريا أو نقص مادي».

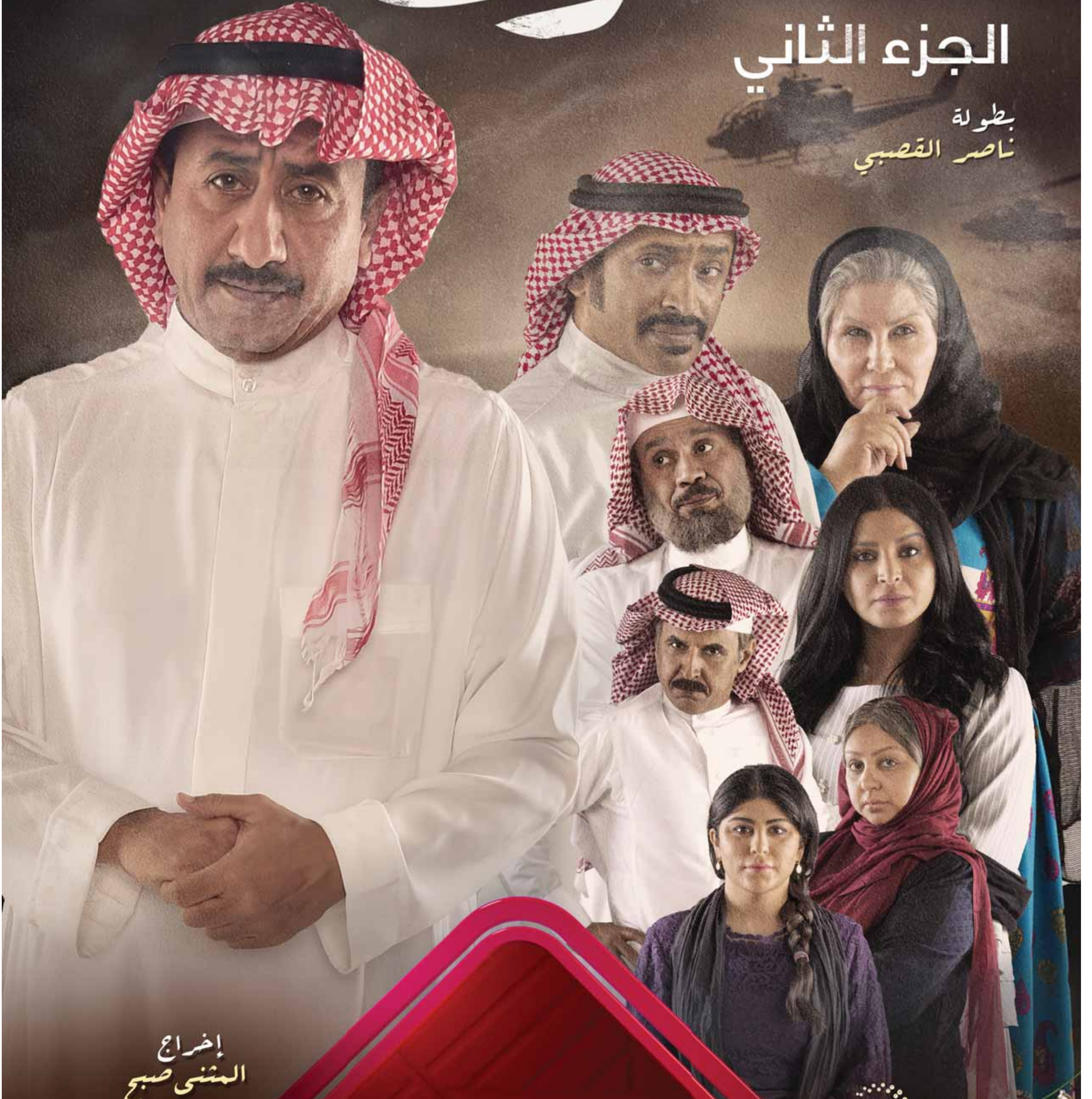
وشكت «أم زياد» من عدم قدرتها على توفير متطلبات الشهر بعائلتها من تخزين المواد الأساسية والغذائية من الطعام والشراب، وقالت: «سنكون مجبرين على ترك

mbc.net/alasouf
#العاصوف

العاصوف

الجزء الثاني

بطولة
ناصر القصبي



إخراج
المننى صبح

يجمعا

بالتعاون مع

إنتاج



لجنة أبوظبي للأفلام
ABU DHABI FILM
COMMISSION

twofour54
أبوظبي
منطقة صناعي الإعلام
media & entertainment hub

mbc

وزير المالية يحتمل أويحيى «وقائع فساد خطيرة»

اعتقال الشقيق الأصغر لبوتفليقة ومديرين سابقين للمخابرات الجزائرية

الجزائر، بوعلام غمراسة
بينما أعلن ناشطون جزائريون ووسائل إعلام محلية، بينها صحيفة «البيبريتيه» الفرنكفونية، و«نفتزيون النهار»، عن اعتقال سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق بتهمة التآمر على الحراك، ومديري المخابرات السابقين اللواء بشير طرطاق، والفريق محمد مدين، أكد وزير المالية وبعض رجال الأعمال المسجونين بتهمة فساد أن الثروات الكبيرة، التي حصلوا عليها بطرق غير مشروعة في السلاسة الأخيرة، كانت في جانب منها بفضل رئيس الوزراء

السابق أحمد أويحيى، خلال فترتين تراس فيهما الحكومة. الأولى بين 2006 و2008، والثانية بين عامي 2017 و2019. وأوضحت مصادر أمنية أن محمد مدين الشهير بـ«الجنرال توفيق» خضع للتحقيق من طرف جهاز الأمن الداخلي. علما بأن قائد الجيش قايده صالح هدده بالسجن مرتين على الأقل، واتهمه بـ«زرع عملائه داخل الحراك» بغرض تحريفه عن مساره. وبتت فضائية «يور تي في» الخاصة، أمس، أن جهاز الأمن اعتقل اللواء طرطاق أمس «قصد إحالته على المحكمة العسكرية»، وأوضحت أنه «متابع بقضايا

تتعلق بشبهات فساد، واستغلال النفوذ والوظيفية لأغراض شخصية»، لكن من دون تقديم أي تفاصيل أخرى. ويرجح أن من يقف وراء اعتقال طرطاق هو رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايده صالح، القائد الفعلي للبلاد منذ استقالة الرئيس بوتفليقة مطلع الشهر الماضي، وهو من يصدر على استمرار رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ولو شكليا، في الحكم. ويعد طرطاق من «بقايا نظام بوتفليقة»، بحسب الشعارات التي يرددتها الحراك الشعبي. المستمر منذ شهرين ونصف،

وواجه في الأقاليم احتمال متابعته منذ حملة الاعتقالات، التي طالت رجال أعمال، واستدعاء مسؤولين مدينيين كبار للتحقيق في شبهات فساد. وتم إنهاء مهام اللواء عثمان طرطاق، المدعو «بشير»، كمستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالتنسيق بين المصالح الأمنية (وظيفته الرسمية سابقا)، في الخامس من الشهر الماضي. وقالت وكالة الأنباء الحكومية، نقلا عن مصدر بوزارة الدفاع، بأن المصالح الأمنية التي سيرها طرطاق منذ 2015، صارت تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني، ما يعني أن المخابرات أضحت تحت إشراف قائد صالح، بعدما

كانت تابعة للرئاسة. وقد رأى مراقبون في ذلك إرادة من جانب قائد الجيش لتعزيز قوته كحاكم فعلي للبلاد، يعزى له «تخنية العصابة من السلطة»، كما قال هو بنفسه في خطب نارية ضد جماعة الرئيس السابق. ومنذ شهر، أشارت فضائية «الشروق نيوز» اسم طرطاق في سياق تقرير بثته عن «لقاء جمع مدير المخابرات الأسبق محمد مدين مع عناصر من المخابرات الفرنسية، بغرض إطلاق حملة لتشويه الجيش وضرب الحراك». وبحسب المصادر، فقد كان طرطاق حاضرا في الاجتماع. لكن مدين نفى عقد ذلك اللقاء

حتى قبل شهرين فقط ضريبا من الخيال. يقول هذا الصيدلاني المتقاعد إن المنصة التي سماها «منبر الديمقراطية» تسمح بالخروج من «عالم شبكات التواصل الاجتماعي المحدود»، حيث وُلد الاحتجاج، ولكن «حيث يختبئ بعض الناس خلف أسماء المنبر، فتختبر الخطب النقاش، ويؤدى فقاد الصبر في بعض الأحيان إلى التذافع. ولا يقتصر ركن الخطباء على الرجال فقط. فهناك حرص على إعطاء الكلام للنساء، حيث ينتظر قليلا الرجال الواقفون في الطابور». اليوم لا صوت يعلو فوق صوت الشعب... 42 مليون جزائري يرفضونكم، لذا ارحلوا!»، هكذا قالت موظفة أربعينية وسط تصفيق الحضور. وغالبيةهم العظمى من الرجال.

الحكومة التونسية تحسم

«نزاع الشرعية» بين قيادات «النداء»

تونس، المنجي السعيداني
حسمت رئاسة الحكومة التونسية الجدل الدائر حول خلافات شقي حزب النداء حول مسألة «الشرعية»، بعد انعقاد المؤتمر التأسيسي للحزب بداية الشهر الماضي، حيث أكدت أن الملف الذي تقدمت به «مجموعة الحماصات» التي يتزعمها سفيان طوبال، رئيس الكتلة النيابية لحزب النداء، يمتلك كل الشروط، مما يفرض الاعتراف به رسمياً على حساب «مجموعة المنستير» التي يتزعمها حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي الحالي، والتي تتمسك بدورها بشرعية وجودها، وتصر على امتلاكها كل الشروط المطلوبة. وبرزت رئاسة الحكومة موقفها الداعم لـ«مجموعة الحماصات» بتطبيق قانون الأحزاب، واستناداً إلى المحاضر القانونية ذات العلاقة بنتائج مؤتمر حزب النداء، الذي عقد في مدينة الحماصات، والذي حصل فيه سفيان طوبال على 115 صوتاً، مقابل صوت واحد لحافظ قائد السبسي، المترشح الثاني لرئاسة اللجنة المركزية لنفس الحزب.

وقال «أقول لقايد إن مشروع الشعب ومشروع لا يتفان: نحن نريد دولة مدنية، وهو بريد دولة عسكرية». وبين حين وآخر، يهتف الحاضرون «تحيا الجزائر!»، أو «عاش الشعب!». فيما كرر رشيد وهو يلف جسمه بالعلم الجزائري العبداء، رئيس أركان الجيش، الذي أصبح فعليا الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط الشارع والجيش.

أصبح قبلة للمواطنين بعد التخلص من «حاجز الخوف» من الاعتقال

«ركن الخطباء» يتحول إلى منبر لحرية التعبير في الجزائر



جزائري يعبر عن رأيه بحرية فوق منبر الخطباء وسط العاصمة الجزائرية (أ.ف.ب)

وقال «أقول لقايد إن مشروع الشعب ومشروع لا يتفان: نحن نريد دولة مدنية، وهو بريد دولة عسكرية». وبين حين وآخر، يهتف الحاضرون «تحيا الجزائر!»، أو «عاش الشعب!». فيما كرر رشيد وهو يلف جسمه بالعلم الجزائري العبداء، رئيس أركان الجيش، الذي أصبح فعليا الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط الشارع والجيش.

وتحدث بلهجة مباشرة، مثل شاب اعتلى المنبر ليقول جملة بالعربية. يقول إسماعيل الموظف (55 عاما)، وهو ينتظر دوره ضمن طابور الخطباء الارتجاليين، «لقد مارستا الإقامة المنصحة من «ركن الخطباء» في حديقة «هايد بارك» في لندن منذ القرن التاسع عشر، حيث يمكن للجمعيات التحديت بحرية. وعلق على المنصة لافتة بثلاث لغات كتب عليها «ركن الخطباء، الجزائر» بالإنجليزية،

خلالها قول كل شيء، باستثناء الشتائم والتشكيك في وحدة الجزائر. يعيش فيلاي، الذي يعمل مع مؤسسات خيرية بين الجزائر ولندن، وقد استوحى فكرة إقامة المنصة من «ركن الخطباء» في حديقة «هايد بارك» في لندن منذ القرن التاسع عشر، حيث يمكن للجمعيات التحديت بحرية. وعلق على المنصة لافتة بثلاث لغات كتب عليها «ركن الخطباء، الجزائر» بالإنجليزية،

أصبح منبر يوضع وسط الشارع في العاصمة الجزائرية كل جمعة، يوم الاحتجاج الأسبوعي منه أكثر من شهرين، منصة شهيرة يمكن لأي كان أن يعتليها للتعبير عن رأيه، وتوجيه الانتقادات، وطرح المقترحات في بلد حُرُم طويلاً من حرية التعبير. ومنذ 15 من مارس (آذار) الماضي، ينصب الياس فيلاي، البالغ من العمر 54 عاماً، كل أسبوع قبل الظهر منصة من مصنوعة من المعدن المستعمل أمام ساحة موريس أودين، أحد أماكن الاحتجاج الرئيسية ضد السلطات. ومن ثم، يبدأ الخطباء المطولون في التعاقب عليها، في منظر شبيه بساحة الخطباء الشهيرة في حديقة «هايد بارك» اللندنية، الدافعة الصبت.

تقرير إخباري

الجزائر، الشرق الأوسط،

يقول فيلاي، الناشط في المجتمع المدني، لوكالة الصحافة الفرنسية «منذ استقلال الجزائر عام 1962. وطوال 57 عاماً، مُنع الناس من التحدث بحرية». لكن منذ بداية الحراك في 22 من فبراير (شباط) الماضي الذي لم تشهد له البلاد مثيلاً من قبل («أصبح الكل يريد أن يتكلم... لأن هناك شعورا بالحاجة للتعبير بحرية».

وانطلاقاً من هذا الشعور العام، تحول «ركن الخطباء» المرتجل، إلى منصة يمكن من

القاهرة، جمال جوهر

هاجم تنظيم «داعش» الإرهابي، مقر الكتبية (160)، التابعة لـ«الجيش الوطني» الليبي في مدينة سبها، جنوب البلاد، وقتل 9 من جنودها بالرصاص فجر أمس، في عملية تعد الأولى بعد تعهد زعيم التنظيم أبو بكر المغنغدي باستمرار استهداف الجيش، ومطالبته أنصاره في البلاد بـ«الاستنزاف العدو».

ويعد أقل من 5 ساعات من الهجوم، قتلت تنظيم «داعش» العملية، وقال في بيان نشرته وكالة «عماق»، التابعة له أمس، إن عناصره قتلوا وأصابوا 16

القاهرة، خالد محمود

في ظل استمرار المعارك بجنوب العاصمة الليبية طرابلس، قالت القوات الموالية لفائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي بحكومة «الوفاق» في إطار ما تُعرف بعملية «بركان الغضب»، إنها عززت من مواقعها في محور وادي الربيع، ودمرت بداية والية عسكرية وسيطرت على الية عسكرية أخرى، كما اعتقلت 5 مقاتلين من عناصر «الجيش الوطني».

ويعد شهر على بدء هجوم المشير خليفة قنبر على طرابلس، يبدو الوضع أمام طريق مسدود بالكامل. فالواقع العسكري على حالها، وأي حوار يبدو مستحيلًا للخروج من النزاع، في وقت قالت فيه حكومة السراج في بيان، نقلته وكالة «رويترز» أمس، إن 710

«التقدم والاشتراكية» المغربي يدعو إلى إصلاح المشهد السياسي

الرباط، لطيفة العروسي
دعا نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (الشيوعي سابقاً)، أمس، إلى حوار وطني «هادئ وعميق»، تشارك فيه كل الفاعليات والقوى الحية بالبلاد، بهدف صخ نفس ديمقراطي جديد في المشهد السياسي المغربي، الذي يتسم حسب رأيه بـ«الضبابية والارتباك والحيرة والقلق والانتظارية»، مشيراً إلى أن «المبادرات القليلة التي تبرز هنا وهناك أحياناً لا تصمد أمام هول الفراغ، وجمود الأجواء العامة، فبالأحرى أن تكون قادرة على تحريك الأوضاع، وتبديد المخاوف والتساؤلات

مثل هذه الجماعات والكيانات المتطرفة «تمثل تهديداً على الأمن والسلم المحلي والدولي»، ودعت «كل القوى الوطنية والأطراف السياسية والقبائل والعشائر والمدن والقرى إلى توحيد الجهود لمواجهة خطر الإرهاب»، وضرورة «إنهاء حالة ازدواجية المواقف والمعابر إزاء خطر التخلفيات الإرهابية، لما تشكله من تهديد على كل المكونات الاجتماعية والسياسية في البلاد». في شأن متصل، قالت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق»، في بيان، أمس، إنها «ضبطت شخصين بتهمة انتمائهما إلى تنظيم (داعش)».

وتقديم الدعم اللازم للقوات المسلحة الموجودة بسبها لتحمّل مسؤولياتها، والدفاع عن المكسبات والممتلكات العامة والخاصة بأسرع ما يمكن»، وناشد المجتمع الدولي دعم جهود «الجيش الوطني»، التي استهم في قاعدة هرم دولة المؤسسات والقانون، التي يتطلع إليها كل المدنيين وعسكريون تابعون للجيش نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ورأت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أن الهجوم الذي وصفته بـ«الإرهابي»، «دليل آخر على ما تعانيه ليبيا من خطر داهم»، مشيرة إلى أن

وقال «أقول لقايد إن مشروع الشعب ومشروع لا يتفان: نحن نريد دولة مدنية، وهو بريد دولة عسكرية». وبين حين وآخر، يهتف الحاضرون «تحيا الجزائر!»، أو «عاش الشعب!». فيما كرر رشيد وهو يلف جسمه بالعلم الجزائري العبداء، رئيس أركان الجيش، الذي أصبح فعليا الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط الشارع والجيش.

وقال «أقول لقايد إن مشروع الشعب ومشروع لا يتفان: نحن نريد دولة مدنية، وهو بريد دولة عسكرية». وبين حين وآخر، يهتف الحاضرون «تحيا الجزائر!»، أو «عاش الشعب!». فيما كرر رشيد وهو يلف جسمه بالعلم الجزائري العبداء، رئيس أركان الجيش، الذي أصبح فعليا الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط الشارع والجيش.

وقال «أقول لقايد إن مشروع الشعب ومشروع لا يتفان: نحن نريد دولة مدنية، وهو بريد دولة عسكرية». وبين حين وآخر، يهتف الحاضرون «تحيا الجزائر!»، أو «عاش الشعب!». فيما كرر رشيد وهو يلف جسمه بالعلم الجزائري العبداء، رئيس أركان الجيش، الذي أصبح فعليا الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط الشارع والجيش.

استمرار معارك طرابلس وقوات حكومة «الوفاق» تعزز مواقعها

عبر المستشفى الإيطالي الميداني بمصراتة.
وقال إن «موظفينا في مصراتة لا يقدمون أي دعم للعسكريين، أو غيرها من الأنشطة. لدينا مستشفى عسكري حيث نعالج الجرحى المدنيين، وما نحن على استعداد للقيام به هو علاج المقاتلين المصابين، ليس فقط من حكومة الوفاق، أو من جيش السراج ومصراتة. ولكن أيضاً من قوات الجيش بقيادة حفتر».

كما اجتمع سلامة وستيفاني، بحضور ممثلين عن وكالات إنسانية في الأمم المتحدة، مع لجنة الطوارئ في حكومة السراج، لبحث تلبية الاحتياجات العاجلة للمدنيين المحاصرين في مناطق النزاع.

كان رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، قد أجرى مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، حيث أكد السيسي، حسب بيان السفير بسام واضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، دعم مصر لمختلف الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الليبية وفقاً لمبادئ الموقف المصري المتمسك بوحدة أراضي ليبيا ودعم مؤسساتها الوطنية واحترام إرادة شعبيها، فيما بينهم في عودة الاستقرار والأمن إلى منطقة الشرق الأوسط.

وحددت المجموعة التي يترأسها اللواء عبد السلام الحاسي، مساء أول من أمس، أسماء تسعة عناصر، قالت إنهم ينتمون إلى «القاعدة» و«داعش» وخلافاً «بين القدس» بالإضافة إلى عدد آخر من «الإرهابيين» التابعين للإرهابي المصري هشام عشاوي، الذي اعتقله «الجيش الوطني» مؤخراً في مدينة درنة بشرق البلاد.

وأضافت المجموعة أنها «تضع هذه الحقيقة أمام كل الذين يقاتلون إلى جانبهم، وأهالي مصراتة، ووزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة لمخاطبة نظيرتها الإيطالية بهذا الأمر»، معتبرة أن «السلطات الإيطالية خصصت هذا المستشفى الميداني لمكافحة الإرهاب لا لدعم»

مقاتلين مواليين لها قتلوا منذ بدء معركة للسيطرة على العاصمة. لكن الوكالة عادت مساء أمس لوضع أن هذا الرقم يشمل القتلى منذ عام 2014، وليس الآن فقط. وتدور المواجهات في محيط المطار الدولي، على بُعد 30 كيلومتراً عن طرابلس، وهو غير مستخدم منذ تدبيره في معارك بين فصائل مسلحة في 2014، بينما يتوقع محللون احتمال أن تفقد حكومة السراج دعم الزاوية الواقعة على بعد 50 كيلومتراً غرب العاصمة.

إلى ذلك، وفي تصعيد لافت لانتداه باتجاه إيطاليا، قالت مجموعة عمليات المنطقة الغربية بالجيش «الوطني الليبي» إن معلومات استخباراتية، أفادت بوجود عدد من «الإرهابيين» المطلوبين محلياً ودولياً، يتلقون العلاج حالياً في المستشفى

«البرلمان المصري» يقر إعلان السيسي حالة الطوارئ

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أقر مجلس النواب المصري، أمس، إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ في البلاد لمدة 3 أشهر، الذي دخل حيز التنفيذ منذ 25 أبريل (نيسان) الماضي، وكان يستلزم موافقة البرلمان. وتمنح المادة 154 من دستور البلاد الساري، الحق للرئيس في إعلان حالة الطوارئ، لكنها تلزمه بعرض قراره على «مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بشأنه، ويكون إعلانها لمدة محددة لا تتجاوز 3 أشهر، ولا تمد إلا لمدة أخرى مماثلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس».

وقال رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي لأعضاء مجلس النواب: «الملك تدركون جميعاً حجم الجهد الذي تحمله أبنائنا وإخواننا من القوات المسلحة وقوات الأمن المصرية على مدى سنوات في مواجهة الجريمة المنظمة والجريمة غير المنظمة والإرهاب الممول والمختلج عبر الحدود».

وأضاف: «رغم أننا قطعنا خطوات مهمة وشروطاً كبيراً في تحقيق قدر كبير من الاستقرار اللازم لتدوير عجلة الحياة، ولبنينا بلادنا واقتصادنا، ولقد نجحنا في ذلك بالفعل بفضل صلابته وقوة رجال القوات المسلحة والشرطة، فإننا نلحظ جميعاً أن الاستقرار والتقدم الذي حققناه يثير قوى الظلام في الداخل والخارج لتدبير المكائد وتخطيط للجرائم التي يستهدفون بها تدمير ما حققناه، والعودة بنا للوراء».

مقتل ما يزيد على 40 شخصاً. ومنذ ذلك الحين، يتم إعلان وتمديد حالة «الطوارئ» كل 3 أشهر، مع ترك فواصل زمنية كل 6 أشهر لتلافي المخالفة الدستورية. واستعرضت اللجنة العامة للبرلمان، بيان الحكومة الذي ألقاه رئيس مجلس الوزراء المهندس مصطفى مدبولي بشأن «أسباب إعلان الطوارئ».

وأوصت اللجنة بـ«الموافقة على القرار باعتباره إجراءً ضرورياً لحفظ أمن الوطن واستقراره ومواجهة الأعمال الإرهابية الحديثة التي تعرق مسار التنمية، على غرار ديمقراطيات راسخة تتخذ من حالة الطوارئ وقاءاً ودرعاً لأمينها وسلامتها، مضمنة ما ورد في بيان رئيس الوزراء بالتزام الحكومة بالآليات المستخدمة للتدابير الاستثنائية إلا بالقدر الذي يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن

في جزيرة (رودس) اليونانية»، غير أن القوات البحرية والجوية المصرية نفذت بالفعل التدريب الذي حمل اسم (ميدوزا 5) بمشاركة حاملة مروحيات من طراز ميسترال (أنور السادات) والفرقاطة طراز فريم (سجح تحيا مصر) والغواصة (41) وعدد من القطع البحرية اليونانية، إضافة إلى تشكيل من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من طراز إف 16. واعترضت أنقرة في فبراير 2018 سفينة تنقيب عن الغاز في المياه القبرصية، وردت مصر، وإن بشكل غير مباشر، عبر تنفيذ القوات المسلحة المصرية، حينها «أنشطة تدريبية بمسرح عمليات البحر المتوسط، وتضمنت إطلاق أربعة صواريخ أرض بحر وسط بحر، للتعامل مع جميع التهديدات والعدائيات بالمياه الإقليمية».

القاهرة تقول إن الإجراءات الأحادية ستعكس على أمن المنطقة
تحذير مصري لتركيا من التنقيب شرق المتوسط

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بينما اعتبر درجة من «التصعيد النسبي» من قبل القاهرة، وجهت مصر، أمس، تحذيراً لتركيا من اتخاذ إجراءات أحادية للتنقيب والحفر عن مكامن الطاقة في البحر المتوسط قبالة قبرص.

وجدد الموقف المصري، الذي أعلنته خارجية البلاد، الخلافات العلنية مع تركيا، التي قالت، في فبراير (شباط) 2018 إنها لا تعترف بـ«قانونية اتفاق وقعته مصر وقبرص عام 2013 للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط»، فيما شددت القاهرة حينها على أن «الاتفاقية لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، وهي تتسق وقواعد القانون الدولي، وتم إيداعها بصفتها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وأشارت القاهرة، أمس، إلى أنها «تتابع باهتمام وقلق التطورات الجارية حول ما أعلن بشأن نيات تركيا البدء في أنشطة حفر في منطقة بحرية تقع غرب جمهورية قبرص».

وحذرت كذلك من «انعكاس أي إجراءات أحادية على الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط»، ومؤكدة «ضرورة التزام أي تصرفات لدول المنطقة بقواعد القانون الدولي وأحكامه».

وقال الدكتور محمد عبد القادر خليل، رئيس تحرير دورية «شؤون تركية» للدراسات، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «الموقف المصري الأحادي يتسق مع سياسة التدرج التي تتبعها القاهرة في التعامل مع أنقرة، ويتضمن درجة من التصعيد النسبي وبما يتناسب مع التجاوزات التركية للقواعد القانونية والاتفاقيات الدولية، ومحاولات تصدير التوتر في المنطقة البحرية للمتوسط».

وأظهرت نتائج أعمال البحث والتنقيب خلال السنوات الثلاث الماضية حقولاً هائلة للغاز، بينها حقل طهر، الذي تصفه الحكومة المصرية بالأكبر حول العالم، والذي يقع داخل حدود البلاد في مياه البحر المتوسط، وقبل أسبوع افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرحلة الإنتاج المبكر في الحقل، الذي ينتج 350 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً، وتقدر احتياطياته بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز. ومنذ أكثر من عام بث الجيش المصري، وأثناء احتدام التجاذبات بين القاهرة وأنقرة على خلفية اتفاقية التنقيب، بيانات، تظهر قدرات وجاهزية «القوات البحرية المصرية»، وتستعرض الأسلحة الحديثة التي انضمت إلى صفوفها مثل حاملتي المروحيات

من طراز الميسترال الفرنسية اللتين تحملان اسمي «جمال عبد الناصر»، و«أنور السادات». وبدا لافتاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري، حينها «ظهور عدد من سفن التنقيب عن الغاز في وسط المياه وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها».

وخفضت القاهرة وأنقرة علاقاتهما الدبلوماسية منذ عام 2013 بسبب موقف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، المناهض لـ«ثورة 30 يونيو (حزيران)» التي أطاحت حكم الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، بعد احتجاجات شعبية واسعة ضد استمراره في الحكم، وإطلاقه عدداً من التصريحات التي اعتبرتها مصر عدائية، وقررت على إثرها استدعاء سفيرها إلى القاهرة وطرد سفير أنقرة. ولم يستبعد اليونان يجري التحضير لها

خليل، أن يكون هناك «رابط بين المسعى التركي الأخير للتنقيب، واعتراض أنقرة على بحث الإدارة الأميركية لإبراج جماعة الإخوان ضمن قائمة الكيانات الإرهابية، خصوصاً أن نية التنقيب أعلنت منذ أكثر من عام وكانت أنقرة تقول حينها إنها ستكون في القريب لكنها لم تنفذا».

وشرح أن «الإدارة التركية عادة ما تخلق تشابكات بين ملفاتها الداخلية والسياسة الخارجية، وإن خلافات دخلتها أنقرة مع أطراف أوروبية وعربية كانت تأتي بعد مشكلات داخلية تركية ومنها إقرار الدستور «أنشطة تدريبية بمسرح عمليات البحر المتوسط، وتضمنت إطلاق أربعة صواريخ أرض بحر وسط بحر، للتعامل مع جميع التهديدات والعدائيات بالمياه الإقليمية».

شقيق الفلسطيني القاتل يطالب تركيا بتسليم جثته وإثبات رواية «الانتحار»

ولكن جميع تلك الأوهام تلاشت بعدما تم تليفق تلك التهم غير الصحيحة له».

كان مكتب الادعاء في إسطنبول قال إنه تم العثور على رجل، اتهمته السلطات التركية بالتجسس، ميتاً في زنتارته، مشيراً إلى أن «زكي يو أم حسن» كان هدفة العمل في إسطنبول وزيادة دخله.

وأكد زكريا، في وقت سابق، أنهم خاطبوا جميع المنظمات والجهات الدولية لتحقيق هذه الخطوة، بإيجاد وحدة تحقيق مستقلة، موضحاً أن أخاه، الذي يبلغ من العمر 55 عاماً، قرر التوجه إلى تركيا بعد تقاعده من عمله للبحث عن «قمة العيش»، كونه أيضاً لعدد من الأطفال، وقال: «زكي هو هوام بما تسمى بـ«الدولة الإسلامية» في تركيا،

السلطات التركية أن تظهرها، أو «تسلمها لنا». وكان زكريا دعا في وقت سابق لوحدة تحقيق دولية مستقلة في مقتل أخيه، مشيراً إلى أنه لا يثق في الرواية التركية، ولا فيما يقوله السفير الفلسطيني، وكاشفاً أن أخاه زكي كان هدفة العمل في إسطنبول وزيادة دخله.

وأكد زكريا، في وقت سابق، أنهم خاطبوا جميع المنظمات والجهات الدولية لتحقيق هذه الخطوة، بإيجاد وحدة تحقيق مستقلة، موضحاً أن أخاه، الذي يبلغ من العمر 55 عاماً، قرر التوجه إلى تركيا بعد تقاعده من عمله للبحث عن «قمة العيش»، كونه أيضاً لعدد من الأطفال، وقال: «زكي هو هوام بما تسمى بـ«الدولة الإسلامية» في تركيا،

جدد زكريا مبارك، شقيق الفلسطيني زكي، الذي قالت تركيا إنه تم العثور عليه ميتاً في زنتارته، مطالبته بتسليم جثمان أخيه، وداعياً في الوقت نفسه إلى إظهار ما يثبت أن شقيقه انتحر، مع التأكيد على أن رواية الانتحار لا تصدق، موضحاً أنه حصل على وعود بتسليم الجثمان.

وقال زكريا، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إنهم في الوقت الحالي لا يريدون سوى دفن جثمان فقيدهم، قائلاً: «هذا ما تريده عائلتنا حالياً».

وأشار إلى أنه في حال وجود أي إثباتات من صور أو تسجيلات حول رواية انتحار أخيه، الذي يبلغ من العمر 55 عاماً، فعلى

دبي، مساعد الزياتي

بنك عوده

في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية
46.4 مليار دولار أميركي إجمالي الأصول في 31/3/2019

خصائص النشاط المجمع في نهاية آذار/مارس 2019

- 31.3 مليار دولار أميركي إجمالي ودائع العملاء
- 12.4 مليار دولار أميركي إجمالي القروض
- 4.0 مليار دولار أميركي حجم الأموال الخاصة منه
- 3.2 مليار دولار أميركي حجم الأموال الخاصة العادية للمساهمين
- 122 مليون دولار أميركي إجمالي الأرباح الصافية في الفصل الأول من العام 2019
- 35 مليون دولار أميركي حجم الأرباح الصافية الناتجة عن الوحدات خارج لبنان

المؤشرات المالية الأساسية

- 81.6% نسبة السيولة الأولية من ودائع العملاء
- 19.1% نسبة الملاءة وفق "بازل 3"
- 11.5% نسبة حقوق حملة الأسهم العادية (CET1)
- 6.5% نسبة إجمالي القروض الغير منتجة من إجمالي القروض وهي مغطاة بنسبة 104% بالمؤونات المحددة والضمانات العينية
- 2.2% نسبة تغطية صافي القروض بمؤونات الضمان المتوقعة
- على القروض المنتجة (Stage 1 & 2) بعد اعتماد معيار IFRS 9
- 13.6% نسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية

خدمات مصرفية شاملة ومبتكرة

1.1 مليون عميل تتم خدمتهم من خلال 201 فرع
و6.2 آلاف موظف في 11 بلداً

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

bankaudigroup.com



App Store



بنك عوده شمل



رمضان كريم

احتفل معنا بتجربة إفطار مذهلة في خيمة رمضان الجديدة كليا بقاعة المملكة

اكتشف الخيارات الوفيرة في بوفية الإفطار بالإضافة إلى الركن الخاص بالأطفال

للحجز يرجى الاتصال على
+966 11 711 0544



FOUR SEASONS
HOTEL
RIYADH AT KINGDOM CENTRE

restaurantreservations.riyadh@fourseasons.com

FSRiyadh FSRiyadh FSRiyadh FourSeasonsHotelRiyadh Four Seasons Hotel Riyadh at Kingdom Center

شركاؤونا المميزون










أفغانستان: مقتل 43 إرهابياً بتنظيم «داعش» بينهم قيادي أوزبكي

كابل - كونا (أفغانستان) - الشرق الأوسط

قالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان إن 43 مسلحاً على الأقل من تنظيم «داعش» لقوا حتفهم في غارتين منفصلتين نفذهما الجيش الأفغاني شرقي البلاد. وقال البيان الذي نشرته أمس (السبت)، وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار، إن الغارتين الجويتين استهدفتا عسكرياً تدريباً تابعين للجماعة الإرهابية في منطقة «شابارا» بإقليم كونار. وأضاف البيان أن من بين القتلى العديد من المواطنين الباكستانيين والأوزبك. ومقتل قيادي أوزبكي بارز في «داعش»، يدعى إسماعيل (اسم واحد فقط)، كان يتعاون في السابق مع تنظيم «القاعدة» وانضم مؤخراً إلى صفوف «داعش»، في الغارة الجوية، حسب وزارة الدفاع. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة من بينها «داعش» على الغارتين الجويتين حتى الآن. وإقليم كونار من بين الأقاليم المضطربة نسبياً شرقي أفغانستان، ويقع على طول خط دوران القريب من المناطق القبلية في باكستان. وتعد ولاية نغرهار شرق أفغانستان والمناخمة للحدود مع باكستان معقلاً رئيسياً للعمليات العسكرية والضربات الجوية من القوات الأفغانية وحلفائها الإقليميين ضد هؤلاء منذ إنشائها في 2013، فإنها لم تستطع القضاء عليهم نهائياً. في غضون ذلك، اختتمت أول من أسس في كابل اجتماع تاريخي للمجلس الكبير (اللويجا جيرغا) بالمطالبة بوقف «فوري ودامم» لإطلاق النار وإنهاء الحرب في أفغانستان التي أكد رئيسها أشرف غني استخدامه تنفيذ المطالب لكن بشروط. وجمع المجلس الكبير نحو 3200 زعيم ديني وقبلي وسياسيين فوياً، حاولوا تحقيق إجماع في النزاع الأفغاني المستمر منذ 18 عاماً.

وجمع المجلس الكبير هذا الأسبوع، الأول من نوعه منذ عام 2013، بشكل ملحوظ أشخاصاً من مختلف شرائح المجتمع الأفغاني. وتشارك الحاضرون المدعو من جهة، وتبادل الاتهامات من جهة ثانية، ووقع على الأقل عراك واحد بالأيدي عندما اعبد المشاركون تذكر أهوال الماضي ضد البلاد. وقال مندوبون



جانب من الجلسة الأخيرة لاجتماعات «اللويجا جيرغا» مجلس القبائل الأفغاني في العاصمة كابل أول من أمس (إ.ب.أ)

في بيان في ختام المؤتمر: «على حكومة جمهورية أفغانستان وحركة (طالبان) إعلان وتنفيذ وقف فوري ودائم لإطلاق النار اعتباراً من الأول من رمضان» الذي يبدأ بعد بضعة أيام، «استجابة لرغبة ومطالب غالبية الشعب الأفغاني». وتضمن البيان الختامي 23 نقطة تحدد معايير اتفاق سلام مع (طالبان). ويشير أيضاً إلى «جدول زمني لإنسحاب قوات حلف شمال الأطلسي»، كما حماية الدستور «وحقوق كل الأفغانين وحقوق المرأة صمناً». بالإضافة إلى الحديث عن فتح مكتب سياسي مع «طالبان» في كابل. وأكد الرئيس أشرف غني من جهته أنه مستعد للتنفيذ العادل والشعري لمطلب وقف إطلاق النار، لكنه شدد على أن ذلك لا يمكن أن يتم من «طرف واحد» فقط، وقال غني في خطاب «إذا كانت (طالبان) مستعدة تماماً لوقف إطلاق نار، حينها يمكن الحديث عن التفاصيل التقنية». ولم يتطرق ذبح «اللويجا جيرغا» إلى «طالبان» على عرض غني بشكل مباشر، لكنه قال في بيان إن الحركة «ستحاول ألا تتسبب بضحايا بين المدنيين» في أثناء وبعد رمضان. والعام الماضي، أعلنت «طالبان» وقفاً لثلاثة أيام

لإطلاق النار في أواخر شهر رمضان بعدما أعلن غني من جانب واحد وقف إطلاق نار لثمانية أيام في وقت سابق من الشهر نفسه. ومثل ذلك أول وقف رسمي لإطلاق النار منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2001 للبلاد، وتخللته مشاهد غير مسبوقة من المصالحة والفرح في كابل وفي أنحاء البلاد كافة. وانتقد مجاهد الرئيس غني المرشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لاستخدامه «الجيرغا» لتعزيز موقفه السياسي في الانتخابات المقبلة. وحتى الآن ترفض الحركة المتمردة المسلحة التفاوض مع غني الذي تعده عميلاً لأميركيين. أما المحادثات من أجل اتفاق سلام مع الولايات المتحدة فهي تُعقد بشكل منفصل في العاصمة القطرية الدوحة، حيث يلتقي قادة «طالبان» بمبعوث السلام الأميركي زماي خليل زاد. وتركز المحادثات هذا الأسبوع بين «طالبان» ومبعوث السلام الأميركي زماي خليل زاد، على اتفاق محتمل يؤدي إلى انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، في مقابل تعهد «طالبان» بأنه لا يمكن للجماعات الإرهابية بعد اليوم العمل في البلاد.

ويخشى كثير من المجتمع الأفغاني من أنه في حال إخفاق الولايات المتحدة في الخروج باتفاق مع «طالبان»، سيحاول المسلحون الإسلاميون السيطرة على الحكم، وإلغاء التقدم في مجال حقوق المرأة وحرية الصحافة والحماية القانونية. وهذه المخاوف كانت واضحة خلال انعقاد «اللويجا جيرغا»، حيث حددت مئات النساء المشاركات فيه «خطوطهن الحمراء» بشأن أي مفاوضات مع «طالبان». ومن جهته قال فيض الله جلال، أحد المشاركين في المجلس: «لا نريد سلاماً لا نحترم فيه حقوق المرأة، ورحبت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان بنتائج «اللويجا جيرغا» والدعوة إلى هنة. وقالت البعثة على قول «تويتز» إن «هذا سيساعد على خلق ظروف للسلام وإنقاذ حياة الأفغان. وسرعان ما ردت «طالبان» على «تويتز» قائلة إن خليل زاد: «عليه أن يمسى فكرة القاء سلاحنا». وأعرب غني في ختام المجلس الكبير عن الأمل في إحياء السلام مع دعوته «طالبان» إلى التحضر لمحادثات سلام داخل أفغانستان، وإلى «جلب

السلام إلى بلدهم»، واقترح أيضاً «عبادة حسن نية» لإطلاق سراح 175 سجيناً من «طالبان». وقال جوايكم، وأثار «اللويجا جيرغا» جدلاً أيضاً في ظل مقاطعة بعض الشخصيات السياسية المعارضة له، معتبرة أن أشرف غني يستغل في حملته للانتخابات الرئاسية المقررة في سبتمبر. وكان من بين المقاطعين رئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله، وزعيم الحرب المعروف قلب الدين حكمتيار، والرجلان مرشحان للرئاسة في انتخابات سبتمبر. ورحبت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان بنتائج «اللويجا جيرغا» والدعوة إلى هنة. وقالت البعثة على قول «تويتز» إن «هذا سيساعد على خلق ظروف للسلام وإنقاذ حياة الأفغان. وسرعان ما ردت «طالبان» على «تويتز» قائلة إن خليل زاد: «عليه أن يمسى فكرة القاء سلاحنا». وأعرب غني في ختام المجلس الكبير عن الأمل في إحياء السلام مع دعوته «طالبان» إلى التحضر لمحادثات سلام داخل أفغانستان، وإلى «جلب

إرجاء النطق بالحكم في «محاولة اغتيال السيسي»

القاهرة - الشرق الأوسط

للمرة الرابعة على التوالي، قررت المحكمة العسكرية في مصر، إرجاء النطق بالحكم في اتهام 292 شخصاً سيسي، وحددت جلسة 12 يونيو (حزيران) المقبل، لإصدار قرارها في القضية. ومنذ إحالة أوراق 8 متهمين في القضية إلى مفتي الجمهورية، في فبراير (شباط) الماضي لأخذ رأيه (غير الملزم) في الحكم بإعدامهم، مددت المحكمة جلسات النطق بالحكم، والتي كان أولها في 6 مارس (آذار)، وتم تأجيلها إلى 20 من الشهر نفسه، وكذلك أرجأت المحكمة إعلان حكمها إلى 24 أبريل (نيسان)، ثم حددت جلسة أمس للنطق بالحكم لكنها أعلنت التأجيل للمرة الرابعة.

وتضم قائمة المتهمين 151 شخصاً محبوباً والبقية هاربون، وتنسب لهم النيابة العسكرية ارتكاب جرائم «تشكيل خلايا إرهابية وتورطهم في عمليات إرهابية ومحاولة اغتيال وردع».

وأفادت التحقيقات، بأن المتهمين «حاولوا اغتيال الرئيس السيسي في مكة المكرمة بوضع كمية كبيرة من المواد المتفجرة في أحد الفنادق حيث كان قائد الخلية يرصد السيسي، واعترف بتشغيل عدد من المتهمين الآخرين». وأضافت التحقيقات أن «المتهمين

اشترتوا مواد متفجرة ووضعوها بالطابق 34 بالفندق فلما منهم أن السيسى سيقم به»، ووفقاً للتحقيقات، فقد «اعترف منهم بأن زوجته عرضت ارتداء حزام ناسف لتفجير نفسها حتى تشغل القوات في الوقت الذي يقوم فيه أعضاء باقي الخلية باستهداف السيسى». أما محاولة الاغتيال الثانية للسيسى، فكانت داخل البلاد، ومتورط

فيها 6 ضباط، بينهم 4 ضباط أمن مركزي يشتبه في تورطهم في قضية مذبحه حلوان التي راح ضحيتها ضابط من قسم شرطة حلوان و6 أمراء من القسم ذاته. وتشير التحقيقات أيضاً إلى ارتكاب المتهمين جرائم «قتل 3 قضاة بالعريش في الانتخابات البرلمانية، أثناء وجودهم في فندق سويس إن بالعريش، واستهداف الخبثية 101 بشمال سيناء عن طريق قذائف الهاون، وزرع عبوات ناسفة في خط سير قوات الجيش والشرطة بالطريق الدولية الساحلية بطريق قسم رابع العريش وتفجيرها، ومحاولة الاستيلاء على كميني أبو سدرة والرفاعي بشمال سيناء، وزرع عبوات ناسفة بطريق مطار العريش استهدفت مدرعات القوات المسلحة والشرطة أثناء مرورها بالطريق، فضلاً عن استهداف قسم ثالث العريش باستخدام سيارة مفخخة قادها انتحاري».

وتضمنت التحقيقات اتهامات بارتكاب عمليات إرهابية أخرى، منها «استهداف إدارة قوات أمن العريش بسيارة مفخخة، وسرقة سلاح الي وخزنتين بالإكراه من قوات الحماية المدنية وشركة الكهرباء بالعريش، وسرقة 5 هيكما من مقولات، وإطلاق نيران على معسكر الأمن المركزي بمدينة رفح».

من جهة أخرى، رفضت محكمة النقض، أمس، الطعن المقدم من القيادي السلفي، حازم صلاح أبو إسماعيل و5 آخرين على الأحكام الصادرة بحقهم بالسجن 5 سنوات لاتهامهم بحصار محكمة مدينة نصر في ديسمبر (كانون الأول) عام 2012، وتهديد أعضاء النيابة العامة، وأيدت «النقض» أحكام الإدانة الصادرة بحقهم.

العراق: إحياء أكبر مخطط لإعادة تشكيل خلايا جديدة لـ «داعش»

بغداد - الشرق الأوسط

أعلنت خلية الصقور الاستخبارية عن إحياء أكبر مخطط إرهابي لإعادة تشكيل خلايا جديدة لـ «داعش» في العراق. وفي تصريحات، أمس، البغدادي من مناطق في سوريا خلال العمليات السرية للخلية». إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن وصول الدفعة الأخيرة من طائرات «إف 16»، وقالت الوزارة في بيان لها إن «قاعدة بلد الجوية استقبلت الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16) والسابع عددها خمس طائرات». وأضاف البيان أن «قائد القوة الجوية، الفريق الطيار الركن العراقية عن وصول الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16)، وقالت الوزارة في بيان لها إن «قاعدة بلد الجوية استقبلت الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16) والسابع عددها خمس طائرات». وأضاف البيان أن «قائد القوة الجوية، الفريق الطيار الركن العراقية عن وصول الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16)، وقالت الوزارة في بيان لها إن «قاعدة بلد الجوية استقبلت الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16) والسابع عددها خمس طائرات». وأضاف البيان أن «قائد القوة الجوية، الفريق الطيار الركن العراقية عن وصول الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16)، وقالت الوزارة في بيان لها إن «قاعدة بلد الجوية استقبلت الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16) والسابع عددها خمس طائرات».

وأضاف البصري أن «العملية جاءت بعد متابعة دقيقة استمرت لعدة شهور من قبل عناصر وصرور ضمن برنامجها الخاص بمعالجة أهداف «داعش» الإرهابية عبر الحدود بين سوريا والعراق». وأشار إلى أن «العملية التي أطلق عليها (مخالب الموت) نفذها الفريق التكتيكي والفني للخلية في إطار خطة تستهدف معالجة عناصر الإرهابي الذين دخلوا البلاد بطرق مختلفة بغية إعادة تنظيم صفوفهم وتنفيذ عمليات إرهابية لزعزعة الأمن في محافظة نينوى». وتابع البصري أن «العملية تم تنفيذها بإسناد استخبارات الفرقة الخامسة عشرة للجيش العراقي وعمليات الحشد الشعبي في نينوى»، وموضحاً أن «أحد مرافقي عبد الغفور عبد الله كرموش الكندي المأضي، حيث أضررت إلى تفجير نفسه خلال العملية». وأكد البصري أن «العملية أحبطت أكبر مخطط إرهابي لإعادة

تشكيل خلايا جديدة لـ «داعش» في العراق وقتلت عدداً من الفارين من سوريا». لافتاً إلى أنه «سيتم الكشف عن تفاصيل العملية لاحقاً، كما ستكشف عن إفادات الدواعش المعتقلين وهروب العناصر الإرهابية وأبو بكر البغدادي من مناطق في سوريا خلال العمليات السرية للخلية». إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن وصول الدفعة الأخيرة من طائرات «إف 16»، وقالت الوزارة في بيان لها إن «قاعدة بلد الجوية استقبلت الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16) والسابع عددها خمس طائرات». وأضاف البيان أن «قائد القوة الجوية، الفريق الطيار الركن العراقية عن وصول الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16)، وقالت الوزارة في بيان لها إن «قاعدة بلد الجوية استقبلت الدفعة الأخيرة من طائرات (إف 16) والسابع عددها خمس طائرات».

وأضاف البصري أن «العملية جاءت بعد متابعة دقيقة استمرت لعدة شهور من قبل عناصر وصرور ضمن برنامجها الخاص بمعالجة أهداف «داعش» الإرهابية عبر الحدود بين سوريا والعراق». وأشار إلى أن «العملية التي أطلق عليها (مخالب الموت) نفذها الفريق التكتيكي والفني للخلية في إطار خطة تستهدف معالجة عناصر الإرهابي الذين دخلوا البلاد بطرق مختلفة بغية إعادة تنظيم صفوفهم وتنفيذ عمليات إرهابية لزعزعة الأمن في محافظة نينوى». وتابع البصري أن «العملية تم تنفيذها بإسناد استخبارات الفرقة الخامسة عشرة للجيش العراقي وعمليات الحشد الشعبي في نينوى»، وموضحاً أن «أحد مرافقي عبد الغفور عبد الله كرموش الكندي المأضي، حيث أضررت إلى تفجير نفسه خلال العملية». وأكد البصري أن «العملية أحبطت أكبر مخطط إرهابي لإعادة

مخاوف حكومية ورفض شعبي لإعادتهم

باريس تسعى لإقناع العراق بمحاكمة «الدواعش» الفرنسيين على أراضيه

باريس، ميشال أبو نجم

في كل تصريحات العلنية التي صدرت عن المسؤولين الفرنسيين والعراقيين بمناسبة زيارة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى باريس، ثمة موضوع بقي في الظل رغم أنه أحد المواضيع الأكثر إزعاجاً للمسؤولين الفرنسيين لأنه يتناول مصير الدواعش الفرنسيين المحتجزين لدى «قسد» وقوات سوريا الديمقراطية، والسبب في ذلك أن هذه المناطق ليس لها وضع قانوني معترف به دولياً، كما أنها لا تخضع بمحاكم رسمية، وبالتالي فإنها غير مؤهلة لمحاكمة الجهاديين المعتقلين لديها أكانوا فرنسيين أو غير فرنسيين. من جهة أخرى، لا تريد باريس أن يسلموا إلى السلطات السورية التي يمكن أن تستخدمهم لاحقاً كورقة مساومة. أما على المستوى الفرنسي الداخلي، فإن كل استطلاعات الرأي تبين أن غالبية ساحقة من الفرنسيين لا ترغب في عودة هؤلاء إلى الأراضي الفرنسية خوفاً من الإرهاب، بل إن هذا الرضا ينسحب أيضاً على القاصرين. ومع اقتراب موعد الانتخابات الأوروبية نهاية مايو (أيار) الجاري وصعود التيارات اليمينية المتطرفة، فإن

الحكومة الفرنسية تتجنب منح اليمين المتطرف السوط الذي سيحصلها به. إزاء هذه التعقيدات، لم يتبق للحكومة الفرنسية من حلول سوى «الحل العراقي»، أي أن تقبل السلطات العراقية استقبال هؤلاء الجهاديين وأن يحاكموا أمام محاكمها. لكن بغداد، الراغبة في مساعدة فرنسا وبلدان أوروبية صديقة ساعدتها في حربها على «داعش»، كان عليها، أولاً، أن تبرر قانونياً هذه اللقطة، وثانياً أن تطلب «التمن المقبول». وبالمناسبة، لللقطة الأولى، تريب بغداد قبول محاكمة هؤلاء الجهاديين بارتكابهم عملاً جرمياً على الأراضي العراقية. أما بالنسبة لللقطة الثانية، فإن المفاوضات قائمة بين بغداد والدول المعنية لتحديد «التمن»، وفي هذا السياق، فإن صحيفة «لو فيغارو» اليمينية الفرنسية نقلت عن أوساط على علاقة بالملف معلومات تفيد بأن صفقة «سرية» أبرمت بين باريس وبغداد تقوم بباريس بموجبها، بتقديم تجهيزات عسكرية والكترونية، وتوفير قواعد خلفية للعمليات

الفرنسية المنتشرة حالياً إلى جانب «قسد» في حال انسحابها من شرق الفرات وفي حال عمدت القوات الأميركية إلى الانسحاب من هذه المنطقة. وأفادت الصحيفة المذكورة بأن العراق يطالب بتعويضات مالية تبلغ 1,8 مليار دولار لقبول استقبال الجهاديين الفرنسيين وغير الفرنسيين. حقيقة الأمر أنه لا تتوفر معلومات دقيقة عن أعداد الفرنسيين المعتنقين بهذه المسألة. فالمعلوم أن العراق استقبل حتى اليوم 14 متشدداً فرنسياً سلمتهم إليه القوات الكردية - العربية السورية. وبحسب صحيفة «ليبراسيون» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، فإن السلطات الأمنية الفرنسية أعدت لوائح مفصلة تتضمن 250 اسماً من المتطرفين وعائلاتهم من أجل إعادةهم في رحلتين جويتين إلى فرنسا، الأمر الذي يتناقض مع السياسة المعلنة للحكومة، ويؤشر للإرباك الواقعة فيه السلطات الفرنسية. وبالطبع داخول هذه السلطات عن نفسها بالقول إن «المقابل» الذي تقبل فرنسا بتقديره للعراق في إطاره.

الالفت أن باريس عمدت إلى التدخل لدى السلطات العراقية عندما أصدرت إحدى محاكم بغداد حكماً بالإعدام على جهادية فرنسية. والمعترف أن فرنسا وضعت حداً، في الجانب العراقي، لحكم الإعدام وتدعو، في كل مناسبة، الدول التي ما زال فيها هذا الحكم سارياً إلى إلغائه. والمخافة أنها مضطرة للتدخل مرتين: الأولى، لدفع العراق لقبول محاكمة جهاديين فرنسيين، وإبائهم على أراضيه، والثانية من أجل تجنبهم للتدخل مع الإعدام. وتنفى مصادر رسمية فرنسية وجود «تواصل وبحث» بين باريس وبغداد بشأن هؤلاء المتطرفين، لكنها تنفي التوصل إلى اتفاق، وتعتبر أن الطرف العراقي يريد اتفاقاً عاماً مع الدول الغربية المعنية بهذه المسألة. أما على المستوى الثاني، فإن باريس وبغداد توصلتا إلى بلورة «خريطة طريق لشراكة استراتيجية» بمناسبة زيارة عبد المهدي للعاصمة الفرنسية. ومن بين ما تنص عليه هذه الخريطة التي أطلقت عليها «الشرق الأوسط» تعزيز التعاون الأمني، ويمكن إدراج «المقابل» الذي تقبل فرنسا بتقديره للعراق في إطاره.

«عروس داعش» ستواجه الإعدام في حال عادت إلى بنغلاديش

لندن، «الشرق الأوسط»

أكونجي إن «المشكلة لا تتعلق ببنغلاديش بل بالتحول». وكانت عائلة بيجوم قد تقدمت بطلب للطعن على قرار وزارة الداخلية البريطانية. وعلى الجانب الآخر، قال وزير خارجية بنغلاديش في تصريح له «بي بي سي»، «ليس هناك مجال للتفكير في منح شميمة الجنسية البنغلاديشية أو حتى السماح لها بدخول البلاد»، مضيفاً أنه على ساجد جاويد، وزير الداخلية البريطاني، أن يبحث عن حل لوضعها، مؤكداً أنها «لم تطالب من قبل بالوصول على الجنسية البنغلاديشية، وأن والديها بريطانيان».

استطرد عبد المؤمن قاتلاً إن «الحكومة البريطانية مسؤولة عنها، ويتبعن عليها التعامل معها». مؤكداً أنه في حال عودتها الخضوع لقانون البلاد الذي لا يتسامح مطلقاً مع قضايا الإرهاب. فالقانون البنغلاديشي في غاية الوضوح الإرهابي يعاقب بالإعدام».

من جانبها، أفادت وزارة الداخلية البريطانية في تصريحها له «بي بي سي» بأنها لن ترد على تصريحات عبد المؤمن وأنه ليس لديها ما تضيفه لتصريحاتها السابقة. وكانت بيجوم قد غادرت المملكة المتحدة في سن الخامسة عشرة برفقة زميلتين بنفس المدرسة قبل أن يعثر عليها مراسل صحافي بصحيفة «ذا تايم» البريطانية في أحد معسكرات اللاجئين بسوريا منتصف فبراير (شباط) الجاري.

إسلام آباد، عمر فاروق رحبت باكستان بقرار لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي اعتبار مسعود أزهري، الزعيم المتشدد المقيم في باكستان، إرهابياً عالمياً، حيث أفاد مسؤولون حكوميون باكستانيون بأن تلك الخطوة لن تؤثر على علاقات بلادهم مع واشنطن التي كانت الراعي الرئيسي لقرار اعتبار أزهري إرهابياً عالمياً. وشارك مسعود أزهري في هجمات إرهابية على الجيش الهندي في كشمير المحتلة، وكان عضواً في تحالفات مع منظمات إرهابية دولية مثل تنظيم «القاعدة» الذي شن هجمات على قوات «الناو» في أفغانستان. وتعتبر هذه الخطوة الرابعة

لاعتبار مسعود أزهري إرهابياً عالمياً، حيث جاءت الخطوات الثلاث السابقة من قبل الهند، غير أن الصين منعتنا لأسباب فنية. وتم إطلاق سراح مسعود أزهري من سجنه في الهند عام 2001، بعد أن طالب مختطفو شركة طيران هندية بالإفراج عنه مقابل إطلاق سراح ركاب هنود في مطار قندهار. وكانت الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لاقتراح تبنته لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، الأرباء الماضي، بإعلان قائد «جيش محمد»، مسعود أزهري، إرهابياً عالمياً، ولم تغفل الخطوة إلا بعد أن سحبت الصين خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

ضد مسعود أزهري بمباشرة نكسة دبلوماسية للحكومة الباكستانية، لنش لجنتها الآن أن تبين للعالم السبب الذي جعلها تسمح لإرهابي عالمي بالبعث من خلال أراضيها دون عائق. ويعتبر مسعود أزهري ثاني باكستاني يصف إرهابياً عالمياً من قبل لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، حيث يواجه حافظ سعيد، عضو جماعة «الشكر طيبة»، عقوبات من الأمم المتحدة لظروفه في أنشطة إرهابية في المنطقة، و«دابت جماعتا «شكر طيبة» والجيش محمد» على توفير الجنود لتنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة، ووفق خبراء أمنيين، فإن غالبية أعضاء «داعش» في باكستان وأفغانستان جاءوا من هاتين الجماعتين.

زعيم تنظيم «جيش محمد» في باكستان... ونكسة دبلوماسية لإسلام آباد

ترحيب بإدراج مسعود أزهري على قوائم الإرهاب الدولية

باعتبار مسعود أزهري إرهابياً عالمياً، حيث جاءت الخطوات الثلاث السابقة من قبل الهند، غير أن الصين منعتنا لأسباب فنية. وتم إطلاق سراح مسعود أزهري من سجنه في الهند عام 2001، بعد أن طالب مختطفو شركة طيران هندية بالإفراج عنه مقابل إطلاق سراح ركاب هنود في مطار قندهار. وكانت الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لاقتراح تبنته لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، الأرباء الماضي، بإعلان قائد «جيش محمد»، مسعود أزهري، إرهابياً عالمياً، ولم تغفل الخطوة إلا بعد أن سحبت الصين خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

مشورط في الكثير من الهجمات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على البرلمان الهندي عام 2001، ما أدى إلى توتر عسكري بين الصين وباكستان. وبين الصينيين النوويين باكستان والهند. وقال محللون أمريكيون إن باكستان والهند كانتا قد أقرتا من الدخول في حرب كاملة إثر الهجوم الذي شنته الجماعة التي اتخذت من باكستان منطلقاً لها للهجوم على البرلمان الهندي. ولا يزال مسعود أزهري يقيم في باكستان، رغم أنه لا يظهر على السطح، ويقال إنه يعيش حياة سرية في جنوب باكستان. ووفق تقارير وردت في وسائل الإعلام الباكستانية والهندية، خطط الجيش الهندي لشن هجوم صاروخي على مقر مسعود أزهري في مدينة باهاواوالبور ويعتقد أن مسعود أزهري

ربع قرن على إطلاق الحوار بين الـ«ناتو» و7 من دول حوض المتوسط

إلى شراكة حقيقية، وإطلاق مبادرة إسطنبول للتعاون مع بلدان محددة في منطقة الشرق الأوسط. ومن وجهة نظر بعض المراقبين فقد ساهم الحوار المتوسطي للحلف بنجاح في بناء الثقة والتعاون بين الناتو وشركائه المتوسطيين. وقالت مصادر في الحلف إن الحوار ساعد في إحلال الأمن والاستقرار الإقليميين، عبر توطيد تعاون عملي أفضل وتعزيز البعد السياسي للحوار ودعم إصلاح قطاع الدفاع والتعاون في مجال أمن الحدود، وتحقيق استكمال جهود دولية أخرى. في الوقت نفسه، قُدر قادة التحالف الإمتداد باتجاه منطقة الشرق الأوسط الممتد من خلال مبادرة إسطنبول للتعاون، عبر تعزيز التعاون العملي الثنائي مع دول المنطقة المعنية، بدءاً بدول مجلس التعاون الخليجي. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الأمن والاستقرار عبر إنشاء التزام جديد عبر الأطلسي، وتقديم استشارات متخصصة حول الإصلاح الدفاعي ووضع الموازنات والخطط الدفاعية والعلاقات بين المدنيين والعسكريين. كما تهدف المبادرة إلى توطيد التعاون العسكري -العسكري للمساهمة في تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب عبر تبادل المعلومات والتعاون البحري، وحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إطلاقها والتدريب غير المشروع.

بروكسل، عبد الله مصطفى

في الذكرى السنوية لمبادرة الحوار المتوسطي التي أطلقها حلف شمال الأطلسي (الناتو) قبل 25 عاماً بمشاركة ممثلين عن سبع دول من دول منطقة الشرق الأوسط، يقوم مجلس الحلف برئاسة الأمين العام ينس ستولتنبرغ بزيارة تركيا يومي 6 و7 مايو (أيار) الجاري، كما أشار بيان صدر عن مقر الحلف في بروكسل. وسيترأس ستولتنبرغ اجتماعاً في أنقرة لمجلس الـ«ناتو» مع الشركاء في الحوار المتوسطي، ويعقد محادثات ثنائية مع عدد من المسؤولين الأتراك.

وتشارك كل من مصر والمغرب وتونس وموريتانيا والأردن وإسرائيل منذ عام 1995 في المبادرة مع الأطلسي، وانضمت إليهم الجزائر عام 2000. وكان قد تم الإعلان عن الحوار المتوسطي بين حلف الناتو وسبع دول ليست عضواً في الحلف عام 1994 بهدف تأسيس علاقات جيدة وتفاهم ثنائي أفضل عبر دول البحر الأبيض المتوسط، إلى جانب الترويج للأمن والاستقرار الإقليمي. وقد أعلنت دول الحلف خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2003 عن عزمها تنمية إطار للحوار المتوسطي أكثر طموحاً وتوسعاً.

وبعد مرور عشر سنوات على اجتماع وفي اجتماع عقد في إسطنبول، قُدر قادة الـ«ناتو» رفع مستوى الحوار المتوسطي للتحالف

الوضع في شبه الجزيرة الكورية وصل إلى «نقطة حرجية»، وعلق مدير الدراسات الكورية في مركز «ناشونال إنترست» للدراسات في واشنطن، هاري كارباينيس، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «كيم قرر تذكير العالم والولايات المتحدة على وجه التحديد، بأن قدراته على صعيد الأسلحة تزداد يوماً بعد يوم». وتابع الخبير: «أخشى أن تكون هذه بداية العودة إلى حقبة التهديدات بالحرب النووية والإهانات الشخصية، وهي دورة خطيرة من التوتر ينبغي تفاديها بأي ثمن».

وتأتي الخطوة الكورية الشمالية قبل زيارة مقررة الأسبوع المقبل إلى اليابان وكوريا الجنوبية للمبعوث الأميركي الخاص ستيف بيغون. وأكدت واشنطن أن المسؤول الأميركي سيناقش «جهود التقدم نحو نزع شامل ومراقب بالكامل للأسلحة النووية من كوريا الشمالية».

وأكدت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن مبعوثها بشأن المسائل النووية في دو هون، تحدث السبت مع بيغون حول إطلاق كوريا الشمالية للصاروخ. وسبق أن أعلنت بيونغ يانغ في نوفمبر وأبريل اختباراً غامضاً «الأسلحة تكتيكية» دون تفاصيل إضافية.

ورأى خبير شؤون كوريا الشمالية في سيول، أنكتيت باندا، أن عمليات إطلاق الصواريخ، السبت، لا تتجه لاجراء تعليق التجارب الصاروخية الذي أعلنه كيم جونج أون نفسه، والذي لا ينطبق سوى على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات». ولفت إلى أن «كوريا الشمالية لم تقم تاريخياً بأي تجربة فيما كانت تجري مفاوضات مع الولايات المتحدة، وليست هناك مفاوضات حالياً».



شاشات التلفزيونات في كوريا الجنوبية تعرض إطلاق صواريخ كوريا الشمالية (أ.ب)

يكون ممكناً إلا إذا أعادت الولايات المتحدة النظر في حساباتها الحالية، وأعدت صياغتها». ورات وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كيونغ وا، الجمعة، أن على بيونغ يانغ أن تؤكد نزعاً للأسلحة النووية «ظاهراً وملكوساً وجوهرياً» للحصول على تخفيف العقوبات المفروضة عليها. والتقى كيم جونج أون في نهاية أبريل (نيسان)، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في فلاديفوستوك في قمة هي الأولى بينهما، اشككى خلالها من «النوايا السيئة» للاميركيين في أزمة ملف بلاده النووي، معتبراً أن

موقف كوريا الشمالية، ويؤكد على عدم «استسلامها» للتوجه الأميركي الأخير الهادف إلى مواصلة العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية.

كانت بيونغ يانغ حذرت الولايات المتحدة، في وقت سابق، هذا الأسبوع، من «نتيجة غير مرغوب فيها» إذا لم تغير موقفها بحلول نهاية العام. وقد صرحت نائبة وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي، الثلاثاء، «قرارتنا على صعيد نزع السلاح النووي لا يزال سارية، وستطبقه عندما يحين الوقت». لكنها أضافت أن «ذلك لن

«هواسونج» الباليستي العابر للقارات في 29 نوفمبر تشرين الثاني) عام 2017. وأضافت الهيئة أن الصواريخ طلعت مسافات ما بين 200 و70 كيلو متر.

يشار إلى أن قرارات الأمم المتحدة تحظر كوريا الشمالية من أي نوع من إطلاق تجريبي من الصواريخ الباليستية والتجريبية النووية. ويرى مراقبون أن عملية إطلاق الصواريخ بعد شهرين من انهيار محادثات القمة الكورية الشمالية والأميركية في نهاية فبراير (شباط) في العاصمة الفيتنامية هانوي، من دون التوصل إلى اتفاق يعكس

«تحللان التفاصيل المتعلقة بهذا الصاروخ».

ويسعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لإبرام اتفاق مع زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، لنزع السلاح النووي. وكان الاثنان قد عقدا قمتين في سنغافورة و فينتام، لكن المحادثات يبدو أنها تعثرت.

ويعتبر إطلاق كوريا الشمالية للصواريخ قصيرة المدى الأول من نوعه، بعد أن قامت باختبار سلاح تكتيكي موجه جديد يوم 17 من الشهر الماضي، وبعد عام واحد و5 أشهر من إطلاق صاروخ

سيول - واشنطن: «الشرق الأوسط»

بعد 17 شهراً تقريباً على توقف تجاربها الصاروخية الباليستية، عادت بيونغ يونغ، أمس، لإظهار قوتها من جديد، وفي وقت حساس في محادثاتهما مع واشنطن. إلا أن الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية هذه المرة ليست صواريخ باليستية، حسب هيئة أركان القوات المسلحة الكورية الجنوبية. وتهدف البيت الأبيض في أعقاب إطلاق الصواريخ قصيرة المدى باتجاه بحر اليابان، صباح أمس السبت، مواصلة مراقبة تحركاتها، مضيفاً: «لقد علمنا بأفعال كوريا الشمالية».

واعلنت وزارة الدفاع اليابانية أنه لم يحلق أي صاروخ فوق اليابان. وحقت كوريا الجنوبية جارتها على «التوقف عن الأفعال التي تزيد التوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية»، وقالت إنها «قلقة بشدة بشأن» إطلاق الصواريخ. وقالت حكومة سيول أيضاً إن حدث خطوة أقدمت عليها بيونغ يانغ تتنافى مع اتفاق عسكري بين الكوريتين. وقالت متحدثة باسم رئاسة كوريا الجنوبية، في بيان، «توقع من كوريا الشمالية المشاركة بفعالية

في الجهود الرامية لاستئشاف محادثات نزع السلاح النووي على وجه السرعة». وأكدت الرئاسة الكورية الجنوبية أنها تتابع الوضع من كثب، وأنها «تتشارك المعلومات بشكل وافي مع الولايات المتحدة».

وصرحت هيئة أركان القوات المسلحة الكورية الجنوبية بأن الصواريخ من طراز «هونو».

وقالت، في بيان، إن بيونغ يانغ «أطلقت صاروخاً من مدينة وونسان، على الساحل الشرقي للبلاد، باتجاه الشرق، عند الساعة 06:00:06 ت غ»، وأضافت أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

دعوات إلى استقالة رئيسة الوزراء البريطانية بعد خسارة المحافظين لمئات المقاعد في الانتخابات المحلية «ماي» متفائلة» بإبرام اتفاق مع المعارضة العمالية حول «بريكست»

بتعهده بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعد أن صوتت أغلبية 52 في المائة أو 17.4 مليون شخص لصالح انسحاب بريطانيا من الكتلة في عام 2016. وكثير ريس موغ في صحيفة «ديلي تليغراف»: «يجب تنفيذ نتيجة أكبر تصويت حول أمر واحد في تاريخ دولتنا بأكملها».

وأضاف: «بعد ذلك ستكون نتائج تلك الانتخابات المحلية درساً، سنتعلم منه ويمكن أن نسترد عافيتنا منه. إنها دعوة للاستيقاظ للبقاء على قيد الحياة ويجب أن نصبح حزب بريكست الحقيقي». ودعا ريس - موغ، الذي مثل مشرعين آخرين على عيني الحزب، مراراً، ماي لتقديم استقالتها في الأشهر الأخيرة، وقال إن التغيير سيأتي لا محالة، بزعيم جديد.

ويواجه الحزب تحدياً قوياً من جانب حزب «بريكست» الجديد، الذي يرأسه نايجل فاراج، زعيم حزب «استقلال المملكة المتحدة» سابقاً، إذا شاركت بريطانيا في انتخابات المجلس الأوروبي في وقت لاحق من هذا الشهر.

البقي بشأن خروج بريطانيا من الكتلة الأوروبي كان العامل الرئيسي في الانقلاب على الحزبين الرئيسيين.

وقال وزير الصحة مات هانوك أمس السبت إن حزب المحافظين ينبغي أن يكون منفتحاً بشأن التوصل لتوافق مع حزب العمال من أجل تنفيذ الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وقال هانوك خلال مقابلة مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «ينبغي أن ننظر لنتائج هذه الانتخابات المحلية التي كما أقول تتعلق بتحقيق الخروج من الاتحاد. أعتقد أننا في حاجة لأن نكون مستعدين لتوافق».

ودعا أحد المتشككين البارزين في الاتحاد الأوروبي أسس السبت إلى أن يصبح حزب المحافظين «حزب بريكست حقيقي» تحت قيادة زعيم جديد، في أعقاب أدائه الكارثي في الانتخابات المحلية. وقال جاكوب ريس موغ، الذي يقود نحو 80 مشرعاً محافظاً من المتشككين في الاتحاد الأوروبي إن الحزب يجب أن يركز على الوفاء



تزداد التحديات أمام رئيسة الوزراء تريزا ماي والمطالبات باستقالتها (أ.ب)

المحلية منذ عام 1995. وكان حزب الديمقراطيين الأحرار أكبر الفائزين حيث فاز بأكثر من 700 مقعد، وفقاً لبيانات أولية، كما فاز مستقلاً بـ80 مقعد إضافي. وقال الكثير من المحللين والسياسيين إن التأجيل وعدم

عامية جديدة دون تنفيذ الانفصال». ومع فرز الأصوات الخاصة بكل المقاعد البالغ عددها 8 آلاف مقعد في 248 مجلساً إنجليزيًا، خسر حزب المحافظين نحو 1335 مقعداً، بينما خسر حزب العمال المعارض الرئيسي

بأزفيد عن العرض الذي قدمته الحكومة لحزب العمال: «سيتعين على الجانبين التوصل لتوافق». وأضاف: «إذا نجحنا في إيجاد بعض الأرضية المشتركة فلا ينبغي أن نخلع من شأن ذلك». وقال الموقع إن المصادر لا تعلم الموعد المتوقع لإبرام اتفاق وبيرون أنه من المحتمل أن يرجح زعيم حزب العمال جيريمي كوربين إبرام اتفاق لما بعد انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة في 23 الجاري.

مما أجبرها على التقدم بتأجيل موعد الرحيل المخطط للبلاد. وقالت إنه «شرف لنا أن نحكم بلادنا في وقت حرج تاريخي بحق». وأضافت: «لكنني أعتقد أن هناك رسالة بسيطة من انتخابات أمس لكل من حزب العمال: اعمل فقط وحقق الخروج».

وقالت مصادر مطلعة على المحادثات للموقع: «في الأسبوع الماضي قدم وزراء ومسؤولون من الحكومة عرضاً جديداً لحزب العمال بشأن ترتيب

شديد بيشان عملية خروج من المملكة المتحدة ضمن العناصر الرئيسية لاتحاد جمركي مع حزب المحافظين». وقال ديفيد جوك وزير العدل البريطاني أمس السبت رداً على سؤاله عن تفاؤل ماي بشأن إبرام اتفاق إنه يتعين على حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض التوصل لتوافق لترميم اتفاق الخروج في البرلمان. وقال جوك لمحطة «سكاي نيوز» رداً على سؤال بشأن تقرير موقع

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم الخسائر التي مني بها حزب المحافظين بزعامة رئيسة الوزراء تريزا ماي في الانتخابات المحلية الخميس وتجدد الدعوات لها بالاستقالة، فإن ماي ما زالت متفائلة بإبرام اتفاق يكفل دعم حزب العمال المعارض لاتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي، كما ذكر موقع «مازفيد نيوز» الإخباري أمس السبت. ويبدو أن كلاً من ماي وزعيم حزب العمال

اليساري جيريمي كوربين قد تمت معاقبتها لفشلهما في التوصل لاتفاق في خضم انقسام سياسي شديد بشأن عملية خروج من الكتلة الأوروبية «بريكست».

وقالت ماي لأعضاء الحزب في مؤتمر لحزب المحافظين في ويلز، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، إن «هذا وقت صعب بالنسبة لحزبنا، ونتائج هذه الانتخابات علامة على ذلك».

وتحاول ماي حل أزمة سياسية بشأن الخطة التي وافقت عليها من أجل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعد أن رفضها البرلمان ثلاث

إردوغان: الحالمون بحدوث «ربيع تركي» وهمون

أنقرة تتلقى إنذاراً صارماً من واشنطن بشأن إصرارها على صفقة «إس. 400»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جددت واشنطن موقفها الصارم تجاه سعي تركيا لاقتناء أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية «إس-400». وأعلن القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي، باتريك شاناهان، أن بلاده ستحذف تركيا نهائياً من مشروع مشتري مقاتلات «إف-34» في حال إتمام صفقة شراء الأنظمة الروسية. وقال شاناهان، في تصريحات، إنه ناقش الوضع حول مشاركة تركيا في هذا المشروع مع قيادة شرطي «الوكهد مارتن» و«يوناييتد تكنولوجيز»، وشدد على موقف الجانب الأميركي لم يتغير بعد هذا اللقائ وبنص على أن واشنطن لن تقدم أي تنازلات لتركيا وستواصل تنفيذ خطتها من وجهة نظر تحريك مشروع «إف-35». وأوضح أنه سيعتبر على أنقرة أن تخالف بين مقاتلات «إف-35» وأنظمة «إس-400»، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي

من جانبه، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده لا تقبل أي حل يخلو من اشتراط القبرصي التركي، وإرادته وحقوقه في المساواة السياسية في جزيرة قبرص.

وأضاف، خلال مشاركته في ملتقى مجلس الصحافيين الدولي في شمال قبرص، أمس، أن حكومة شمال قبرص سيمسى «جمهورية شمال قبرص التركية» (تعترف بها تركيا فقط) وفقاً دائماً إلى جانب الحل المشترك بين شرطي جزيرة قبرص، إلا أن «القسم اليوناني» (جمهورية قبرص المعترف بها دولياً) يرفض أي مشاركة مع القسم الشمالي. وندد الوزير التركي، مجدداً، بالخطوات التي وصفها بالاحادية من جانب قبرص «الرومية» للتحقيق في النقط والغاز شرق المتوسط، مؤكداً أن القبارصة الأتراك لهم حقوق في تلك الاحتياطات.

حين التنفيذ. كانت الولايات المتحدة قررت إلغاء مزاي تجارية جمركية تستفيد منها تركيا بموجب برنامج لدعم الدول النامية. وقال مكتب ممثل التجارة الأميركي آنذاك، إن «إنهاء استفادة تركيا من برنامج نظام الأفضليات المعمم هو بسبب تطور اقتصادها بما يكفي».

في سياق آخر، دانست الخارجية التركية، دعوة قبرص، للدولة غير العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إلى مراسم تعيين قائد جديد لقوات الحلفاء في أوروبا في بروكسل، واعتبرته «خطأ كبيراً». ووصف المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أخصوي، في بيان، إلى أن تركيا لم تشارك في مراسم تسليم القيادة الجديدة لها، بعد أن علمت بدعوة قبرص، وتم اتخاذ مبادرات ضرورية لتوضيح كيف ارتكب مقر قيادة العمليات هذا الخطأ «الذي لا يغتفر».

وسياسية» تستهدف استقلال بلاده محكوم عليه بالفشل، وأن «الذين يتوهمون قدرتهم على السيطرة على أممنا التي لا تهاب النضال، عبر مكائد صغيرة، مخطئون».

في غضون ذلك، قالت السفارة التركية لدى واشنطن إن أنقرة لا تزال تتطلع إلى «عدم تنفيذ» القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة، بإخراجها من «نظام الأفضليات المعمم» التجاري. وأضافت السفارة، في بيان

بشأن القرار الأميركي الصادر قبل شهرين، الذي يدخل حيز التنفيذ، غداً (الأثنين)، أنها أعربت مراراً للمسؤولين الأميركيين عن تطاع تركيا إلى التخلي عن الممارسات التي من شأنها إعاقه التجارة بين البلدين، من أجل تحقيق هدف الـ75 مليار دولار في التبادل التجاري، الذي وضعه الرئيسان رجب طيب أردوغان، و دونالد ترمب، وأنها لا تزال تتطلع إلى عدم وضع هذا القرار

بفرض عقوبات على تركيا ويمنعها من الحصول على مقاتلات «إف - 35» وكذلك صواريخ «باتريوت» حال إتمامها صفقة الصواريخ الروسية في الوقت معاً. وترى أنقرة أنه من الصعب على الولايات المتحدة إبعادهما من المشروع الدولي لتصنيع «إف-35»، لكن مسؤولين أميركيين أكدوا أن ذلك ليس صعباً، وأن القطع التي تنتجها تركيا من الطائرة يمكن البحث عن أماكن بديلة لإنتاجها.

وصعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لهجته في مقابل الرفض الأميركي لحصول بلاده على المنظومة الروسية، قائلاً: «نقول للذين لا يحترمون الاحتياطات الدفاعية لبلداننا، والذين يظنون أنهم سيحسرونا في الزاوية عبر تهديدات بفرض عقوبات: إن تركيا ليست الشرق الأوسط ولا البلقان ولا أميركا الجنوبية».

واعتبر أردوغان أن ما وصفه بـ«كل حملة إحصائية

تركيا، العضو بالحلف، إلى اكتشاف الأسرار التقنية لمنظومة الحلف العسكرية وكذلك مقاتلات الصواريخ الروسية في الوقت معاً. وترى أنقرة أنه من الصعب على الولايات المتحدة إبعادهما من المشروع الدولي لتصنيع «إف-35»، لكن مسؤولين أميركيين أكدوا أن ذلك ليس صعباً، وأن القطع التي تنتجها تركيا من الطائرة يمكن البحث عن أماكن بديلة لإنتاجها.

وصعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لهجته في مقابل الرفض الأميركي لحصول بلاده على المنظومة الروسية، قائلاً: «نقول للذين لا يحترمون الاحتياطات الدفاعية لبلداننا، والذين يظنون أنهم سيحسرونا في الزاوية عبر تهديدات بفرض عقوبات: إن تركيا ليست الشرق الأوسط ولا البلقان ولا أميركا الجنوبية».

وكانت واشنطن هددت



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ليبيا ليست كياناً هشاً قابلاً للتقسيم

د. جبريل العبيدي



على تراهي الموحد. وتبقى القراءة العوراء للمشهد الليبي دائماً تتحدث عن تقسيم قابل للتقسيم، الأمر الذي يعتبر إهانة مرفوضة من مجتمع وشعب عظيم كالشعب الليبي الكريم، كما وصفه الملك الصالح إرييس السنوسي: «نعلن لأمة الليبية الكريمة أن ليبيا أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة». إرييس الذي أسس ليبيا الحديثة هو أقوى المكونات ارتباطاً بالأرض والذود عنها واستحالة التفريط فيها، وتزداد تعقيداً إذا شكلت هذه القبائل المسلحة ضد المستعمر الإيطالي، الذي كان يرى في ليبيا الشاطئ الرابع لروما.

ليبيا دولة تأسست حديثاً على تاريخ طويل، مثلها مثل أي دولة في الشرق الأوسط، وليست هجيناً من الكتلونات مثل سويسرا أو كندا حتى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل التي تعتبر قابلة للتقسيم بحكم التكوين الكنتوني. الأمر المختلف في ليبيا، الوطن المتكون من قبائل عربية ذات أصل واحد، يربطها العرق والأصل والجزر الإنساني قبل المكان. قراءة المشهد الليبي ممن لا يعرفون ليبيا تاريخاً وجغرافياً وسكاناً وأساسياً، تضع صاحب القراءة في مازق أخلاقي، بسبب الكتابة المنقوصة.



جيمس ستافريديس*

مع الصين على جزر سينكاكو، والوجود العسكري الروسي المتنامي في منطقة الشرق الأقصى. كما تملك اليابان حساً قوياً ورأسخاً بالتحالف الوثيق مع الولايات المتحدة. وخلال رحلة أخيرة إلى اليابان، التقيت مع كبار المسؤولين في الاستخبارات اليابانية، وخرجت من اجتماعي بهم منبهراً للغاية من الدقة البالغة والعمق الشديد الذي لمسته في وجهات نظرهم وأرائهم، فيما يتعلق بمختلف القضايا ذات الصلة بالمنطقة.

وهناك مرشحون آخرون أقوياء للانضمام إلى التحالف، بما في ذلك عدة بلدان أوروبية. ومن الواضح، أن هناك تبادلًا عميقًا للاستخبارات بين الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي، ولكن ليس على نفس مستوى الوصول الكامل الذي يحظى به تحالف «العيون الخمس». وتمتلك فرنسا، على سبيل المثال، قدرات استخباراتية متطورة للغاية، ولديها صلات قوية وكبيرة مع غير دولة في أفريقيا. وجرت مناقشات غاية في الجدية بشأن الانضمام لفرنسا إلى التحالف الاستخباراتي قبل بضع سنوات، ولكن كلا الجانبين أبدى رغبته في التأجيل.

ومن البلدان الآسيوية المرشحة للانضمام إلى التحالف في مرحلة من المراحل هناك كوريا الجنوبية وسنغافورة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

إن مشروعه خارج حدود ليبيا، وهو مشروع عابر للحدود. لكن هذا الطرف لا محالة خاسر وسيدحر مهما كانت التضحيات، لأنه دخيل وليس له قاعدة شعبية. ليبيا وطن، قبل أن يكون دولة يربطها تاريخ طويل من الانتماء القبلي والعشائري، ولمن لا يعرف معنى الانتماء القبلي، غير خيال داحس والغبراء والبسوس، فالقبيلة هي أقوى المكونات ارتباطاً بالأرض والذود عنها واستحالة التفريط فيها، وتزداد تعقيداً إذا شكلت هذه القبائل المسلحة ضد المستعمر الإيطالي، الذي كان يرى في ليبيا الشاطئ الرابع لروما.

ليبيا دولة تأسست حديثاً على تاريخ طويل، مثلها مثل أي دولة في الشرق الأوسط، وليست هجيناً من الكتلونات مثل سويسرا أو كندا حتى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل التي تعتبر قابلة للتقسيم بحكم التكوين الكنتوني. الأمر المختلف في ليبيا، الوطن المتكون من قبائل عربية ذات أصل واحد، يربطها العرق والأصل والجزر الإنساني قبل المكان. قراءة المشهد الليبي ممن لا يعرفون ليبيا تاريخاً وجغرافياً وسكاناً وأساسياً، تضع صاحب القراءة في مازق أخلاقي، بسبب الكتابة المنقوصة.

دولة موحدة، يربطها تاريخ من الدم والنضال ضد المستعمر. ولعل قراءة التاريخ الليبي وكفاح الأجداد ضد الغزو الاستيطاني الإيطالي، الذي جعل رجلاً في السبعين كعمر المختار والفضل بوعمر وأحمد الشريف وعبد النبي بلخير والباروني وسعدون السويحلي يتصورون للغزو الإيطالي، وهم في قلة من المال والعتاد، كافية على تماسك هذا الشعب وحرصه

من القبائل العربية الموجودة في هذه الجغرافيا، يربطها تاريخ وتقاطع نسب ومصاهرة. ليبيا منذ سنوات تعاني من أزمة وخلاف بين أطراف سياسية ليبية، وهذا يحدث في كثير من بلدان العالم، ولا أحد حاول ادعاء النبوءة وتقسيمها، وكلما اشتد الصراع السياسي ظهر من هم خارج ليبيا ولا يعرفون جغرافيا ليبيا السكانية للحديث عن تقسيم ليبيا، وكان ليبيا مجرد كعكة قابلة للتقسيم بسكين، في قراءة عوراء ترى الصورة مجتزأة، ولا

وتحضر المشهد ضمن مشروع الفوضى الخلاقة لكوندوليزا رايس، ولعل ما أظهرته صحيفة «الغارديان» نقلاً عن مشروع جوركي لتقسيم ليبيا بعد فوزي الربيع العربي، يؤكد أن قضية تقسيم ليبيا هي مؤامرة دولية، لها دعواتها ومطلوبها من نجار ومسامرة الكلمة، وليست مطلباً ليبيا تفرضه معطيات ليبية خالصة، فليبيا شعب واحد، وليست كماً ولا صورة سوداوية كما تحيلها الكاتب الأميركي جاستن ريموندو، مجرد نتاج زواج قسري بين أقاليم ثلاثة، فرضتها إرادة غربية لنهب ثروتها، في حين العكس هو الصحيح، والدليل مشروع بيفن - سفورزا.

المسلم، بل إن أصوله العربية في أغلبها تعود لقبائل بني سليم، فكيف يكون قابلاً للتقسيم مجرد خلافات سياسية تتنوع بين مناطقها المختلفة شرقاً وغرباً وجنوباً. ليبيا دولة غير قابلة للتقسيم، وهذا ليس كلاماً عاطفياً، فليبيا ليست دولة كنتونية، تشكلت من مقاطعات وكيانات مختلفة العرق والأصل واللغة، وهي تشكلت كغيرها من محيطها العربي تونس والجزائر

دعاة تقسيم ليبيا عبر التاريخ ليسوا من الليبيين، منذ مشروع بيفن - سفورزا في 17 مايو (أيار) 1949، الذي هزم بعزيمة الأجداد وإصرارهم على منع التقسيم ورفض الوصاية الاستعمارية للدول الثلاث؛ بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، بقرار أممي كان سيصدر، لولا فارق صوت جاء من هايتي، أعلنه السيد إميل سان لو، الذي صوّت ضد المشروع المشبوه لكل من إرست بيفن وزير خارجية بريطانيا، والكونت سفورزا وزير خارجية إيطاليا، وهو اتفاق سري يتضمن مشروع تقسيم ليبيا.

وتحضر المشهد ضمن مشروع الفوضى الخلاقة لكوندوليزا رايس، ولعل ما أظهرته صحيفة «الغارديان» نقلاً عن مشروع جوركي لتقسيم ليبيا بعد فوزي الربيع العربي، يؤكد أن قضية تقسيم ليبيا هي مؤامرة دولية، لها دعواتها ومطلوبها من نجار ومسامرة الكلمة، وليست مطلباً ليبيا تفرضه معطيات ليبية خالصة، فليبيا شعب واحد، وليست كماً ولا صورة سوداوية كما تحيلها الكاتب الأميركي جاستن ريموندو، مجرد نتاج زواج قسري بين أقاليم ثلاثة، فرضتها إرادة غربية لنهب ثروتها، في حين العكس هو الصحيح، والدليل مشروع بيفن - سفورزا.

المسلم، بل إن أصوله العربية في أغلبها تعود لقبائل بني سليم، فكيف يكون قابلاً للتقسيم مجرد خلافات سياسية تتنوع بين مناطقها المختلفة شرقاً وغرباً وجنوباً. ليبيا دولة غير قابلة للتقسيم، وهذا ليس كلاماً عاطفياً، فليبيا ليست دولة كنتونية، تشكلت من مقاطعات وكيانات مختلفة العرق والأصل واللغة، وهي تشكلت كغيرها من محيطها العربي تونس والجزائر

الحاجة الماسة للتعاون الاستخباري الدولي

ويمكنها جلب واحدة من أبرز القوى السبرانية إلى التحالف. على سبيل المثال، عندما انخرط حلف شمال الأطلسي في العملية الليبية لعام 2011، كانت الاستخبارات الإسرائيلية التي ساعدت الولايات المتحدة في الحصول على صورة كاملة لوجود تنظيم «القاعدة» وخلاياه الإرهابية العاملة في ميدان المعركة شديد التعقيد آنذاك.

والدولة الثانية المرشحة عندي هي اليابان بطبيعة الحال. تماماً كما يتسنى لإسرائيل توفير التغطية ويمكنها جلب واحدة من أبرز القوى السبرانية إلى التحالف. على سبيل المثال، عندما انخرط حلف شمال الأطلسي في العملية الليبية لعام 2011، كانت الاستخبارات الإسرائيلية التي ساعدت الولايات المتحدة في الحصول على صورة كاملة لوجود تنظيم «القاعدة» وخلاياه الإرهابية العاملة في ميدان المعركة شديد التعقيد آنذاك.

وإنما الاتصالات، وإنما الاستخبارات البشرية أيضاً (التي يجري جمعها من العملاء على الأرض)، واستخبارات الأرقام الصناعية كذلك. كما أن النظام يتسق مع التهديدات الجديدة: لقد اجتمع رؤساء أجهزة الاستخبارات الخمسة المعنية في اسكوتلندا الشهر الماضي لمناقشة المخاطر التي تشكلها شركة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات، من بين أمور أخرى.

ولكن مع إمعان النظر في فعالية المفهوم نفسه، والعهد المتزايد من التحديات العالمية، فهناك سبب وجيه للتفكير بشأن التوسع من الحلفاء الخمسة الأصليين إلى سبعة على الأقل. أما إسرائيل فهي تملك جهاز استخبارات قوياً في الموساد، ومصدراً عميقاً للأخبار والمعلومات في دول الشرق الأوسط. والجانب الإسرائيلي لديه الدافع الكافي لتبادل ومشاركة المعلومات الاستخباراتية على المستويات الرفيعة بالنظر إلى التهديدات الوجودية التي يواجهونها في المنطقة، كما تحظى إسرائيل بتاريخ طويل من التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الأميركية،

بداً الاتفاقيات التأسيسية المبدئية في الفترة اللاحقة على نهاية الحرب العالمية الثانية. ومرة تلو المرة، أثبتت اتفاقية «العيون الخمس» جديتها وجدارتها، من حفظ الآف الأرواح، والمساعدة في الفوز بالحرب الباردة. وساعدت كذلك على المحافظة على الأسرار بصورة جيدة للغاية لدرجة أن وجود ذلك النظام كان خافياً على الرأي العام الدولي حتى منتصف عام 2000.

عندما كنت قائداً لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، وتبني لديك هذه الصورة الكبيرة قطعة بقطعة مع مرور الوقت حتى يمكنك التراجع خطوات إلى الوراء حتى يترأى أمام ناظريك المشهد الكامل بكل تفاصيله الاستخباراتية القابلة للتفنيذ. وللقيام بذلك في أسرع وقت ممكن، نحتاج إلى العديد من الحلفاء، والشركاء، والأصدقاء الذين يسهمون بنصيبهم من المعلومات. وليست هناك دولة مفردة هي أذكى من الجميع الذين يعملون معاً: تقاسم المعلومات الاستخباراتية هو المفتاح لإيجاد الأمن الحقيقي الواقعي.

بداً الاتفاقيات التأسيسية المبدئية في الفترة اللاحقة على نهاية الحرب العالمية الثانية. ومرة تلو المرة، أثبتت اتفاقية «العيون الخمس» جديتها وجدارتها، من حفظ الآف الأرواح، والمساعدة في الفوز بالحرب الباردة. وساعدت كذلك على المحافظة على الأسرار بصورة جيدة للغاية لدرجة أن وجود ذلك النظام كان خافياً على الرأي العام الدولي حتى منتصف عام 2000.

عندما كنت قائداً لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، وتبني لديك هذه الصورة الكبيرة قطعة بقطعة مع مرور الوقت حتى يمكنك التراجع خطوات إلى الوراء حتى يترأى أمام ناظريك المشهد الكامل بكل تفاصيله الاستخباراتية القابلة للتفنيذ. وللقيام بذلك في أسرع وقت ممكن، نحتاج إلى العديد من الحلفاء، والشركاء، والأصدقاء الذين يسهمون بنصيبهم من المعلومات. وليست هناك دولة مفردة هي أذكى من الجميع الذين يعملون معاً: تقاسم المعلومات الاستخباراتية هو المفتاح لإيجاد الأمن الحقيقي الواقعي.

بداً الاتفاقيات التأسيسية المبدئية في الفترة اللاحقة على نهاية الحرب العالمية الثانية. ومرة تلو المرة، أثبتت اتفاقية «العيون الخمس» جديتها وجدارتها، من حفظ الآف الأرواح، والمساعدة في الفوز بالحرب الباردة. وساعدت كذلك على المحافظة على الأسرار بصورة جيدة للغاية لدرجة أن وجود ذلك النظام كان خافياً على الرأي العام الدولي حتى منتصف عام 2000.

عندما كنت قائداً لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، وتبني لديك هذه الصورة الكبيرة قطعة بقطعة مع مرور الوقت حتى يمكنك التراجع خطوات إلى الوراء حتى يترأى أمام ناظريك المشهد الكامل بكل تفاصيله الاستخباراتية القابلة للتفنيذ. وللقيام بذلك في أسرع وقت ممكن، نحتاج إلى العديد من الحلفاء، والشركاء، والأصدقاء الذين يسهمون بنصيبهم من المعلومات. وليست هناك دولة مفردة هي أذكى من الجميع الذين يعملون معاً: تقاسم المعلومات الاستخباراتية هو المفتاح لإيجاد الأمن الحقيقي الواقعي.

هناك تبادل عميق للاستخبارات بين الدول الـ 29 الأعضاء في الناتو

ولكن ليس على نفس مستوى الوصول الكامل الذي يحظى به تحالف «العيون الخمس»

كان من دواعي مفاجئتي وسروري معرفتي بمدى الفعالية والقدرة الفائقة التي يحظى بها أصغر الشركاء وإسهاماتهم بأحد الأسماء المهمة، أو التحديد الدقيق للمواقع الجغرافية، وإسناد الدوافع، أو الجدول الزمني المفصل لعملية من عمليات «طالiban». وطوال مسيرتي المهنية في الخدمة البحرية، استفدت باستمرار من الاستخبارات البحرية التي كانت تندفق عبر قنوات شبكة «العيون الخمس». وكان النظام يتيح ليس فقط تبادل استخبارات الإشارة (الاستماع إلى الهوائيات المحمولة وغير ذلك من



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

حوار ظريف: الحضارة والاتفاق

جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني، الذي كان في نيويورك، قاد حملة إعلامية، وقد وجدت في حديثه لجمهور «آسيا سوسيتي» كثيراً مما يستحق النقاش، بدأتها أمس، وكان عما سماه المكيدة السعودية الإماراتية الإسرائيلية لافتعال حرب مع إيران:

● يقول ظريف: خلال الأربعين سنة التي خدمت فيها، هذه المرة الأولى التي أرى عضواً في مجلس الأمن (الأميريكي) يبحث الأخرين على انتهاك قرار (اتفاق JCPOA) ويهددهم بالعقاب في حال لم يمتثلوا.

- بالفعل الولايات المتحدة لجأت لمعاقبة من تعامل مع إيران تجارياً، لكنها لم تفعل مثل إيران التي تعاقب خصومها بالقتل والتدمير، كما نرى في سوريا ولبنان واليمن.

● ظريف: لا أريد أن أعيدكم إلى التاريخ، كان لدينا إمبراطورية تحكم العالم لزمان أطول من عمر أميركا واندرت، ويجب أن نصل إلى طريقة عمل جديدة تعيش أطول من إمبراطوريتنا.

● كثيراً ما يتفاخر ظريف، والمسؤولون الإيرانيون، بتاريخ فارس وإمبراطوريتها القديمة، الذي يدعو للسخرة أن النظام الحالي لا يمت لها بصلة، لا حضارياً ولا ثقافياً. إضافة إلى أن الحضارات القديمة العظيمة، العربية الإسلامية، والفرعونية، والإغريقية، والرومانية، والبابلية، والصينية، والمايا، والفارسية طبعاً، وغيرها... ليست مسوغاً للاعتداء على حدود الدول وسيادتها، والتمدد، كما يريد آية الله في طهران، وعندما يذكر الأميركيين بأنهم كانوا حضارة كبيرة، مثلهم، فإن إيران اليوم من دول العالم الفقيرة، ونظامه هو من جلب الفقر والدمار.

● ظريف: وعن الاتفاق النووي ناقشت اتفاقاً، لا اعتقد أن أميركا أو إيران، ستحصلان على اتفاق أفضل منه. هذا الاتفاق لا يعجبني ولا يعجب الوزير كيري، ولكنه أفضل اتفاق سنصل إليه مع خمسة أشخاص كانوا في تلك الغرفة. الاتفاق يتضمن فوائد تناقسية ليست فقط بين أميركا وإيران، بل بين أميركا وحلفائها الأوروبيين، وأميركا وروسيا والصين.

● النظام حصل على الأموال والهدايا، بل ومنح أبناء عليه القوم تأشيرات إقامة في أميركا، وفي المقابل كانت هدايا النظام للعالم «حزب الله» و«عصائب الحق» و«الحوثي» و«الفاطميون». كلها فرق موت ودمار خربت المنطقة وهددت السلام باكثر مما كان العالم عليه قبل الاتفاق.

● ظريف: العقوبات أثرت على اقتصادنا والإدارة الأميركية تستهدف الشعب الإيراني الذي خرج إلى الشوارع لدعمنا عندما وقعنا اتفاق JCPOA.

● صحيح أن الشعب الإيراني خرج للشوارع فرحاً وسعيداً بالاتفاق النووي، لكنه ما لبث أن غضب عندما وجد النظام ينفق الأموال من الاتفاق على المزيد من التسليح والتجديد والقتال ودعم المنظمات المسلحة خارج بلاده، وعاد للخروج إلى الشوارع متظاهراً احتجاجاً على نظامه.

● ظريف: هذه العقوبات ستضرنا ولكن لن نغير من سياستنا.

● العقوبات اليوم، رغم أنها في بدايتها، فإننا نلمس كيف أثرت على نشاطات إيران في سوريا والعراق ولبنان، إلى درجة اضطرت حسن نصر الله للحديث في التلفزيون لاتباعه يحثهم على الخزي عن الخدم وتقليص نفقاتهم والصبر على تقليص الحرب مدفوعاً بالمالية لهم. ونتوقع أن تؤثر بشكل أكبر خلال عام ونصف لاحقاً. والهدد اضطراب النظام إلى التفاوض والتنازل: مما ينهي الخطر الديني، والحروب، والفوضى التي أحدثتها إيران في المنطقة والعالم على مدى أربعين عاماً.

(لحديث بقية)

والفائز هو... ترمب!



حسين شبكشي

الانتخابات الرئاسية الأميركية لن تحسم إلا بعد شهر طويلة من الآن، ولكن السباق قد انطلق، وأكثر من عشرين مرشحاً من الحزب الديمقراطي أعلنوا تحديهم للرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب، وأطلقوا برامجهم الانتخابية بالإضافة إلى مرشح واحد من الحزب الجمهوري، وآخرين من أحزاب فرعية أخرى.

ولكن على ما يبدو الآن فالطريق تمهد لانتصار هائل لدونالد ترمب، وإعادة انتخابه مجدداً نسبة إلى أداء الاقتصاد الأمريكي الجبهر. نسبة البطالة في أدنى مستوياتها منذ أكثر من 49 عاماً، خلق الوظائف مستمر شهراً بعد شهر، تدفق الاستثمارات بالمليارات من الدولارات ولكن تمكن من تخفيض وإزالة سبعين في المائة من العقبات والإجراءات البيروقراطية لاتخاذ القرار في أي مسألة على القطاع العام ليدخل فيه القطاع الخاص باستثمارات مبهولة وطموحات كبرى.

دونالد ترمب لديه القناعة بأن سعر النفط يجب أن يكون منخفضاً حتى لا يعيق النمو الاقتصادي في بلاده تحديداً ولا في العالم عموماً، وهذا يفسر حماسه لإحداث تغيير سياسي «بالقوة» وقرض واحد جديد في فنزويلا التي تعتبر أحد أهم موردي النفط لأمريكا، وكذلك متابعة العقود والمعاهدات التي تم الاتفاق عليها في السابق مع العراق، وتغيير الوضع في ليبيا بدعم حثيث وجسود من الجيش الوطني ضد الحركات الإرهابية في طرابلس.

هذه الخطوات ستتسكل لواصل ضغط في خطوط الإنتاج النفطية لصالح أميركا كما يراها ترمب، بحسب عدد غير بسيط من الخبراء المطلعين.

الأميركي يصوت بجيبه، وبالتالي يبقى الاقتصاد المحرك الأول والأهم للسياسة والناخب في أميركا، والإداء الاقتصادي لترمب ورفيقه فاق توقعات أكثر المتفائلين، وهذا طبيعة الحال يؤزم وضع الديمقراطيين الذين يركزون على الجوانب الاجتماعية والأخلاقية في شخصية الرجل وتناقضاته، وخطاب الكراهية الذي يبثه ويؤثر في مجاميع كبيرة.

دونالد ترمب يبدو أنه باق لسنوات أربع جديدة في البيت الأبيض، فعلى العالم أن يستعد، ويجعله مزيد من الأهداف؛ أهمها الصين وكوريا الشمالية وروسيا والاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي، وهي أهداف تتعلق بإعادة هندسة العلاقة مع كل منهن بحسب مصالح جديدة، تجعل الاقتصاد الأميركي في المرتبة الأولى على قائمة المصالح المشتركة.

أكثر من أي وقت مضى الاقتصاد يحرك السياسة، ترمب نموذجاً.

تفسير معلول وعليل ومعتل



علي الغميد

التقرير لا يشي - مطلقاً - بأسلوب سيد قطب في الكتابة، كما في موضوعات أخرى كتبها في تلك المجلة من دون توقيع. كاتب ذلك التقرير، أن التقرير اعتمد - بشكل أساسي - على شهادات الصحافة العالمية في الأمير عبد الكريم الخطاطي، وسيد قطب لا يعرف لغة أجنبية تتيج له نقل تلك الشهادات من مصادرها. وعلى الأغلب، فإن كاتبه من أعضاء مكتب المغرب العربي الإسلامي بالمدينة المنورة، وبما قيل عنه في الصحافة العالمية.

حدد شريف بونس ساعة الندم، بأنها حصلت بعد صدور العدد الثالث الذي تضمن ذلك التقرير، وهذا ما يُفهم من قوله عن سيد قطب: «يعود نادماً ويستقل من رئاسة التحرير بعد إصداره عدداً إضافياً».

هذه العبارة الغريبة والمربكة - أعني بها «عدداً إضافياً» - لكل من يفهم في صناعة الصحافة، قالها لكي يتسبب صبطه لساعة الندم الدقيقة، التي حدثها بعد صدور العدد الثالث، مع وجود سيد قطب رئيساً للتحرير في العدد الرابع.

سأنقص ما زعمه شريف في هذه الجزئية بينتني دماغين من العدد الرابع، الذي ادعى أن سيداً أصدره، بوصفه عدداً إضافياً؛ فقد بعد أن أصدره، لبوسف شحاتة، ورقة استقالته من رئاسة التحرير!

فأقول: في العدد الرابع كتب سيد قطب موضوعاً عنوانه «الضمير الأدبي في مصر: شبان وشيوخ».

وكان هذا الموضوع من بين الموضوعات التي نوهت المجلة في عددها الثالث بأن القارئ سيطالعها «في العدد

القديم».

وفي العدد الرابع أيضاً تنويه بمقال لسيد قطب عنوانه «المركة بين الشيوخ والشباب»، سيطالع القارئ في العدد الخامس.

ومن الواضح من عنوانه أنه استكمال لما كتبه سيد في العدد الرابع. ومن الواضح أيضاً أن واضع الباب الجديد هو سيد قطب، بدليل أنه كتب الموضوع الأول فيه وكتب الموضوع الثاني الذي ألفي يوسف شحاتة ومحمود العزب موسى، رئيس التحرير الجديد، نُشره في العدد الموعد، وأعني به العدد الخامس.

إن هاتين البيئتين الدامغتين تنفضان ما زعمه شريف حول توقيت الاستقالة الدقيق وحول أن سيد قطب هو الذي استقال ولم يُقل.

إن إقالة سيد سببها مقاله «مركة الضمير الأدبي: شبان وشيوخ»، وليس سببها (كما قال شريف بونس) «مبادئه الخاصة...».

«مبادئه الخاصة» لتذكير عزيزي القارئ التي سخر محمود العزب موسى منها سخريّة مُرة، وشكك

رحيل صاحب «خرائط الروح»



جمعة بوكليب

لم يكن مُعلماً، وإن علمني وغيري فن نظم الكلم في عقود، وتطرير الخيال بحروف من خزن ملون. كان أحمد إبراهيم الفقيه مُعلماً أدبياً، من معالم السرد العربي الحديث، وساحراً متميزاً، قاده فنه جيد فقط إلى سحر القلوب وأعوها، بل إعادة تشكيلها من جديد، لتستحيل جناناً من زهر وحنة.

في عام 1965 صدرت مجموعته القصصية الأولى «البحر لا ماء فيه» وكنت صبياً، أسبح في شوارع مدينة صغيرة، وقلب مطفون على الحب، ولم تعلق به بعد شوائب الناس والدنيا، أروم في أحلامي طيراناً بلا أجنحة، في سماوات قصبة، وكنت في ذات الوقت أحوم كفراشة، من بعيد، خشية ورهبة من دائرة ضوء وهاج، معدة لكل من يتجرأ على ولوجها محترقاً، في سبيل أن تعيد صهره وإعادة خلقه من جديد، إن اشتبهى أن يكون وردة تضاف، بوذ إلى حديقة لا يدخلها إلا من بذر الله في قلبه بذور المحبة والسؤال.

كان أحمد إبراهيم الفقيه شاباً، رقيقاً، فقيراً، جاء طرابلس قاصداً تعليماً لم تحته له بلدته مزة، على أطراف الصحراء، ليكتسب منه، ويعيل أسرته، ويفتح له أبواب دواوين الحكومة. وكانت طرابلس، وقتذاك، مدينة صغيرة الحجم، قليلة السكان، باحلام كبيرة، وفي حاجة إلى من يسمع بذات قلبها، ويقهر نبضاتها، ويعيد إليها قدرتها على الكلام. هل هي الصفة أم حرص يد القدر على تحريك ما يختلط، مطبوخاً، في القلوب - الصور؟ ربما لهذا السبب، وُجدت في مدينة طرابلس صحيفة اسمها «المبدآن»، صاحب أمينها، ورئيس تحريرها، صحافي وكاتب وطني، اسمه فاضل المسعودي، رحمه الله، منح الشاب الرقيق زاوية صغيرة في صحيفته، لكي يصول فيها بقلمه، ويجول بما في رأسه من أسئلة وأحلام، الذين قرأوه يعرفون من هو أحمد إبراهيم الفقيه، ويدركون على وجه الدقة الكوكب الذي جاء منه، إلى الأرض، ليسرق بخفة وشطارة، وسحر وجمال، حيوطاً من أشعة شمس قلبها، ليحبك ويطنر قصصاً، ومقالات، وحقايات، وروايات، ومسرحيات، وليجعل من الفن معبده، ومن السرد صلاته، وطوقسه، وابتهاله الذي سيجمل اسمه، وصوته، ولون أحلام قلبه، وليظلم من بعده كعنفوق عنب، متدلياً بضياء حياته، في دالية الحياة.

كان أكثر كُتّاب ليبيا غزارة في الإنتاج، وأذكر أنني مزة استضفته لدى إحدى زياراته إلى لندن، مع صديقي الكاتب غازي القبلاوي، للمشاركة في برنامجنا المسوع «رسالة من لندن». كان غازي بعد إة التسجيل ولاقت الصوت، استعداداً، في حين ظللت جالساً، أراقبه. رأيت أحمد إبراهيم الفقيه، وهو يجلس قبالي حول المكتب، يخرج ورقة وقلماً، وينهك في الكتابة. ظننت أنه يود تسجيل فكرة ظرت بباله، صلح موضوعاً للكتابة، كي لا ينساها. فتركته في حاله، واشعلت سيجارة، وواصلت مراقبة غازي في عمله، حتى انتهى، طلبت من أحمد الفقيه أن ينهض من كرسيه، ليحل مكثي، في مواجهة لاقت الصوت. رفع رأسه نحوي من الورقة، وقال أنا جاهز. لم أصدق ما سمعت أذناي. ما كنت أظنه دونياً لفكرة عابرة، كان مقالة كاملة، كتبها في أقل من 10 دقائق، وسجلناها مقروءة بصوته. عرفت في تلك اللحظة مصطلح كاتب محترف. وأدرت أن ما قام به الفقيه كان، بالنسبة له، مجرد روتين مهني عادي، لا شك أنه قام به مرات كثيرة في السابق.

حين انتهى من كتابة روايته الطويلة «خرائط الروح»، اقتنيتها كاملة، 12 جزءاً، وقرأتها، واحداً تلو الآخر، وحين انتهيت منها، حافظت مهنتاً على إيداعها، وأذكر أنني قلت له ما زحاً كنت أفضل لو أسميتها «خرائب الروح»، فضحك بصوت عال، ووافقني.

كانت لندن مدينته المفضلة، بعد طرابلس والقاهرة. وكان حريصاً كلما زارها على الاتصال بي لكي يلتقي. وكانت لقاءاتنا كثيرة، لا تخلو من النميمية السياسية، وأحاديث التكريات، خاصة من جانبه. وكان، دائماً، في حالة كتابة. كان يكتب مقالاتاً لصحف عربية كثيرة في القاهرة، وفي طرابلس، وفي لندن، وكان يفاجئني كلما التقينا، بانتهاه من كتابة رواية جديدة. وكنت، وهذا اعتراف، أبطئه على نشاطه الإبداعي، محاولاً قدر جهدي ألا أتبع فسخة في داخلي، مُعك غبرتي من أن تطل برأسها، وتظهر خارجاً، متبديية في عيني، وفي ملامح وجهي.

رحم الله أحمد إبراهيم الفقيه، الذي رحل عن دنيانا هذه الأيام، بعد أن دلنا، ذات يوم، على «الرجل الذي لم ير في حياته نهرًا» لكتشف، بوجع، أنفسنا.

يوسف شحاتة في وجودها أصلاً، وجين سيد قطب عن أن يدافع عن نفسه أمام ما قاله عنه. ناتي الآن لوضع صورة الملك فاروق على غلاف العدد الخامس التي كتبها يوسف شحاتة، وهو عنوان «بدء المركة» - هو عنوان لكتاب جديد. وهذا ما يوضحه تعليق كاتبه باسم المجلة، من أسفل آخر صفحة من صفحات مقال سيد قطب، سانقل لك نصه: «العالم العربي: هذا الباب مفتوح للجميع شيوخاً وشباناً في جميع أنحاء العالم العربي، ولن ننحرج من قسوة الحقائق في الجدل ما دام التعبير في المستوى اللائق بمجلة (العالم العربي)».

وفي العدد الرابع أيضاً تنويه بمقال لسيد قطب عنوانه «المركة بين الشيوخ والشباب»، سيطالع القارئ في العدد الخامس.

وهو فعل ذلك لأن مهنته وصنفته هي الصحافة، ولم يكن، كسيد قطب، أدبياً محضاً يفتقر إلى أدنى خبرة في الصناعة الصحافية.

وكانت البداية في الغلاف المتحرك وضع صورة الملك فاروق، وكان المسوغ المعني الأول لذلك أن الموضوع الأول في المجلة هو نشر كلمته الملكية بمناسبة شهر رمضان، وكان المسوغ المعني الثاني أن نشر صورته على أول غلاف متحرك سيزيد من إقبال القراء على شراء المجلة، فهو ملك البلاد أو ملك وادي النيل، كما جاء في صورة الغلاف.

حين ترك محمود العزب موسى رئاسة تحرير المجلة، استمر الغلاف المتحرك مع الصحافي الذي خلفه في هذا المنصب، وهو أسعد حسني. ومن بعض الأعداد التي حصلت عليها ابتداء من أعداد سنة 1957، رأيت أن العديد منها يحمل صوراً لفتيات، من هم الملوك العرب الذين طالب شريف بونس قارئ كتابه بأن يراجع سلسلة صورهم على الغلاف في الأعداد التالية للعدد الخامس؟ أعداد المجلة التي توفرت عليها في عهد رئيس التحرير محمود العزب موسى هي العدد الخامس والسادس والتاسع والعاشر والثاني عشر، ولم أتوفر على العدد السابع والثامن والحادي عشر. العدد السادس يحمل غلافه صورة الملك عبد العزيز، والعدد التاسع يحمل غلافه صورة الأمير عبد الإله الفيصي على عرش العراق طوحت من أحمد الفقيه أن ينهض من كرسيه، والعدد العاشر يحمل غلافه صورة الرئيس شكري القوتلي، والعدد الثاني عشر يحمل صورة كُتّب عليها الإمام الراحل يحيى بن حميد الدين ملك اليمن؛ وقد قال الغلاف عنه «الراحل»، لأنه أشيع في عام 1947 أن الثوار قتلوه، ولم يكن هذا الخبر وقتها صحيحاً، فالنوار قتلوه عام 1948.

وكما تلاحظون، فإن ضمن صور الغلاف التي عدتها صورة الرئيس السوري شكري القوتلي. وهذا معناه أن صاحبنا ثوري جمهوري مغال، يكيل بمكاليين حتى قبل أن تنشأ فكرة إسقاط العروش الملكية والجمهورية عليها في مصر وفي العالم العربي عند الأحزاب القومية والأحزاب الشيوعية... يكيل بمكاليين، لأنه لا بأس عنده في أن تحمل أغلفة المجلات القديمة صور الرؤساء الجمهوريين اليمينيين، رغم أنه ماركسي معاد لليمين السياسي ولحكوماته في الماضي بإطلاق، لكن الخطيئة كل الخطيئة والإثم السياسي والأخلاقي المبين عنده أن تحمل صور ملوك، وللحديث بقية.



«الكتاب الأسود» على صفحة «هاوي - غيت»؟

عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

إقالة وزير تكون تقليدياً في شكل استقالة بتفويض مسبق بحفظ ما شكل الوجه بتدابير خطابات الشكر بين رئيس الحكومة والوزير المستقيل.

خطاب الإقالة الموجهة إلى ويليامسون خرق التقاليد كالأكثر قسوة في تاريخ وستمنستر المعاصر، باتهامه بتسريب معلومات اجتماع مجلس الأمن القومي، المكون من رئيسة الحكومة ومستشار الأمن القومي ووزراء الدفاع والدخالية والخارجية ورؤساء المخابرات.

استدعت ماي، وويليامسون، إلى مكتبها في البرلمان مساء الأربعاء، وطلبت منه الاستقالة، لأن التحقيق الإداري الذي أجراه السير مارك سيدويل، بدوره سكرتيراً دائماً لمجلس الوزراء (وكان أصر على فحص كل «جولات» من حضور الاجتماع ليعرف اتصالاتهم)، أشار إلى مسؤوليته عن تسريب اجتماع مجلس الأمن القومي للصحافة.

لكنه بعد مهلة تفكير فاجأها عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

إقالة وزير تكون تقليدياً في شكل استقالة بتفويض مسبق بحفظ ما شكل الوجه بتدابير خطابات الشكر بين رئيس الحكومة والوزير المستقيل.

خطاب الإقالة الموجهة إلى ويليامسون خرق التقاليد كالأكثر قسوة في تاريخ وستمنستر المعاصر، باتهامه بتسريب معلومات اجتماع مجلس الأمن القومي، المكون من رئيسة الحكومة ومستشار الأمن القومي ووزراء الدفاع والدخالية والخارجية ورؤساء المخابرات.

استدعت ماي، وويليامسون، إلى مكتبها في البرلمان مساء الأربعاء، وطلبت منه الاستقالة، لأن التحقيق الإداري الذي أجراه السير مارك سيدويل، بدوره سكرتيراً دائماً لمجلس الوزراء (وكان أصر على فحص كل «جولات» من حضور الاجتماع ليعرف اتصالاتهم)، أشار إلى مسؤوليته عن تسريب اجتماع مجلس الأمن القومي للصحافة.

لكنه بعد مهلة تفكير فاجأها عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

إقالة وزير تكون تقليدياً في شكل استقالة بتفويض مسبق بحفظ ما شكل الوجه بتدابير خطابات الشكر بين رئيس الحكومة والوزير المستقيل.

خطاب الإقالة الموجهة إلى ويليامسون خرق التقاليد كالأكثر قسوة في تاريخ وستمنستر المعاصر، باتهامه بتسريب معلومات اجتماع مجلس الأمن القومي، المكون من رئيسة الحكومة ومستشار الأمن القومي ووزراء الدفاع والدخالية والخارجية ورؤساء المخابرات.

استدعت ماي، وويليامسون، إلى مكتبها في البرلمان مساء الأربعاء، وطلبت منه الاستقالة، لأن التحقيق الإداري الذي أجراه السير مارك سيدويل، بدوره سكرتيراً دائماً لمجلس الوزراء (وكان أصر على فحص كل «جولات» من حضور الاجتماع ليعرف اتصالاتهم)، أشار إلى مسؤوليته عن تسريب اجتماع مجلس الأمن القومي للصحافة.

لكنه بعد مهلة تفكير فاجأها عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

إقالة وزير تكون تقليدياً في شكل استقالة بتفويض مسبق بحفظ ما شكل الوجه بتدابير خطابات الشكر بين رئيس الحكومة والوزير المستقيل.

خطاب الإقالة الموجهة إلى ويليامسون خرق التقاليد كالأكثر قسوة في تاريخ وستمنستر المعاصر، باتهامه بتسريب معلومات اجتماع مجلس الأمن القومي، المكون من رئيسة الحكومة ومستشار الأمن القومي ووزراء الدفاع والدخالية والخارجية ورؤساء المخابرات.

استدعت ماي، وويليامسون، إلى مكتبها في البرلمان مساء الأربعاء، وطلبت منه الاستقالة، لأن التحقيق الإداري الذي أجراه السير مارك سيدويل، بدوره سكرتيراً دائماً لمجلس الوزراء (وكان أصر على فحص كل «جولات» من حضور الاجتماع ليعرف اتصالاتهم)، أشار إلى مسؤوليته عن تسريب اجتماع مجلس الأمن القومي للصحافة.

لكنه بعد مهلة تفكير فاجأها عن صلاحيات سيدويل. إطاحة ماي بالحليف القوي تشير إلى عجز السياسة الهادئة، التي أدارت بلاط وستمنستر لقرون طويلة، عن التعامل مع وسائل المعلومات الحديثة السريعة.

«الكتاب الأسود» على صفحة «هاوي - غيت»؟



عادل درويش

تأمر المكتبان لتوازن الأصوات بإرغام النواب على الحضور، وأحدهم مرة بنقالة الإسعاف من المستشفى والأدوية موصلة بأورثته. فالنصويت في «أم البرلمانات»، يتم فقط بالمرور في ردهتي «نعم» أو «لا».

ويليامسون، الذي فرغ السوط فوق رؤوس النواب، كآفاته السيدة ماي على مساعدتها في انتزاع الرعامة، التي كانت في متناول سياسة أكثر شعبية وكفاءة منها، بتعيينه وزيراً في أحد أهم المناصب الأربعة: المالية والخارجية والدخالية والدفاع.

ارتفعت شعبية وويليامسون وزير دفاع، سواء بين مكاتبها أو بين الجنود في الخطوط الأمامية، لمطالبته علناً بزيادة الميزانية العسكرية التي أنقصتها عشر حكومات متعاقبة، وانتقد المحاكمات التي يتعرض لها الجنود المتقاعدون، بجانب شعبيته بين الصحافيين.

في المقابل، اصطدم باستمرار مع مؤسسة تفصل السرية وحجب المعلومات، ومع وزير المالية. وكمرت الخزانة اتهامه بتزويد الصحافيين بمعلومات عن أقطاعها من الميزانية العسكرية.

خصوصته الأكبر كانت مع السير مارك سيدويل، السكرتير الدائم لمجلس

من فلكور وستمنستر، بنشاط يحيط به غموض الأساطير، وحقايات عن وجود أدوات «تهديب» لإرغام النواب المتمردين على الخضوع لرعامة الحزب.

المكتب زواره نواب لا صحافيين، ولن يعترف حامل السوط بدوره أو النائب بالذنب الذي «جلد» سياسياً بسببه؛ أو قد يبالغ فيما تعرض له من ضغوط، والغموض يزيد من عنصر التشويق في القصة الصحافية.

الكرياج هو «الكتاب الأسود»، كلف عن سلوك النواب من الزلاقات «تسريبها» أو «إخفاؤها» عن الصحافة وسيلة ابتزاز برلمانية.

لم يعترف أحد بوجود «الكتاب الأسود» سوى الإشارة إليه في الحلقات التلفزيونية الساخرة «نعم يا معالي الوزير» (1980 - 1988)، وأيضاً كإكسسوار في مسرحية «برلماننا هذا» في 2012؛ كتسجيل ساخر لما دار واقعياً من تدابير تامة بين مكنتي «الكرياج» في الحكومة والمعارضة الأسابيع التي لفظت فيها حكومة «العمال» (1974 - 1979) أنفاسها الأخيرة، وسقوطها بصوت واحد في جلسة سحب الثقة منذ أربعين عاماً هذا الشهر.

أول سيدة وزيرة للدفاع في تاريخ المملكة المتحدة: أوبها سماها على اسم الفرقاطة الحربية «مينولوبي» التي أصيبت في المعارك البحرية دفاعاً عن البلاد، على أن تعرق باسم التذليل «بيني موران»؛ دخلت مكتبها في دراما سياسية جبجة شكسبيرية أرغمت رئيسة الوزراء تريزا ماي على التعديل الوزاري مساء الأربعاء، سابقتها، غافين وويليامسون، أضفت الصحافي الملاحم الميكافيللية على شخصيته منذ أعوام، رغم أننا كصحافيين، وضعناها في قائمة «مفضلين» لأنه يجيب دائماً على التليفون.

كان وويليامسون حليفاً لماي في وصولها «أوبونغ سترين»، بإبعاده المناسفين في أعقاب استفتاء 2016 الذي أدى لاستقالة ديفيد كامرون بعد رفض الناخب خطة بالبقاء في الاتحاد الأوروبي.

كان وويليامسون وقتها كبير «حملة السياط» (chief whip)، أي الوزير البرلماني المسؤول عن سلوك وانضباط نواب الحكومة. مكتبه ومنصب وزاري آخر، رئيس الأغلبية (أو زعيم مجلس العموم)، يحددان أجدنة العمل البرلماني اليومي.

«الكرياج» (مكتب السياط) جزء

من فلكور وستمنستر، بنشاط يحيط به غموض الأساطير، وحقايات عن وجود أدوات «تهديب» لإرغام النواب المتمردين على الخضوع لرعامة الحزب.

المكتب زواره نواب لا صحافيين، ولن يعترف حامل السوط بدوره أو النائب بالذنب الذي «جلد» سياسياً بسببه؛ أو قد يبالغ فيما تعرض له من ضغوط، والغموض يزيد من عنصر التشويق في القصة الصحافية.

الكرياج هو «الكتاب الأسود»، كلف عن سلوك النواب من الزلاقات «تسريبها» أو «إخفاؤها» عن الصحافة وسيلة ابتزاز برلمانية.

لم يعترف أحد بوجود «الكتاب الأسود» سوى الإشارة إليه في الحلقات التلفزيونية الساخرة «نعم يا معالي الوزير» (1980 - 1988)، وأيضاً كإكسسوار في مسرحية «برلماننا هذا» في 2012؛ كتسجيل ساخر لما دار واقعياً من تدابير تامة بين مكنتي «الكرياج» في الحكومة والمعارضة الأسابيع التي لفظت فيها حكومة «العمال» (1974 - 1979) أنفاسها الأخيرة، وسقوطها بصوت واحد في جلسة سحب الثقة منذ أربعين عاماً هذا الشهر.

أول سيدة وزيرة للدفاع في تاريخ المملكة المتحدة: أوبها سماها على اسم الفرقاطة الحربية «مينولوبي» التي أصيبت في المعارك البحرية دفاعاً عن البلاد، على أن تعرق باسم التذليل «بيني موران»؛ دخلت مكتبها في دراما سياسية جبجة شكسبيرية أرغمت رئيسة الوزراء تريزا ماي على التعديل الوزاري مساء الأربعاء، سابقتها، غافين وويليامسون، أضفت الصحافي الملاحم الميكافيللية على شخصيته منذ أعوام، رغم أننا كصحافيين، وضعناها في قائمة «مفضلين» لأنه يجيب دائماً على التليفون.

كان وويليامسون حليفاً لماي في وصولها «أوبونغ سترين»، بإبعاده المناسفين في أعقاب استفتاء 2016 الذي أدى لاستقالة ديفيد كامرون بعد رفض الناخب خطة بالبقاء في الاتحاد الأوروبي.

كان وويليامسون وقتها كبير «حملة السياط» (chief whip)، أي الوزير البرلماني المسؤول عن سلوك وانضباط نواب الحكومة. مكتبه ومنصب وزاري آخر، رئيس الأغلبية (أو زعيم مجلس العموم)، يحددان أجدنة العمل البرلماني اليومي.

«الكرياج» (مكتب السياط) جزء



مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | دكا | ابوظبي | عمان | مدريد | مسقط | صفاقس | www.acwapower.com

VISION رؤية 2030

ACWA POWER

NOMAC

«أرامكو» تطور تكنولوجيا جديدة لخفض استهلاك الوقود

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «أرامكو» السعودية أمس (الجمعة)، أنها بصدد تطوير تكنولوجيا جديدة لتحسين أداء محركات المركبات لتحقيق هدفين: الأول خفض استهلاك الوقود، والآخر تقليل الانبعاثات التي تتسبب في تلوث البيئة. وقالت «أرامكو»، في بيان أمس، إن «نسبة كبيرة من منتجاتها البترولية تستخدم وقوداً

والتطوير في الشركة بصدد تطوير أساليب الاحتراق المتقدمة، وتشكيل وقود جديد أكثر فاعلية، إلى جانب إدخال حلول التهجين». وأضافت أن استخدام الوقود الأكثر تطاميراً كالبنزين يخفض نسبة الانبعاثات بشكل كبير، لافتة إلى أن عملية الاحتراق بالضغط هي التقنية الصحيحة، لكنها تستخدم مع النوع الخاطئ من الوقود وهو «الديزل»، ما يعني أنه يجب فقط تغيير نوع الوقود،

وبالتالي سينخفض الاستهلاك وتقل نسبة انبعاث ثاني أكسيد الكربون بنسب تتراوح بين 25 في المائة و30 في المائة. وأشارت إلى أنها بصدد التعامل مع انبعاثات ما بعد الاحتراق باستخدام تقنيات جمع وتحويل الكربون. ولا تتوقف جهود «أرامكو» في الابتكار والتطوير. وفي الشهر الماضي، أكد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس خالد الفالح، أهمية تطوير القدرة المتميزة على الابتكار كونه من

العوامل الرئيسية لتمكين المملكة من بناء المستقبل الاقتصادي القابل على أسس راسخة في القطاعين العام والخاص. وقال الفالح خلال جلسات مؤتمر القطاع المالي، إن رعاية الابتكار تتطلب إيجاد نماذج تمويل مختلفة للشركات، مع منح القطاع المالي أدواراً أوسع نطاقاً، ما يفسح المجال أمام الفاعلين فيه للابتكار والتقدم. وتطرق الفالح إلى المشاريع التقنية التي تديرها شركة

«أرامكو» بالتعاون مع كثير من المؤسسات الوطنية، مثل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وبرنامج باذر لحاضنات التقنية. وأضاف الفالح: «تسهم شركتنا أرامكو وسابك في تعزيز تجربة المملكة في الدخول إلى الأسواق العالمية، حيث ننظر الشركتان إلى العالم كسوق مفتوحة لمنتجاتهما، وهو الأمر الذي تجسد في الوصول إلى الأسواق الصينية والأميركية،

وفي هذا الجانب، تسعى شركة أرامكو إلى تعزيز تجربتها في الاستثمار في قطاع الغاز، لا سيما في الأسواق الناشئة في دول آسيا على سبيل المثال». كما تواصل «أرامكو» السعودية دورها المحفز لتطوير قطاع وطني لخدمات الطاقة يسهم في جذب صناعات محلية مرتبطة بالطاقة تتمتع بالقدرة على المنافسة العالمية، ويساعد على ترسيخ وتعزيز هذه الصناعات، وقد تجلى ذلك في خلق فرص جديدة

تأمل في إبقاء واشنطن معاملتها التفضيلية التجارية تركيا تغازل المستثمرين الدوليين

أنقرة: «الشرق الأوسط» تشجيع التنمية الاقتصادية في البلدان المستفيدة عن طريق إلغاء الرسوم على الآف المنتجات. وذكر الموقع الإلكتروني لمكتب الممثل التجاري الأمريكي أن واردات الولايات المتحدة من تركيا في إطار البرنامج بلغت 1,66 مليار دولار في 2017، بما يشكل 17,7 في المائة من إجمالي وارداتها من تركيا. وأضاف أن فئات الواردات التي تصدر البرنامج هي السيارات ومكوناتها والحلي والمعادن النفيسة والقطع الحجرية. وتوترت العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة منذ اشتعال قضية القس الأمريكي أندرو برانسون في أغسطس الماضي، ما أدى إلى فرض واشنطن رسوماً حمائية على الصلص التركي، إضافة إلى معوقات تجارية أخرى أدت إلى تدهور بالغ لليرة التركية.

وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات من وزارة التجارة التركية، يوم الجمعة، أن العجز التجاري لتركيا هبط 55,73 في المائة على أساس سنوي إلى 2,97 مليار دولار في أبريل الماضي. وأشارت البيانات إلى أن الواردات تراجعت 15,04 في المائة إلى 17,46 مليار دولار، بينما زادت الصادرات 4,67 في المائة إلى 14,49 مليار دولار. كما كشفت بيانات اقتصادية يوم الجمعة أن معدل التضخم في تركيا تباطأ بشكل طفيف في أبريل الماضي، وإن كان قد ظل أعلى من نسبة 19 في المائة. وذكر معهد الإحصاء التركي أن أسعار المستهلك ارتفعت في أبريل الماضي بنسبة 19,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في تراجع عن نسبة 19,71 في المائة في مارس الماضي. وسجلت الأغذية والمشروبات غير الكحولية أعلى زيادة سنوية في الأسعار بنسبة بلغت 31,86 في المائة.

ورفع البنك المركزي التركي توقعاته يوم الثلاثاء الماضي بالنسبة لمعدل تضخم أسعار الأغذية إلى 16 في المائة بالنسبة لعام 2019، مقابل 13 في المائة خلال توقعاته في يناير (كانون الثاني) الماضي. وارتفعت معدلات التضخم في تركيا إلى أعلى مستوياتها خلال 15 عاماً منذ يونيو (حزيران) الماضي، عندما وصلت نسبة التضخم إلى 15,39 في المائة، وتجاوز معدل التضخم 25 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ذكر معهد الإحصاء التركي «توركستات» أن اقتصاد البلاد دخل مرحلة ركود منذ أواخر العام الماضي، وقام البنك المركزي التركي الشهر الماضي بتثبيت معدل الفائدة القياسي عند نسبة 24 في المائة، مشيراً إلى حدوث «تعاف معتدل» في الطلب المحلي خلال الربع الأول. ولكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعا مراراً إلى خفض أسعار الفائدة، مما أثار تساؤلات بشأن مدى استقلالية البنك.



جانب من منصة تغطية عائمة في بحر الشمال بالترويج (رويتزر)

استشارات الطاقة تراجع صادرات فنزويلا من النفط الخام إلى 500 ألف برميل يومياً بنهاية العام الحالي. في الوقت نفسه، فإن البرازيل والدول النفطية الأخرى تتحرك لزيادة صادراتها إلى السوق الآسيوية، حيث زادت الصادرات إلى الصين إلى ما بين 30 و40 ألف برميل يومياً خلال العام مقارنة بالعام الماضي. وأشار «بلومبرغ» إلى أن تدفق النفط الخام من أميركا اللاتينية إلى آسيا سيزداد خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي رغم تراجع الإنتاج في فنزويلا. في الوقت نفسه، فإنه إذا توقف تدفق النفط الإيراني إلى آسيا نتيجة العقوبات الأميركية، فإن النفط السعودي والإماراتي قد يحل محله.

في الأسبوع نفسه من العام الماضي حيث كان 808 منصات فقط. من جهة أخرى، توقع تقرير صادر عن مؤسسة «إنبرجي سيكويرتي أنالاسيز إنكوربوريتد (إي إس إيه آي)» ارتفاع صادرات الولايات المتحدة من النفط خلال العام الحالي والمقبل بمقدار 400 ألف برميل يومياً تقريباً، مع تزايد دور النفط الأمريكي في هذه السوق نتيجة انخفاض صادرات كل من فنزويلا وإيران. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن سارة إيمرسون، مديرة قطاع الطاقة في «إي إس إيه آي» القول إن سوق النفط الآسيوية «ما زالت الجائرة، والسعودية والولايات المتحدة ستكونان أكبر الفائزين» بها. وتوقع الشركة المتخصصة في

ارتفع خلال الأسبوع الحالي بمقدار منصة واحدة خلال الأسبوع المنتهي أول من أمس (الجمعة)، حيث ارتفع عدد منصات النفط بمقدار منصتين إلى 807 منصات، في حين تراجع عدد منصات الغاز بمقدار 3 منصات إلى 183 منصة مقارنة بالأسبوع السابق. في الوقت نفسه، فإن عدد منصات النفط والغاز تراجعت أيضاً مقارنة بالأسبوع نفسه من العام الماضي، حيث انخفض عدد منصات النفط بمقدار 27 منصة سنوياً، في حين انخفض عدد منصات الغاز بمقدار 13 منصة. يُذكر أن عدد منصات استخراج النفط العاملة تمثل مؤشراً مبكراً على مستوى الإنتاج المستقبلي، ويبدأ العدد المسجل حالياً على العدد المسجل

سابق هذا العام. وكان المحللون الذين استطلعت وكالة «بلومبرغ» للأبناء رأيهم قد توقعوا زيادة المخزون بمقدار 1,75 مليون برميل فقط. في الوقت نفسه ارتفع إنتاج النفط الأمريكي إلى 12,3 مليون برميل يومياً وهو أعلى مستوى له على الإطلاق. وفي غضون ذلك، أظهر تقرير شركة «بيكر هيوز» الأميركية للخدمات النفطية الصادر أول من أمس (الجمعة)، تراجعاً طفيفاً في عدد منصات استخراج النفط العاملة في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، وذلك بعد تراجعها بشدة خلال الأسبوعين السابقين. وذكرت الشركة أن إجمالي عدد منصات النفط والغاز العاملة في الولايات المتحدة

المخزونات الأميركية تدفع الأسعار لخسارة أسبوعية أسبوع مربك في أسواق النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط يوم أول من أمس (الجمعة)، الماضي مع تحسن توقعات الطلب على الخام بعد بيانات اقتصادية قوية من الولايات المتحدة، وسط نقص في المعروض ناتج عن خسائر لإنتاج الخام في إيران وفنزويلا اللتين تخضعان لعقوبات أميركية... لكن عقود النفط أنهت الأسبوع على انخفاض بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن قفزة في مخزونات الخام الأميركية. وسجلت عقود برنت 70,85 دولار للبرميل عند التسوية، مرتفعة 10 سنتات، وأنهى خام القياس العالمي الأسبوع على خسارة قدرها 2,6%، مرتداً عن خمسة أسابيع متتالية من المكاسب. وأغلقت عقود خام القياس الأميركي غرب تيساس الوسيط مرتفعة 13 سنتاً عند 61,94 دولار للبرميل، لكنها أنهت الأسبوع منخفضة نحو 3% في ثاني خسارة أسبوعية على التوالي.

وأظهر تقرير من وزارة العمل الأميركية مساء أول من أمس (الجمعة)، قفزة في الوظائف في الولايات المتحدة في أبريل (نيسان)، في حين هبط معدل البطالة إلى أدنى مستوى في أكثر من 49 عاماً عند 3,6%. وهو ما زاد التوقعات بأن الطلب على النفط سيبقى قوياً. لكن المكاسب في سوق النفط كبحها تقرير من إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الأربعاء، أظهر أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة قفزت إلى أعلى مستوى لها منذ سبتمبر (أيلول) 2017، وإن الإنتاج سجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 12,3 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي.

وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة، تخلت صادرات النفط الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حاجز ثلاثة ملايين برميل يومياً للمرة الأولى، ووصلت إلى ذروة بلغت 3,6 مليون برميل يومياً في وقت

بقيادة «أكوا باور» السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار مشاريع الطاقة البديلة الكويتية

تحالف خليجي يوقع اتفاقيات مشروع للطاقة الشمسية كهروضوئية في عمان

دبي: «الشرق الأوسط»

وتصل القدرة الإنتاجية للمشروع إلى 500 ميغاواط، ويعتمد استخدام طاقة شمسية نظيفة وصديقة للبيئة ويتقنية متقدمة وتصميم مميز بأعلى درجات الكفاءة والجودة، وميزود بالملحقات المماثلة في العالم، وسيزود المشروع طاقة تكفي لتلبية احتياجات 33 ألف وحدة سكنية، وسيعمل على خفض ما يقرب من 340 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وسيتملك التحالف الفائز المشروع ويتولى تشغيله وتزويد الطاقة للشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه وفق اتفاقية لشراء الطاقة. وقال بادي بادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يؤكد مشروع عبري 2 للطاقة الشمسية طموحات الحكومة العمانية في قطاع الطاقة المتجددة بشكل خاص وتنوع مصادر إنتاج الطاقة في البلاد بشكل عام، وذلك انطلاقاً من حجم المشروع وإمكاناته المستقبلية في دعم اقتصاد السلطنة، ونشعر من جانبنا بالاعتزاز بالثقة التي منحها الحكومة العمانية لشركة (أكوا باور) وحلفائها لتطوير وتشغيل المشروع، مما يؤكد مكانتنا



على هامش توقيع الاتفاقيات بين شركة «أكوا باور» ومؤسسة الخليج للاستثمار وشركة مشاريع الطاقة البديلة في عمان (الشرق الأوسط)

رئيس الخدمات المالية والمرافق في «مؤسسة الخليج للاستثمار»: «تتخصص مؤسسة الخليج للاستثمار في تطوير مشاريع الطاقة والبنى التحتية، ويأتي فوزنا بهذا المشروع الحيوي ليعزز دورنا في تطوير مشاريع طاقة بديلة ونظيفة وبتقنيات في دول مجلس التعاون الخليجي». وأضاف الجديمي: «إن نجاح المشروع في استقطاب عروض منافسة من شركات القطاع يعكس الاهتمام والرغبة بالاستثمار في عمان». إلى ذلك قال الدكتور حسن قاسم المدير العام لشركة مشاريع الطاقة البديلة: «يعكس التحالف الفائز قدرة الشركات الخليجية للتحالف مع نظرائها العالمية في تقديم أفضل الحلول في استخدام الطاقة الشمسية لإنتاج طاقة نظيفة مستدامة ومنافسة اقتصادياً بالمقارنة بالطرق التقليدية لإنتاج الطاقة»، منوهاً بأن المشروع بين مدى بعد توجه الحكومة العمانية من أجل تحقيق طموحاتها لاستخدام الطاقات البديلة والتشجيع للاستثمار في هذا المجال في السلطنة.

البارزة في الفوز بمشاريع الطاقة عن طريق تسجيل أرقام قياسية في أسعار الطاقة المنتجة، إضافة إلى ما تتميز به شركة (أكوا باور) من محفظة متنامية الشركة في تطوير وترسيخ وجودها في مشاريع الطاقة المتجددة». من جانبه، قال راجيت ناندا،

الرئيس التنفيذي للاستثمار في شركة «أكوا باور»: «إن عطاءنا الفائز بالمشروع يؤكد على استمرار التقدم الذي تحرزه شركة (أكوا باور) من محفظة متنامية الشركة في تطوير وترسيخ وجودها في قطاع الطاقة النظيفة في المنطقة». من جهته، قال مشاري الجديمي،

أبرم تحالف بقيادة شركة «أكوا باور» السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار، وشركة «مشاريع الطاقة البديلة»، إحدى شركات «مشاريع الكويت القابضة»، عقوداً واتفاقيات مع «الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه» لتطوير وبناء وتشغيل مشروع عبري 2 للطاقة الشمسية كهروضوئية بسعة إنتاجية تصل إلى 500 ميغاواط بمطبعة عبري - 300 كيلومتر غرب العاصمة العمانية مسقط - ليكون المشروع الأول من نوعه ضمن برنامج خصخصة قطاع توليد الكهرباء وتحلية المياه في عمان. وذكرت معلومات صدرت أمس أنه تم اختيار التحالف الذي تقوده «أكوا باور» و«مؤسسة الخليج للاستثمار» ومشاريع الطاقة البديلة» من خلال مناقصة طرحتها الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه، واستقطبت اثنتي عشرة شركة عالمية وإقليمية متخصصة في قطاع الطاقة. وقدم التحالف الفائز القيمة الأفضل لسعر التعرفة الكهربائية المنتجة من المحطة الشمسية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,17	9,66	1507	3,01
ج. استرليني	£	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,39	0,92	22,52	12,67	1977	3,95
يورو	€	4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,21	10,80	1686	3,37

الذهب	النفط (برنت)	امس	السابق	امس	السابق
\$ 71,19	\$ 70,30	\$ 5709,90	\$ 5401,13	\$ 1277,90	\$ 1269

التضخم التونسي يتراجع في أبريل إلى 6,9%

تونس، المنجي السعيداني

تراجع معدل التضخم السنوي في تونس خلال أبريل (نيسان) إلى 6,9 في المائة، وهو ما يعكس هدوءاً في وتيرة الضغوط التضخمية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة.

وكان معدل التضخم السنوي قد تراجع في مارس (آذار) إلى 7,1 في المائة مقابل 7,3 في المائة في فبراير (شباط)، ووصل التضخم إلى 7,8 في المائة في يونيو (حزيران) 2018 وهو مستوى قياسي في تاريخ المؤشر.

وبحسب بيانات المعهد التونسي للإحصاء فقد تراجعت أسعار الغلال الطازجة خلال أبريل (نيسان) بنسبة 3,1 في المائة، مقارنة بنفس الشهر في العام الماضي، وانخفضت في نفس الفترة أسعار الدواجن 0,3 في المائة وتراجعت الزيوت الغذائية بنفس النسبة، بينما ارتفعت أسعار اللحم البقري 13,8 في المائة والأجبان ومشتقات الحليب 11,8 في المائة والبيض 34,7 في المائة والخضار الطازجة 9,6 في المائة.

واعتبر عدد من الخبراء والمختصين في مجالي الاقتصاد والمالية أن المؤشرات الاقتصادية في تونس بدأت تميل نحو تسجيل انتعاش نسبية بعد سنوات من الانكماش الاقتصادي وضعف النمو السنوي وارتفاع نسبة التضخم والعجز التجاري، علاوة على ارتفاع نسبة التداين الداخلي والخارجي. ويرى سعد بوموخلة، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، أن السيطرة الكاملة على التضخم ما زالت تتطلب الكثير من التدابير الحكومية من بينها مقاومة التجارة



سوق تجارية في تونس (رويترز)

الموازاة التي تستحوذ على أكثر من 50 في المائة من المعاملات الاقتصادية، واستعادة قيمة الدينار التونسي (العملة المحلية) مقابل العملات الأجنبية والسيطرة على عمليات التوريد وفتح الصادرات وتنشيط مختلف محركات الاقتصاد المحلي وعلى رأسها الاستثمار بشكليته المحلي والأجنبي. وأشار المصدر ذاته، إلى

وجود مؤشرات انتعاشية اقتصادية نسبية ولكن الأمر يتطلب المزيد من خلق الثروة وعودة الإنتاج إلى سالف عهد، والرفع من نسبة النمو الاقتصادي والحد من الواردات التي تستنزف المدخرات المحلية من النقد الأجنبي. وكان البنك المركزي التونسي قد تدخل في أكثر من مناسبة للحد من التضخم ومساندة الدينار التونسي

العملة المحلية) ورفع نسبة الفائدة المديرية، وأخر تدخلاته كانت زيادة الفائدة بـ100 نقطة لتصل إلى 7,75 في المائة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، في زيادة هي الثالثة من نوعها على مدى الأثني عشر شهراً الأخيرة. ومن شأن هدوء الضغوط التضخمية إتاحة الفرصة للمركزي التونسي تخفيض أسعار الفائدة مما يساعد على



علي الزيد

التحدي

قبل قد حدثتكم قبل نحو عامين عن العلماء الذين وجدوا أن لديهم وقت فراغ فتراهنوا على أن يصنع محركاً يستهلك أقل كمية من الوقود وكان ذلك عام 1939، وقد أنتج هذا الرهان أكبر تظاهرة علمية في آسيا وهي تظاهرة «شل» ماراثون، التي اجتمعت فيها هذا العام 110 فرق من مختلف قارة آسيا.

قبل عامين نسبت أن أخبركم من فاز بالرهان. الذي فاز بالرهان مدير العمليات في شركة «شل»، وقد استطاع أن يستخدم سيارة موديل عام 1924 ويعدل عليها لتسير 49 كيلومتراً مستخدمة جالون وقود، وانتم تعرفون أن السيارات القديمة مصنوعة من الحديد الصلب لذلك يعد ما قام به مدير «شل» إنجازاً كبيراً.

وحتى الآن السيارات العادية ومقياس عالمي تستهلك جالوناً لكل 25 كيلومتراً، مما يعني أننا إذا استخدمنا هذا المقياس فإن باستطاعتنا الوصول إلى نتائج أفضل بتحسين وتطوير محرك يستهلك أقل كمية وقود ولو في المعامل العلمية مبدئياً.

وهذا بالفعل حدث مختبرياً، إذ قطع فريق «RMUTP RACING» من جامعة راجامانغالا للتكنولوجيا فرا ناخون في تايلاند مسافة 1546,9 كيلومتر باستخدام لتر واحد من الإيثانول بمركبتهم ذات النموذج الأولي، وهو ما يعادل المسافة من كوالالمبور مكان إقامة ماراثون «شل» إلى بانكوك، عاصمة أفراد الفريق.

وحقق الفائزون الآخرون في فئة المركبات ذات النموذج الأولي نتائج جيدة حيث قطع فريق «HuaQi - EV» من الصين مسافة 501,6 كيلوواط ساعة باستخدام البطارية الكهربائية، بينما قطع فريق «TP ECO» من سنغافورة 403,3 متر مكعب في فئة خلية وقود الهيدروجين.

وقد حققت فرقنا العربية مراكز مقبولة، حيث تمكن فريق جامعة عين شمس من مصر من الحصول على المركز الثاني عشر في فئة محرك الاحتراق الداخلي، بينما حصلت جامعة الملك سعود وجامعة الأمير سلطان من المملكة العربية السعودية على المركزين 15 والـ18، كما حققت جامعة القاهرة المركز العاشر في فئة البطاريات الكهربائية. هؤلاء هم علماء العالم العربي الصغار الذين يجب دعمهم ليمكنهم تطوير مهاراتهم ليحصلوا على أحد المراكز الثلاثة الأولى، لأن ذلك يؤهلهم لدخول الماراثون العالمي الذي يقام في لندن، حيث يتنافسون مع الأوائل في كل قارة. أرجو من وزراء التعليم في عالمنا العربي الاهتمام بعلمائنا الصغار وأن يلتفتوا إليهم، كما أرجو من رجال المال أن يرعوهم أو أن تهتم بهم الجمعيات الخيرية.

عبد الله الداود قال لـالتقرير الاقتصادي إن قطاع السفر والسياحة يحتاج لبناء قرارات مختلفة

رئيس مجموعة «سيرا»: نركز على 3 قطاعات ونستهدف 800 مليون دولار مبيعات بمنصة «المسافر»

حوار اقتصادي

دبي، مساعد الزياتي

لا يختلف اثنان على أن قطاع السفر والسياحة كان من أكثر القطاعات التي أعادت التكنولوجيا هيكلته بشكل كبير، ولم يعد كما هو في السابق، الأمر الذي يتطلب رؤية واستثمارات واستراتيجيات جديدة. فبعد أن كان المسافر يذهب إلى مكاتب السفر والسياحة والغنادق للحجز، أصبحت تلك الجهات تأتي له عبر التطبيقات باستخدام الأجهزة الذكية، وهو ما ذكره عبد الله الداود الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيرا» السعودية، التي أطلقت هويتها الجديدة مؤخراً بعدما كانت تسمى مجموعة الطيران للسفر والسياحة.

وأضاف الداود في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الهدف

من تغيير العلامة التجارية هو مواكبة المتغيرات التي يشهدها القطاع، مشيراً إلى أن المجموعة تركز على 3 قطاعات رئيسية خلال الفترة المقبلة، تتضمن سوق الحج والعمرة وقطاع الأعمال وقطاع سفر الأفراد، في الوقت الذي تسعى فيه المجموعة إلى تجاوز 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) كمبيعات في منصة «المسافر» الموجهة لقطاع سفر الأفراد، كما تحدث عن رؤية المجموعة خلال الفترة المقبلة من خلال الحوار التالي:

● أطلقتم مؤخراً تغيرات عدة في الشركة من خلال استراتيجية جديدة وعلامة تجارية وهوية جديدة، ما أبرز ملامح هذه الاستراتيجية في ظل المعطيات الحالية لقطاع السفر والسياحة؟

- نهدف في الاستراتيجية في شركة سيرا (الطيران سابقاً) بعد النجاح الكبير للشركة بعد الطرح الكبير في 2012، بدء التوجه في الاستثمار بقطاع التكنولوجيا

عن طريق الاستثمار في منصة المسافر وتطبيق كريم في نهاية عام 2014. وفي 2017 أعلن عن بدء التحول الاستراتيجي في المجموعة من خلال إعادة صياغة الاستراتيجية بشكل كامل، وحددنا في برنامج التحول معلنين عن رؤيتنا الجديدة وهي أن تكون الشركة الرائدة على مستوى الشرق الأوسط في قطاع السفر والسياحة مدعومة بعلامات تجارية قوية، تتجاوز تطلعات العملاء، وتم تحديد استراتيجية محفظة الأعمال والتركيز على عدد من القطاعات من ضمنها قطاع الحج والعمرة، والتركيز على قطاع الأعمال، وقطاع السفر على الأفراد وقطاع الفنادق وتاجير السيارات أيضاً

في طريق الاستثمارات، وتم تحديد قطاع الأعمال التجارية كقطاع من القطاعات الاستراتيجية، وهي أن تكون الشركة الرائدة على مستوى الشرق الأوسط. وقطاع السفر على الأفراد وقطاع الفنادق وتاجير السيارات أيضاً



عبد الله الداود الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيرا» (الشرق الأوسط)

وحتى نصل إلى هذه الأرقام فذلك يتطلب تركيزاً واستثمارات كبيرة، سواء في تطوير التقنية من خلال المنصة الإلكترونية، أو تطوير المنتجات التي تعرض سواء عن طريق تعريف العملاء بمستويات منصة المسافر، وعلى الحج والعمرة، الذي يصل حجمه إلى نحو 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، وبناء على رؤية المجموعة 2030 تستهدف زيادة حجم السوق إلى 400 مليار ريال (106,6 مليار دولار) بحلول 2030. وما زالت حصتنا السوقية أقل من نصف في المائة، وتنتقل لزيادة حصتنا بشكل كبير، وهذا يتطلب استثمارات كبيرة وستركز فيها استثمارات المجموعة خلال الفترة المقبلة.

● بما يتعلق بالحج والعمرة، هل يعني ذلك دخولك للاستثمار في عمليتي ترتيب السفر للمعتمر أو الحاج أو في استثمارات في مكة المكرمة والمدينة المنورة من خلال مبانٍ أو أصول ثابتة؟

- جميعها... استراتيجيتنا مبنية على «ترتيب السفر بالكامل»، فبدلاً من بيع حجز فندق، يتم طرق باقة متكاملة من الفنادق وخدمات التوصيل والأنشطة التي تكون خارج المشاعر المقدسة وخارج مكة

المكرمة والمدينة المنورة، من خلال المناطق الجبلية في السعودية التي تجذب أنظار الزوار، ونستهدف من خلال عمل باقات سياحية متكاملة للحجاج والمعتمرين والزوار، ونقدم لهم فرصة لزيارة مناطق أخرى في السعودية.

● بما يتعلق بمنصة «المسافر» بالتحديد، هناك تحديات في توجه شركات الفندق نحو العملاء مباشرة والابتعاد عن وجود طرف ثالث، ألا تعتقد أن ذلك يشكل تحدياً لكم؟

بالعكس، نحن لدينا عدد من الاتفاقيات التي تدعمنا في هذا الجانب، وبقينا عقداً مع مجموعة فنادق أكور، للربط المباشر بين نظام منصة المسافر وبين نظام مجموعة أكور التي تعتبر الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط بهذه العلاقة المباشرة، وستكون الأسعار مطابقة لما يوجد في فنادق المجموعة. أيضاً توفر غرف اللحظة الأخيرة المتوفرة، وتم توقيع أيضاً مع مجموعة انتركونتيننتال الفندقية «أي إتش جي» لتكوين علاقة استراتيجية مماثلة لما هي العلاقة مع أكور، بالإضافة إلى مجموعة ماريوت، وهناك أيضاً محادثات واسعة مع مجموعات فندقية لتكون العلاقة نفسها معهم، وهذه تعطي ميزة كبيرة للمسافرين عبر منصة المسافر من خلال التوفر والأسعار.

● بما يتعلق بالتوسعات الاستثمارية، هل تعتزمون اقتراض أو سيتم تمويلها ذاتياً؟

- ستكون عبارة عن أدوات متنوعة، ولكن المجموعة لديها سهولة عالية قبل وبعد الخارج من بعض استثماراتها. وقد بنينا سيولة كبيرة جداً تمكننا بكل سهولة من الاستثمار في قطاعاتها الرئيسية الواعدة لسوق السفر في السعودية، سواء في الحج والعمرة أو قطاع الأعمال أو قطاع الأفراد.

- نحن في الوقت الحالي شركة سفر مدعومة بمنصات تكنولوجيا تم تطويرها داخلياً، وسنواصل الاستثمار بقوة فيها لخدمة قطاعات المجموعة الحج والعمرة وقطاع الأعمال والأفراد.

● وبالتالي سيكون هناك تركيز على قطاع الخدمات عبر الإنترنت في المجموعة؟

- سيكون دعمها بشكل كبير عن طريق قطاعات الأعمال الرئيسية في التوسع فيها. ● من خلال ما ذكرتها من نتائج يلاحظ أن هناك تحسناً في عمليات الحجز عبر الإنترنت، هل تتوقع استمرار هذه التوتيرة؟

● التمو في قطاع السفر عبر المنصات الإلكترونية سيكون من خانتين مؤبوتين أعلى بكثير من نمو السوق ككل، وهذا واضح بسبب توجه رغبات العملاء بالهجر بطريقة سهلة ومرحة عبر المنصات الإلكترونية التي توفر سهولة في الاستخدام، ونحن مستمرين بتطوير منتجاتنا بشكل يومي، وكل أسبوعين هناك إنتاج جديد من التطبيقات، وفي موقع المسافر سيخدم العملاء بشكل كبير.

● كيف تقمّ عام 2019؟

- متفائل جداً. ● نذكرت قبل فترة أنك تستهدفون إيرادات تصل إلى 10 مليارات ريال (4,6 مليار دولار) خلال 5 سنوات.

- الآن حجم سوق السفر في السعودية إذا تم النظر إلى سوق الحج والعمرة الحصص السوقية أقل من 0,5 في المائة، وحجم سوق حصصنا في قطاع سفر الأفراد يبلغ 3 إلى 4 في المائة، وحجم سوق الحج والعمرة يصل إلى 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، وحجم سوق الأفراد نحو 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار)، وحصتنا السوقية لا تزال صغيرة لأن التركيز السابق كان على قطاع الحكومة والأفراد الذي تصل حصتنا السوقية فيه نحو 25 في المائة، الفرصة جداً كبيرة مع سياسة الحكومة للتوسع لدعم قطاع السياحة، بحيث يكون

أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني، ونحن متفائلين جداً، وإذا ربطنا هذه الصورة بالاستثمارات التي قمنا بها خلال الفترة الماضية من خلال العمل في عدة قطاعات وبناء القدرات الداخلية، أتوقع أن يتحقق النمو الكبير، وبما يتعلق ببناء القدرات الداخلية عمدنا إلى إنشاء برنامج داخلي تحت اسم «جدارة» لتطوير القدرات الشابة، وأطلقنا النسخة الثانية لدعوة 30 خريجاً لتدريبهم بشكل مكثف لمدة 3 أشهر في مكاتبنا، ومن ثم يتم تدريبهم على رأس العمل في عدة قطاعات

كقطاع البيانات والتكنولوجيا أو المنتج أو الاستراتيجية أو التسويق، التي لها أهمية كبيرة في هذا القطاع، ومن ثم يتم منحهم قطاعاً من الاستثمارات الخاصة بالتدريب.

● ما أبرز التحديات التي تواجه قطاع السفر والسياحة؟

- اعتقد أن أبرز التحديات هي القدرات، ولهذا عمدنا إلى إنشاء برنامج «جدارة»، الهدف منه هو بناء كوادر قوية جداً لأن هذا القطاع لا توجد شركة محلية تستطيع مقارنتها بالشركات الكبرى في السعودية على غرار شركة سابك التي عملت على سنوات طويلة في بناء كوادر قوية.

● كيف التغيير السريع من مجرد مكاتب سفر وسياحة إلى تقديم الخدمة عن طريق التطبيقات تتطلب قدرات ومهارات مختلفة تماماً، ضعف الكوادر الذي يشهده القطاع خلال الفترة الماضية كان يشكل تحدياً التي نواجهها أن قطاع السياحة، وأنا متأكد أن هيئة السياحة تقوم بعدد من المبادرات وجهات حكومية تعمل على عدد من البرامج لتسهيل العاملين في قطاع السياحة ومختلف القطاعات الأخرى المساندة كاليان والقطاعات المختلفة.

الانتخابات الهندية... الأعلى تكلفة عالمياً



سيدة تدلي بصوتها في الانتخابات في نيودلهي (رويترز)

تشمل قبعات وشاحات غاندي الراححة، وسلاسل المفاتيح، واللافتات والملصقات الإعلانية، والأقنعة، والقمصان الرياضية وقطع الساري، التي تحمل وجوه مرشحين ويتم عرضها للبيع، حتى الناس معروضون للإيجار للمشاركة في الفعاليات والاجتماعات الجماهيرية السياسية. وبمجرد انتهاء الانتخابات الأجزاء الاحتفالية.

بين 1250 دولاراً و3 آلاف دولار، وقد أشارت تقارير إعلامية إلى إنفاق حزب «بهاراتيا جاناتا» 20 مليون دولار على الطائرات الخاصة حتى هذه اللحظة. وزعم حزب «المؤتمر» المعارض أنهم يجدون صعوبة في حجز الطائرات الخاصة بسبب حجز الحزب الحاكم لأكثرها منذ يناير (كانون الثاني) 2019.

كبير من هذه المبالغ على عملية حشد الناخبين التي شهدت تطورات كثيرة من بينها استئجار مروحيات، وطائرات خاصة، لنجوم الحملات الانتخابية، مثل ناريندرا مودي أو راهول غاندي. وقد قامت شركة «سبان إير» لرحلات الطيران الخاصة بتأجير الخمس طائرات التي تملكها لحزب «المؤتمر» حتى نهاية الانتخابات. وتتراوح تكلفة تلك الطائرات في الساعة

الانتخابات العامة الأخيرة. كذلك يمكن شراء تلك السندات من فروع مصرف «ستيت بنك أوف إنديا»، الذي يعد أكبر جهة إقراض في البلاد، بفئات تتراوح بين ألف روبية (15 دولاراً) و10 ملايين روبية (140 ألف دولار). يمكن للمتبرع بعد ذلك تحويل السندات لحساب أي حزب سياسي من اختياره. ويقول الخبراء إن هذا التوجه فيما يتعلق بتمويل الأحزاب لم يتبع في أي دولة من الدول الديمقراطية حول العالم.

تعد الانتخابات الهندية، التي تعد لسنة أسابيع على مستوى البلاد، هي الأعلى تكلفة على مستوى العالم، فمن المتوقع أن ينفق السياسيون الهنود نحو 7,2 مليار دولار أو ما يعادل 500 مليار روبية على الحملات الانتخابية، التي بدأت في 11 أبريل (نيسان)، ومن المقرر أن تنتهي 19 مايو (أيار)، بل ويصل هذا الرقم إلى 10 مليارات دولار، بحسب بعض التقديرات الأخرى.

وأشار مركز الدراسات الإعلامية في نيودلهي إلى أن الإنفاق على الانتخابات الهندية قد تجاوز الإنفاق على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأميركية في عام 2016، حيث يُقدر بنحو 6,5 مليار دولار بحسب موقع OpenSecrets.org.

من الذي يمول الأحزاب السياسية؟

تزداد تكاليف الانتخابات التنافسية في الهند، ويشير المحللون إلى تزايد اعتماد الأحزاب على تبرعات رجال أعمال لا يعلنون عن أسمائهم، مما يؤدي إلى غياب الشفافية وتضارب المصالح المثير للقلق. كذلك يقول المحللون إن طرق التمويل التقليدية، مثل رسوم العضوية في الأحزاب تتراجع، مما يؤدي إلى زيادة اعتماد الأحزاب على المتبرعين الأثرياء في تمويل الحملات الانتخابية. ويضطلع رجال الأعمال

الهنود بدور محوري في الانتخابات، التي تُعد تكلفتها الأعلى في تاريخ الدولة الآسيوية العملاقة، والتي تشمل تمويل الحملات الانتخابية والدعم المرهلي. وصرح ميلان فايشناف، زميل بارز في مركز «كارنيغي» للسلام الدولي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» قائلاً: «تزداد تكلفة الانتخابات لأسباب كثيرة» مشيراً إلى «تزايد عدد السكان والتنافس السياسي وتوقعات الناخبين بالحصول على نقود وغيرها من الإغراءات، إلى جانب التغيير التكنولوجي، مما يعني إنفاقاً أكبر على الإعلام والتواصل الرقمي».

وقد حظيت محاولات رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، للفوز بفترة أخرى في الحكم بدعم مالي كبير من مؤسسة «كوروبريت إنديا» مما يثير المخاوف بشأن نزاهة أضخم عملية ديمقراطية في العالم، على حد قول خبراء. وأوضحت البيانات، التي جمعها «اتحاد الإصلاحات الديمقراطية»، وهي مؤسسة تراقب الانتخابات، أن إسهام شركات وأفراد في حزب «بهاراتيا جاناتا» خلال العام المالي 2017 - 2018 قد فاق الإسهام في ستة أحزاب قومية أخرى مجتمعة، من بينها حزب «المؤتمر» بمقدار 12 مرة. وحصل حزب «بهاراتيا جاناتا» على 93 في المائة من إجمالي التبرعات التي تتجاوز الـ20 ألف روبية (290 دولاراً) خلال ذلك العام بحسب تحليل «اتحاد الإصلاحات الديمقراطية». وحصل حزب «بهاراتيا» الذي ينتمي إليه مودي، على 4,37 مليار روبية (63,3 مليون دولار)، في حين حصل حزب «المؤتمر» على 267 مليون روبية فقط. وصرح نيرانجان ساها، من مؤسسة الأبحاث الرقابية، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» قائلاً: «هناك تفاوت كبير في التمويل حالياً، حيث لا يمتلك حزب المؤتمر المال اللازم للمنافسة في الانتخابات، ومن شأن ذلك أن يثير قلق الناس». وأضاف قائلاً: «هناك توجه نحو حكم الأثرياء، فقد يصبح لنفوذ الشركات المطلق تأثير خطير على السياسات».

صلاّت انتخابية

دشنت حكومة ناريندرا مودي خلال العام الماضي سندات انتخابية تتيح لرجال الأعمال والأفراد التبرع لأحزاب دون الكشف عن هوياتهم. وكان الهدف من ذلك هو زيادة الشفافية في مسألة التمويل السياسي، والحد من استخدام الأموال المشبوهة، حيث يمكن لأي مواطن أو كيان هندي شراء تلك السندات الانتخابية سواء بشكل فردي أو جماعي ولا يحق ذلك سوى للأحزاب السياسية المسجلة، التي حصلت على واحد في المائة على الأقل من الأصوات الانتخابية خلال



اكتتاب شركة المراكز العربية

- طرح 95,000,000 سهم تمثل 20% من رأس مال شركة المراكز العربية وذلك من خلال طرحها للاكتتاب العام.
- شركة المراكز العربية التجارية هي شركة مساهمة سعودية تأسست بموجب السجل التجاري رقم 1010209177 بتاريخ 1426/04/07 هـ الموافق 2005/05/15 م.
- من المتوقع أن يبدأ تداول الأسهم في السوق في وقت قريب بعد الإنتهاء من عملية تخصيص الأسهم.
- سيتم الإعلان عن سعر الطرح للاكتتاب في يوم الأربعاء 3 رمضان 1440 هـ الموافق 8 مايو 2019 م.
- للحصول على نسخة من نشرة الإصدار الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني www.arabiancentres.com

من الساعة 12:00 صباحاً إلى الساعة 11:59 مساءً (لمدة 24 ساعة)

4 رمضان 1440
9 مايو 2019

الاكتتاب متاح
ليوم واحد فقط

الجهات المستلمة

سامبا sambacapital

الأهلي NCB

الاكتتاب متاح إلكترونياً عن طريق الجهات المُستلمة (الخدمات البنكية عبر الإنترنت - الهاتف المصرفي - أجهزة الصراف الآلي)

مسئول الطرح الرئيسي ومدير الاكتتاب: سامبا/سامبا كابيتال sambacapital

المستشار المالي ومديري سجل اكتتاب المؤسسات: Morgan Stanley, الأهلي كابيتال NCB Capital, Goldman Sachs

مديري سجل اكتتاب المؤسسات: NATIXIS, EFGHERMES, citi, CREDIT SUISSE

متمهدو التغطية الرئيسية: Morgan Stanley, الأهلي كابيتال NCB Capital, سامبا/سامبا كابيتال sambacapital

جدة: هيفاء مول، عزيز مول، مول العرب، الياسمين مول، السلام مول، خريص مول، سلام مول، الحمراء مول، تالا مول، النخيل مول، صحارى مول

حائل: سلمى مول، الجبيل مول، الأحساء مول، مكة مول، القصيم مول، المدينة المنورة مول، الطائف مول، الظهران مول

مع توفير 600 ألف وظيفة جديدة البطالة الأمريكية تصل إلى أقل مستوياتها في نصف قرن

العام السابق، بينما زادت أجور الربع الأعلى دخلاً 3 في المائة فقط. لكن وتيرة زيادة العمالة قليلة الدخل بدأت في التوقف على الفئات الأعلى دخلاً منذ 2015، لذا فظاهرة ارتفاع دخول الطبقات الدنيا ليست مرتبطة بترقب، وجزء من تفسير هذه الظاهرة يرتبط بالزيادات المطبقة في الحد الأدنى للدخول.

وتشير «أسوشيتد برس» إلى أن ظاهرة عدم المساواة في الدخل في مجملها لم تتحسن، فأغنى 5 في المائة من الأميركيين حصلوا على أجور تمثل 3,4 مرة متوسط أجور العمالة في 2018، وهو ما يزيد على الفارق في 2016، حيث كانت أجور هذه الفئة تمثل 3,3 مرة فقط.

وتقول «رويترز» إنه في الوقت الذي تقلل فيه بيانات التوظيف من المخاوف من دخول الاقتصاد في دائرة الركود، فهي تقلل أيضاً من أهمية دعاوى الرئيس ترمب بضرورة تخفيض الفائدة.

وقال جويل ناروف، اقتصادي لـ«رويترز»، إنه سيكون من الصعب للغاية على مجلس الاحتياطي الفيدرالي تبرير خفض في أسعار الفائدة في ظل سوق عمل قوية.

وقال نائب الرئيس الأميركي أول من أمس، إن مجلس الاحتياطي الاتحادي ينبغي أن يبحث خفض أسعار الفائدة في ظل محدودية الضغوط التضخمية، لينضم بذلك إلى الرئيس دونالد ترمب وكبير مستشاريه الاقتصاديين في الضغط على البنك المركزي.

وقال بنس في مقابله مع محطة تلفزيون «سي إن إن سي»: «لا يوجد تضخم. الاقتصاد قوي. هذا هو الوقت الملائم تماماً ليس فقط لعدم رفع أسعار الفائدة، لكن يتعين علينا أيضاً أن نبحث خفضها».

وأبقى البنك المركزي الأميركي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير في نهاية اجتماعه يوم الأربعاء، ولج إلى أنه لا ينوي تعديله في القريب العاجل.



خفص الضرائب وتخفيف القواعد التنظيمية البيروقراطية. وتقول وكالة «أسوشيتد برس» إن مؤشرات التشغيل الأخيرة تعد دليلاً حديداً على قوة الاقتصاد الأميركي، بجانب أسعار الأسهم التي ارتفعت أو أصبحت قريبة من مستويات قياسية، وهو ما يملأ دعماً للرئيس ترمب في انتخابات الرئاسة في 2020. إن كان الديمقراطيون، الخصوم السياسيون للرئيس الجمهوري، ينتقدون عدم تراجع مستويات عدم المساواة في الدخل بصفة عامة. وبحسب الوكالة، فإن العمالة منخفضة الدخل تحقق مكاسب في الدخل أكبر من القطاعات الأخرى من القوى العاملة، ففي مارس، زادت أجور أقر ربع من العمالة 4,4 في المائة، مقارنة بالباقي من نفسه من

العمالة ضمن القوى العاملة ويعيد من كانوا خرجوا منها، حيث زاد متوسط الأجر في الساعة 6 سنتات أو 0,2 في المائة في أبريل، مقارنة بالشهر السابق، وكانت الأجور زادت بصفة شهرية بالهامش نفسه في مارس.

وهو ما يجعل معدل الزيادة السنوية في الأجور خلال أبريل بنسبة 3,2 في المائة، وبذلك يكون الشهر الماضي هو الشهر التاسع على التوالي الذي يشهد نمواً في الأجور بأكثر من 3 في المائة بوتيرة سنوية، متجاوزاً نسبة التضخم.

وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس لشبكة «سي إن إن بي سي» بعد وقت قصير من صدور البيانات، إن «الاقتصاد في وضع قوي»، مرجعاً ذلك إلى أجندة ترمب الاقتصادية التي شملت

مرتبطة بالتوظيف من أجل التعداد السكاني في الولايات المتحدة لعام 2020. وواصلت قطاعات الخدمات المالية كذلك التوظيف. وانخفض معدل البطالة في أبريل إلى 3,6 في المائة، وهو أقل مستوى منذ 1969. لكن سبب تراجع يعود جزئياً إلى انكماش حجم العمالة، بينما تم تسجيل عدد أقل من الباحثين عن العمل، وهو ما يعني أنهم لم يعودوا محسوبين ضمن القوة العاملة.

وفي مقياس أوسع للبطالة، يتضمن الأشخاص الذي أرادوا العمل ولكن توقفوا عن البحث ومن يعملون دوماً غير كامل بسبب عدم عثورهم على دوام كامل، ظل المؤشر ثابتاً عند 7,3 في المائة خلال أبريل. وتشير «رويترز» إلى أن الارتفاع المستمر في الأجور يحافظ على بقاء

وإلى جانب ذلك، فإن البطالة في الولايات المتحدة ارتفعت لمستوى أعلى من السابق، وكان اقتصاديون ومتوسط الحجم إلى 1,4 تريليون يورو. وتقدر أنشطتها التجارية المحلية بنحو 7,7 تريليون يورو. وتمتلك هذه المصارف 9288 فرعاً في ألمانيا من أصل 32 ألفاً. ويصل إجمالي موظفيها إلى 162 ألفاً من أصل 586 ألفاً عاملين في القطاع المصرفي الوطني. أما المصارف التابعة للولايات الألمانية، أي الحكومية، فيصل إجمالي موظفيها إلى 312 ألفاً، ولديها 18 ألف فرع في المدن. ويضم القطاع المصرفي الألماني 93 بنكاً، ومن بينها 18 ألف فرع في المدن. ويضم القطاع المصرفي الألماني 93 بنكاً، ومن بينها 18 ألف فرع في المدن. ويضم القطاع المصرفي الألماني 93 بنكاً، ومن بينها 18 ألف فرع في المدن.

أوروبا تمدد تدابير مكافحة الإغراق الصيني بمنتجات الصلب



أحد مصانع الصلب في ألمانيا (رويترز)

تتراوح بين 17,6 و 96,5 يورو (20,6 - 112,8 دولار) للطن، وكانت المفوضية الأوروبية، قد اقترحت استخدام في البناء وصناعة المعدات ببيع بأسعار منخفضة على نحو مبالغ فيه. وقالت الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي وقتها إن الاتحاد سيفرض رسوم إغراق

مما يهدد منتجي الأنابيب الفولاذية في الاتحاد الأوروبي، ومن بين الدول المتضررة في هذا الصدد التشيك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا. وفي يونيو (حزيران) من العام الماضي، قررت المفوضية الأوروبية فرض رسوم جمركية إضافية على بعض الواردات من الولايات المتحدة، وذلك في إطار ردها على الرسوم التي فرضتها واشنطن على واردات الصلب والألومنيوم الأوروبية.

ووفقاً لتقارير إعلامية غربية، فإن الرسوم الأوروبية تمس واردات أميركية بقيمة 2,8 مليار دولار، وتطال التدابير التقيدية منتجات الصلب والألومنيوم، والمنتجات الزراعية. وكانت واشنطن قد فرضت في مارس (آذار) من العام الماضي رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب بنسبة 10 في المائة على واردات الألومنيوم، وعزت واشنطن هذا الإجراء لاعتبارات مرتبطة بالأمن القومي. مما أثار حفيظة الشركاء التجاريين للولايات المتحدة ومن بينهم الصين وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي، واعتبرت روسيا القرار غير شرعي، وتوعدت برد مناسب. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 قرر الاتحاد الأوروبي فرض رسوم على واردات الحديد المدرفل على الساخن من إيران

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل عن تمديد الإجراءات الخاصة بالواردات الصينية من الصلب المطلي، والتي بدأ تطبيقها منذ عام 2013، وذلك لمدة خمس سنوات أخرى، وستتراوح الرسوم بين 13,7 في المائة و58,3 في المائة.

وقال بيان صدر ببروكسل عن الجهاز التنفيذي الأوروبي، إن التدابير الأخيرة مثال جديد على عمل المفوضية المستمر لدعم صناعة الصلب الأوروبية في مواجهة التجارة غير العادلة، وذلك تمشياً مع استراتيجية معتمدة في 2016 للتعامل مع عواقب أزمة الطاقة للفطرط عالمياً.

وتنص المادة 141 ألف وظيفية مباشرة في هذا القطاع، وتقدر قيمة السوق الأوروبية للصلب المطلي بالأورغان بمبلغ 4 مليارات يورو (4,4 مليار دولار). وباتى ذلك بعد أن قررت المفوضية الأوروبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمديد الرسوم المفروضة على واردات أنابيب الصلب من روسيا وأوكرانيا لمدة خمس سنوات أخرى، وقال بيان للمفوضية، إنه بعد إجراء التحقيق، فإن التدابير الحالية لمكافحة الإغراق على الواردات الروسية والأوكرانية من الأنابيب المنفصلة والمتصلة من الصلب، يجب أن تبقى في مكانها لمدة خمس سنوات أخرى لضمان شروط عادلة لمنتجي الاتحاد الأوروبي.

وتتراوح الرسوم على الواردات من روسيا بين ما يزيد عن 24 في المائة إلى ما يقرب من 36 في المائة بينما تراوح الرسوم على الواردات الأوكرانية بين ما يزيد عن 12 في المائة إلى ما يقرب من 26 في المائة. وجاء في بيان مفوضية بروكسل أنه جرى التحقيق لمراجعة الإجراءات المفروضة على أنابيب الصلب بناء على طلب الجمعية الأوروبية للأنابيب الفولاذية، وأظهرت التحقيقات أن الإغراق الكبير من كل من روسيا وأوكرانيا قد استمر خلال الفترة الماضية، وأنه في حال انتهاء التدابير فمن المحتمل أن تكون هناك كميات كبيرة من الواردات الروسية والأوكرانية يتم توجيهها إلى الأسواق الأوروبية،

Al Jehat Company (JATCO)

Kingdom wide opening for saudi nationals for our major Oil & Gas client requires Qualified and experienced candidates in the following disciplines:

Qualification: Good GPA with bachelor's degree and 05 years related experience or Diploma with 10 years related experience.

Requirement as below:

Engineers (Mechanical, Electrical, Civil, Instrumentation, Communication, Piping, Structural, Architectural, Process, Telecommunication, Estimating, Scheduling, Cost, Design, Rotating Equipment, Interface Management, Site Superintendent, Construction Specialist, Quantity Surveyor, Safety Officers, Environmental Coordinators, Planning Analyst, Materials Specialists, Quality Control)

Other: HR, Training Coordinator, Admin Support, Project Control, IT, CADD operators

Attractive Salary and Benefit Package on offer
Please forward comprehensive resume to:
E-mail: cv@jatco.com.sa

مسابقة **سيدات** الكبرى رمضان 2019

جوائز مميزة بقيمة **1000000 ريال**

هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربية SAYIDATY

مسابقة رمضان الكبرى 2019
ريال 1000000
جوائز وهدايا

حملة البينات في السعودية وتونس
قضي شمرك
وادعني غيرك

عروس سيدات 2019
ملحق مجاناً مع العدد

النسبي عزم جيب: هل اشترى لها زوجها قصر شاكيرا؟
معرض النجوم ابتكار وعلاجات

MODIST FASHION
من الأناقة المحنسة

من واشنطن إلى السعودية
أصداء
About HER

أناقة رمضان عصرية
MODIST & STYLISH

من تونس
مواجهة بين عداء عالمي ووالده

7 جوانب مظلمة في شخصية المرأة ونطاق للتخلص منها

أحكام رمضان هل توجر المرأة التي تمذ الإفطار لزوجها... وما علاقة هاتيك الذكي بالقيام؟

التن في الأسواق

www.sayidaty.net



الشوم ١٩١٨



خليجية
rotana.net

عيشها
منها
المتحسان



Snapchat.com/Khalejia



Facebook.com/KhalejiaTV



Twitter.com/KhalejiaTV



Instagram.com/KhalejiaTV



Youtube.com/user/khalejiaTV

عشائر ساخنة

نكهات رمضان في دبي... محلية وفرنسية



«ستيم صلصة الكماة» في «أنجلينا»

جوسلين إيليا

مطعم «أنجلينا» يطلق قائمة طعام جديدة بمناسبة شهر رمضان

أعلن مطعم ومقهى «أنجلينا» (Angelina)، عن إطلاق عرض خاص احتفاءً بشهر رمضان الفضيل، حيث يطرح المطعم قائمة إفطار جديدة تزين بأشهى النكهات الباريسية والشرق أوسطية، وتتألف من أربعة أطباق مع تشكيلة من خيارات الشوربات والسلطات والأطباق الرئيسية والحلويات، بالإضافة إلى العصائر الرمضانية المميزة، وذلك وسط أجواء المطعم التي توجي بالحفاوة والرفي.

سيتاح أمام الضيوف فرصة التلذذ بتشكيلة من الأطباق الدافئة التي تلبي جميع الأذواق، التي تشمل حساء العدس التقليدي أو حساء البصل، بالإضافة إلى سلطة اللفت والعدس الخفيفة أو سلطة الروبيان الشهية. بينما تتضمن الأطباق الرئيسية التي يتم تحضيرها وفق حرفة عالية، شرائح لحم الخازرة المشوية ذات المذاق الاستثنائي، وطبق الريزوتو بالزعران المطبق بطيخة من فيليه سمك القاروس المحضر بالفنر، بالإضافة إلى «أباتاوي الخضار» الشهية، التي تشكل خياراً محلياً ومثالياً للأسياح رمضان الساحرة.

وتبرز الحلويات كخيار شهى لا يقاوم لختام وجبة الإفطار، مع تشكيلة من الخيارات المصممة خصيصاً للشهر الفضيل، التي تتضمن جاناتشي التمر والشوكولاته اللذيذ مع الأيس كريم بالفستق وصلصة الرنجة كريمة، وحلوى أم علي التي تحمل توقيع المطعم، والمميزة بنكهتها الاستثنائية التي ستدلل حواس الذواقة.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

كما يمكن للضيوف اختيار ما يفضلونه بين تشكيلة عناصر رمضان الشهيرة، بما فيها مشروب «فيتمو» والتمر الهندي وشراب الجلاب.

رمضان، ليشكل المكان الأمثل للاستمتاع بوجبة إفطار شهية وسط أجواء عصرية وداخلة خلال الشهر الفضيل. حيث سيخضع المطعم من موقعه في «موليفارد محمد بن راشد» النابض بالحياة، قائمة طعام مؤلفة من أربعة أطباق من المطبخ الإماراتي التقليدي بلمسات عصرية مميزة.

وتتضمن قائمة الإفطار خيارات كلاسيكية من الشوربات والسلطات والأطباق الرئيسية والحلويات، بجسد كل منها صورة مميزة للتراث المحلي والنكهات العصرية بأسعار تبدأ من 109 دراهم إماراتية للشخص الواحد.

تتنوع تشكيلة المقبلات بين شوربة العدس الدافئ أو شوربة الفطر بالدجاج الكريمي، فضلاً عن أصناف السلطات الشهية. حيث تبرز سلطة «شمير سالاد» كخيار منعش ومنشط، مع مزيج من أوراق الجرجير والفلفل والبرمان والبطر والتمر وصلصة زيت الليمون، بينما تعتبر سلطة «سوريفورد» خياراً غنياً بالبروتين لما تحتويه من الحمص والفاصوليا والحمراء والبذور المغذية والبازنجان.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

أما بالنسبة للأطباق الرئيسية، فتحتفل القائمة بأصناف شهية تلي حواس الذواقة، بما فيها طبق «البرياني» الذي يحمل بصمة المطعم، مع صلصة «رايتا» الصاخبة وقطع «الشيش طاووق» الغضة أو شرائح لحم الضأن المشوية إلى جانب صلصة الطماطم الحارة وصلصة الفلفل.

السومريون أول من استفاد من الثروة الحيوانية في منطقة الهلال الحليب... مكوّن أساسي وتاريخ طويل



صحة وعافية

تلدن: كمال قدورة

الحليب من أهم مواد الطعام والأغذية التي يستخدمها الناس منذ آلاف السنين، وله مشتقات كثيرة وأساسية يعتمد عليها الناس، مثل اللبن واللبن والجبنه على أنواعها والقشطة والسمن. ويُعتبر الحليب أيضاً من المواد الرئيسية في تحضير كثير من الأطباق أو الأطعمة والمعجنات وكثير من الصلصات والحلويات والمواد الطبية ومستحضرات التجميل.

فما تاريخ الحليب واستخدامه وعلاقة الناس به، ومتى بدأت هذه العلاقة بالتفاعل والنمو؟

تؤكد المعلومات المتوفرة أن البشر بدأوا باستخدام الحليب كمادة غذائية أساسية قبل 10000 سنة، أي مع الثورة الزراعية، حيث تحولت المجتمعات من مجتمعات قبلية إلى مجتمعات مستقرة. وبكلام آخر، فإن التحول الديمغرافي أو السكاني في العصر الحجري الحديث من نمط حياة الصيد والجمع إلى نمط الزراعة والاستيطان قد أسهم، كما تشير الموسوعة الحرة، بارتفاع عدد السكان، حيث سمحت هذه المجتمعات المستقرة للإنسان بتدجين مختلف أنواع الحيوانات واستصلاح وزراعة كثير من النباتات.

وقد حصل هذا التحول في كثير من مناطق العالم، خصوصاً منطقة الهلال الخصيب

وبلاد ما بين النهرين، أي العراق، ولذا يقول كثير من المؤرخين إن السومريين كانوا أول الشعوب التي عملت على حلب الحيوانات الألبنية، واستخدام حليبها في عمليات تحضير الطعام، أو كمادة من المواد الغذائية الرئيسية.

وتوضح الحفريات والآثار الموجودة في تل العبيد بالعراق أن تربية الحيوان هناك بدأت 3000 سنة قبل الميلاد، وأن السومريين شربوا حليب البقر وصنعوا منه الجبنه والزبد.

لكن بعض المؤرخين يقولون إن عملية تربية الماشية، خصوصاً الأبقار، انتشرت من منطقة الهلال الخصيب إلى أوراسيا، بينما يقول آخرون إن عملية الانتشار جاءت من الهند وباكستان. ومن عملية تحليل الدهون القديمة تبين أن مزارعي العصر الحجري الحديث، أي قبل 6000 سنة في بريطانيا وشمال أوروبا، كانوا

أكثر شعبية من حليب الغنم، ولا يزال الوضع على حاله حتى يومنا هذا. ومن بدائل الحليب الشائعة في القرنين الخامس والسادس حليب اللوز وجوز الهند والصويا والأرز والقنب، وقد جلب الأوروبيون معهم إلى أميركا الشمالية الأبقار التي تُربي لحليبها في القرن السادس عشر. وأجرى عالم الأحياء الدقيقة الفرنسي لويس باستور أول اختبارات للتقويم في عام 1862. ويعود الفضل إلى باستور في إحداث ثورة في سلامة الحليب، وبالتالي القدرة على تخزين الحليب وتوزيعه جيداً خارج المزرعة. وتم تقديم آلات بسترة أو تعقيم الحليب التجارية في عام 1895. وفي عام 1884، تم اختراع أول زجاجة حليب في ولاية نيويورك... وفي ثلاثينات القرن العشرين، تم استبدال حليب الحليب بصهاريج تخزين كبيرة في المزرعة، وتم اختراع حليب الحليب الورقية المطبلة على نطاق واسع في وقت لاحق في التاريخ المبكر.

و رغم أن اليونانيين القدامى تناولوا مشتقات الحليب، خصوصاً الجبنه بكثرة، فإنهم كانوا ضد شرب الحليب وحده، وأن ذلك من عادات البرابرة (كل ما هو غير يوناني أو لا يتكلم اليونانية). ففي «أوديسة» هوميروس يعيش الوحش العملاق «سايلكلوس»، ذو العين الواحدة على الحليب عندما لا يأكل الرجال. «هذا الاستخدام للحليب يعزز فكرة أن العملاق همجي، وأن قراء هوميروس يشعرون بأن شرب الحليب يتعارض مع العادات المتحضرة». وبحلول القرن الخامس الميلادي، كانت الأبقار والأغنام في أوروبا تحظى بتقدير كبير لما توفره من حليب. وبحلول القرن الرابع عشر أصبح حليب البقر رقعة السماء».

و رغم أن اليونانيين القدامى تناولوا مشتقات الحليب، خصوصاً الجبنه بكثرة، فإنهم كانوا ضد شرب الحليب وحده، وأن ذلك من عادات البرابرة (كل ما هو غير يوناني أو لا يتكلم اليونانية). ففي «أوديسة» هوميروس يعيش الوحش العملاق «سايلكلوس»، ذو العين الواحدة على الحليب عندما لا يأكل الرجال. «هذا الاستخدام للحليب يعزز فكرة أن العملاق همجي، وأن قراء هوميروس يشعرون بأن شرب الحليب يتعارض مع العادات المتحضرة». وبحلول القرن الخامس الميلادي، كانت الأبقار والأغنام في أوروبا تحظى بتقدير كبير لما توفره من حليب. وبحلول القرن الرابع عشر أصبح حليب البقر رقعة السماء».

و رغم أن اليونانيين القدامى تناولوا مشتقات الحليب، خصوصاً الجبنه بكثرة، فإنهم كانوا ضد شرب الحليب وحده، وأن ذلك من عادات البرابرة (كل ما هو غير يوناني أو لا يتكلم اليونانية). ففي «أوديسة» هوميروس يعيش الوحش العملاق «سايلكلوس»، ذو العين الواحدة على الحليب عندما لا يأكل الرجال. «هذا الاستخدام للحليب يعزز فكرة أن العملاق همجي، وأن قراء هوميروس يشعرون بأن شرب الحليب يتعارض مع العادات المتحضرة». وبحلول القرن الخامس الميلادي، كانت الأبقار والأغنام في أوروبا تحظى بتقدير كبير لما توفره من حليب. وبحلول القرن الرابع عشر أصبح حليب البقر رقعة السماء».

و رغم أن اليونانيين القدامى تناولوا مشتقات الحليب، خصوصاً الجبنه بكثرة، فإنهم كانوا ضد شرب الحليب وحده، وأن ذلك من عادات البرابرة (كل ما هو غير يوناني أو لا يتكلم اليونانية). ففي «أوديسة» هوميروس يعيش الوحش العملاق «سايلكلوس»، ذو العين الواحدة على الحليب عندما لا يأكل الرجال. «هذا الاستخدام للحليب يعزز فكرة أن العملاق همجي، وأن قراء هوميروس يشعرون بأن شرب الحليب يتعارض مع العادات المتحضرة». وبحلول القرن الخامس الميلادي، كانت الأبقار والأغنام في أوروبا تحظى بتقدير كبير لما توفره من حليب. وبحلول القرن الرابع عشر أصبح حليب البقر رقعة السماء».

الشيء هالة فهمي: حصلت على شهادة الجودة في الطهي من حماتي

وهو ليس ما يُضاف من توابل وبهارات وحسن الصنعة، إنما كانت جيدة فستعكس طماقتك الإيجابية في الطهي، فيظهر ذلك في صورة طعام شهى، أو العكس يضع فيه طاقة سلبية فيكون مذاقه سيئاً.

هل سبق أن تعرضت لموقف محرج على الهواء؟

نعم، حدثت عدة مرات، وكانت الأخيرة من فترة قصيرة، عندما طلبت سيدة خطبة ابنتي لابنها على الهواء، وحاولت إقناعي قائلة إن نجلها يعمل طياراً، ودخلت في نوبة ضحك متواصل، وطلبت فصلاً.

ما مطبخ البلاد الذي تودين تقديمه لجمهورك؟

المطبخ العراقي، وسأتجه إليه قريباً.

هل تفتقد قبل القيام بعملية الطهي؟

تبادل الحديث مع فريق العمل والإفطار معه في أجواء أسرية. أما أثناء الطهي فأعامل تلقائياً مع الألوان وأدوات المطبخ، وكأنها بشر، مما يثير ضحك من حولي.

ما النصيحة التي تودين تقديمها إلى من تابعها؟

لا تسرف في تخزين الطعام في غير موسمه، لأن الله خلق لكل موسم ما يناسبه من الخضراوات والفواكه، وبما يتفق مع حرارة الطقس والفوائد التي يمكن أن يحصل عليها، بجانب ذلك أشير إلى أن السمن البلدي أكثر فائدة من الدهن الأخرى على عكس الاعتقاد الشائع، بشرط عدم الإسراف في استخدامه، أو الإكثار من الطعام «المسبك».

نفسه أقدم أكلات عربية، مثل الكبسة بأنواعها، كما عملت على التجديد فيها مثل تقديمها بالمعزونة بدلاً من الأرز.

ما الطبق الذي لا تملين من طهيهِ؟

طبق الكشري، واشتهرت به، حتى أطلق البعض على طريقة تقديمي له «كشري الست أم نور»، نسبة لابني الكبير.

بخبرة واسعة في إعداد المعجنات والخبزات... هل ممكن التعرف على إعدادها بأعلى قيمة غذائية وبأقل زيادة للوزن؟

بإضافة حبة البركة والسسم والكراوية المطحونين، للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟

لاحظت أن ارتفاع نسبة الأنيميا لدى الأطفال والأمهات في تزايد مستمر لدى الشعوب المختلفة، حتى بالنسبة للأسر شديدة الغناء، بسبب الاتجاه للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟

لاحظت أن ارتفاع نسبة الأنيميا لدى الأطفال والأمهات في تزايد مستمر لدى الشعوب المختلفة، حتى بالنسبة للأسر شديدة الغناء، بسبب الاتجاه للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟

لاحظت أن ارتفاع نسبة الأنيميا لدى الأطفال والأمهات في تزايد مستمر لدى الشعوب المختلفة، حتى بالنسبة للأسر شديدة الغناء، بسبب الاتجاه للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟

لاحظت أن ارتفاع نسبة الأنيميا لدى الأطفال والأمهات في تزايد مستمر لدى الشعوب المختلفة، حتى بالنسبة للأسر شديدة الغناء، بسبب الاتجاه للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟

لاحظت أن ارتفاع نسبة الأنيميا لدى الأطفال والأمهات في تزايد مستمر لدى الشعوب المختلفة، حتى بالنسبة للأسر شديدة الغناء، بسبب الاتجاه للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟

لاحظت أن ارتفاع نسبة الأنيميا لدى الأطفال والأمهات في تزايد مستمر لدى الشعوب المختلفة، حتى بالنسبة للأسر شديدة الغناء، بسبب الاتجاه للمساعدة على الهضم، وبالتالي الإقلال من تأثيرها على الوزن، كما أن هذه المكونات تكسبها مذاقاً أجمل وفوائد أكثر، لا سيما عند إضافة البيض واللبن إليها.

لماذا تكثرين من استخدام بعض المكونات غير المعتادة في الوصفات المختلفة مثل العسل الأسود؟



هل تساهم برامج الطهي في التقريب بين الشعوب؟

بالتأكيد نعم، والدليل أن جمهوري في كل البلاد العربية، يؤكد لي أن برنامجي يساهم في تعريفه بالمطبخ المصري، لا سيما الأنواع القديمة، وكثيراً ما أتلقى اتصالات تليفونية ورسائل تقول: كنا نتشوق لووصفات مصرية ففرناها من خلال برنامجك.

وماذا عن تجربتك في طهي الأطباق الخليجية أو العالمية؟

اعتدت أن أجذب المشاهدين إلى أطباق أرى أنها لذيدة وذات قيمة غذائية مرتفعة من خلال المطبخ الأوروبي أو الآسيوي أو الأميركي بمحاولة تمصيرها، عن طريق حذف وإضافة بعض المكونات أو التوابل، وفي الوقت

الدسم، و«التسبيك»، والمكونات الثقيلة على المعدة، أو طول مدة طهيها، دون مساس بمذاقه، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض التوابل والتقليل المميز.

وكيف يمكن الإقلال من السرعات الحرارية في الأطباق التقليدية؟

ينبغي الحرص على إزالة طبقة الدهون المتكونة على سطح الطعام، كما أنه من المهم استبدال مكونات أسهل في الهضم بالمكونات التقليدية.

طبق سريع يمكن أن يجذب الجميع بعيداً عن الوجبات الجاهزة؟

من الممكن تقديم الدجاج الكريسي المقرمش لأفراد الأسرة بخطوات سهلة وسريعة، وبمكونات أكثر فائدة مما يقدم جاهزاً في المطاعم.

وكيف نجحت في تحقيق هذه العادة الصعبة؟

بحث عن الأشياء التي تجعله ينصرف عنها واستبدعتها، مثل



ما سبب اهتمامك بالوصفات القديمة في المطبخ المصري؟

عندما بدأت أكتشف مدى انصراف الجيل الجديد من مختلف الأعمار عن طعام أمهاتنا إلى الوجبات السريعة، خشيت عليها من الإندثار، واتجهت إلى إحياء التراث الغذائي العربي، مع مواكبة العصر الحديث من خلال برنامجي.

وكيف نجحت في تحقيق هذه العادة الصعبة؟

بحث عن الأشياء التي تجعله ينصرف عنها واستبدعتها، مثل

ما سبب اهتمامك بالوصفات القديمة في المطبخ المصري؟

عندما بدأت أكتشف مدى انصراف الجيل الجديد من مختلف الأعمار عن طعام أمهاتنا إلى الوجبات السريعة، خشيت عليها من الإندثار، واتجهت إلى إحياء التراث الغذائي العربي، مع مواكبة العصر الحديث من خلال برنامجي.

وكيف نجحت في تحقيق هذه العادة الصعبة؟

بحث عن الأشياء التي تجعله ينصرف عنها واستبدعتها، مثل

ما سبب اهتمامك بالوصفات القديمة في المطبخ المصري؟

حديثنا عن تجربتك مع تعلم فن الطهي؟

لم يكن لدي أي خبرة في هذا المجال إطلاقاً، فقد كنت أهتم فقط بتفوقتي الدراسي، إلى أن تزوجت وبعد مرور أسبوع، قررت أن أطهو «محشي» لزوجي على الطريقة المصرية، فإذا بي أكتشف أنني حصلت على ما يشبه «المهلبية»، ولأنني لا أعترف بالفشل فقد قررت من الناس، وأن تربية الأبقار انتشرت في ذلك الوقت في شمال أفريقيا بشكل عام. وتشير الآثار الفرعونية إلى أن البقرة لعبت دوراً رئيسياً في عالمي الزراعة والروحانيات في مصر القديمة، ولعبت البقرة دوراً مركزياً أيضاً في الحياة المصرية.

في الأساطير اليونانية،

في الحياة المصرية.

في الأساطير اليونانية،

أصيب كثير من الروائيين العرب بعدواها الجوائز الأدبية... تنافس أم سباق؟

من إبداعهم غير الكتابة التي تراهن ولا تخلص وتسايير ولا تتفرد بشئى السبل ومختلف الوسائل تنافس مع هذا الكاتب واستقطاباً لاذك التوجه أو انحصاراً لايدولوجيا هنا ومعاداة لأخرى هناك بهارمونية مستفزة تتكالب من دون شعور بالمسؤولية وببصيرة مصطنعة لا تخلو من المكر والدهاء.

ومن المهم في عملية التأسيس على المغمورين من الروائيين العرب الاحتكام إلى لجان يتعدى جهدها التقييم إلى التشخيص والتقييم الذين هما أكثر أهمية وموضوعية من التقييم. بهذا لا تصبح الجوائز مجرد كرنفال بهرجي بولت التشويش ويخلط الأوراق خلطاً يجمع الجميل بالقيبح والحقيقي بالهجين والزائف بالأصيل.

وكثير من الأعمال الفائزة ما كان لنا أن نقرأها لولا الأضواء التي سلطتها عليها تلك الجوائز بطرق إعلامية في الغالب. وما لمساته نقدياً مع بعض الأسماء الفائزة خلال الأعوام العشرة الماضية هو أنها ظلت في إنجازها في الحدود المتوسطة أو دون المتوسطة مما تريده اجناسية الكتابة الروائية.

والذي نتحصل عليه بالمعوم أن الجوائز مفيدة ولا تضر إذا ما توفرت لمنحها الشروط المناسبة، ومثلما أن الجائزة لا تضيف للمبدع إبداعاً حتى إذا ما فاز لم يزد الفوز إلا اندفاعاً للتميز ليكون على ذات المستوى أو أكثر، كذلك كثير من الروايات تخطف قارئها وتحمله على الاندماج معها من دون أن يسأل هذا القارئ نفسه إن كان كاتبها قد فاز بجائزة أدبية أو لا.

ومؤدى القول إن صناعة المبدع الخلب يسيرة في عالم التجاري وكواليسه العويصة، لكن المبدع الأصيل لا تمكن صناعته، لأنه واقع خارج عالم التجاري وجوائز الثمينة.

* ناقدة وأكاديمية عراقية

الذين عاشوا عزلتهم الإبداعية مواصلين مسيرة الكبار كنجيب محفوظ وغائب طعمة فرمان وحنا مينة ومحمد ديب.

ولا خلاف على أن المغمورين من الروائيين في بلادنا العربية كثر لا يعرفهم النقد العربي لأنهم في الأساس لا يريدون ناقداً يلفت إليهم الانتباه كما لا يبحثون عن تقييم لإبداعهم الذي أخلصوا له النية، فإغناهم مضيئاً إلى ذواتهم احتراماً بجزءاً ما يكتبون.

وهم يعلمون أن أي نتاج لن يلقى الاهتمام إلا بعد أن يختمر في ذاكرة المتلقين فلا يظهر أثره الحقيقي إلا بعد حين مهما كان هذا الحين قريباً أو بعيداً. والأمثلة على ذلك كثيرة بدءاً من «أولاد حارتنا» لمحفوظ، مروراً ب«وليمة لأعشاب البحر» لحيدر

معقوداً يُستأنف أونة بعد أخرى. وهذه هي الحالة الصحية التي ينبغي أن نديمها في ثقافتنا ونجدد إحياءها في قنذنا، فلا نسدل الستارة على رواية لأنها لم ترشح لجائزة عالمية أو غير عالمية، كما لا ننهب برواية وضعت على لائحة قائمة صغيرة أو كبرى أو أكثر الروائيين الذين كانوا ضحايا الترشح الذي بدأ من أن يدعم ثقتهم بإبداعهم بدلاً من عزيمهم ويشكك في إمكاناتهم. وحتى أولئك الذين ظهرت أسماؤهم مقرونة بأعمالهم الروائية في قائمة من عشرين أو عشرة أو خمسة سيخضعون للأذى نفسه، كونهم سيظلون في دوامة التسابق الذي نهايته الركون في خزانة الخاسرين باستثناء الاسم الذي سيثبت أن حظه عظيم وقد فاز بالغنية.

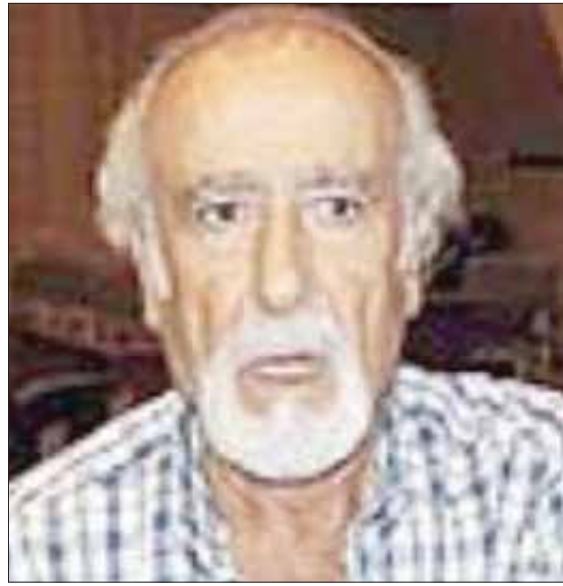
إن الذي ننتظره من التقييم للإبداعات الروائية العربية هو نقض الغبار عن المغمورين وإشهار ذوي الباع الحقيقي في الكتابة الروائية. وبهذا التقدير ستتعالي الجائزة عن النظر إلى الطارئ على الإبداع الروائي من جهة، ومن جهة أخرى ستضرب في الصميم أولئك الذين لا يهتمهم



نجيب محفوظ



غائب طعمة فرمان



حيدر معقود



محمد ديب

● ينبغي ألا نسدل الستار على رواية لأنها لم ترشح لجائزة كما لا ينبغي ألا ننهب برواية وضعت على لائحة قائمة صغيرة أو كبيرة

● ما كان لكاتب كبير كنجيب محفوظ أن يكتب وهو يفضل إبداعه على مقاس الجوائز بل كان يكتب وهو متحرر الفكر والوعي

الإبداع الذي يخدم الثقافة العربية منجماً فيها سنناً حسنة تدعم في الكتاب العرب الاحترام فوز. وما أكثر الروائيين العرب

الذين لا تعينهم المظاهر كالمال والشهرة سيحول أهدافها من البحث عن دعايات براقة لأعمال

الشبهات ومأمونة الجانب في علميتها وموثوقة في نزاهتها؟ لا يكون الإبداع إبداعاً ما لم يكن حراً يستهدف الإنسان لا الرهان، مولوداً ولادة طبيعية كثيرة تعترى هذه الظاهرة الجديدة على واقعنا العربي ومشهدنا الثقافي، ولكن هناك ملابسات صارت تستشري عاماً بعد عام، وبعضها أخذ يطال مسلمات الكتابة الإبداعية التي كان الروائي العربي ملتزماً بها ومدركاً فاعليتها ومؤمناً بأهميتها، فتهراً بعض المسلمات وتفتتت مسألة الإيمان بجودها وحلت محلها ممارسات في الكتابة الإبداعية هي طارئة وهجينة، تأخذ شكلاً غير سليم يمالئ متطلبات الجوائز وحيثياتها المختلفة، متحرراً بمكناات الفوز، واقعاً في هوة إغراءاتها.

والمستحصل من ذلك كله المحمومية في الحظوة بالغنية تكالبا على امتيازاتها المادية وأحياناً المعنوية، ولقد أصيب كثير من الروائيين العرب للأسف بعدوى المبالاة للجوائز، انخراطاً في الترشح لها وقبولاً باليات التسابق إليها.

وقد عقد الأمل عند كثير منهم على الحظ، والحظ وحده فقط، في ظل غياب الرسوخ في التقاليد الذي يجعل الإبداع مرهوناً بالحظ مقروناً بالصدفة، كما أن اشتراط إشراك العمل الروائي في المسابقة أن يكون صادراً في سنة أو قبل سنتين من منح الجائزة فيه تجاهل لدوار أخرى ضرورية في تقويم العمل الإبداعي؛ ومن ذلك الرأي العام الذي أهم أطرافه المتلقي، ثم المشهد الثقافي، والنقد المتخصص، والصحافة الثقافية التي بها يؤكّد العمل الروائي أبرز صفاته (لا كلا)، وهذا ما لا يتم إلا بعد مدة كافية من انتشار ذلك العمل، وبغير ذلك يكون أمر التقييم له تعسفاً منوطاً بلجنة من النقاد يختارهم إداريو الجائزة، ثم ما الذي يجعل المعايير الضابطية التي تضعها لجان التحكيم في مثل هذه الجوائز بعيدة عن

المبدعين المنزويين المنعزلين

الحنين إلى الوطن وتحقيق الذات واستشراف المستقبل

شهادات لروائيين عرب حول تجاربهم في الكتابة



جانبا من الندوة

فبعد أكثر من ثلث قرن في كتابة القصة والشعر والنص المسرحي وأدب الرحلات كاني كنت في حاجة إلى جمع شتاتي في رواية فكانت (بغداد وقد انصف ذاتية، «فيها السرد والحكاية وتعدد الشخصيات والأحداث والعقدة والدراما والرؤية الفلسفية والخيط الرباط والموقف من قضايا العصر في مناخات شعرية، وفية لخصائص كتابات الروائيين... فيها مقومات الرواية ومقومات السيرة الذاتية... أو ربما كنت أتوق إلى كتابة النص المفتوح الذي لا يحده حد».

واعترف الروائي المصري جبار النبي الحلو، بأن ما كتبه من الروان الإبداع الأدبي يضج بالوان الطفولة وبساطة سحرها، قائلا: «كانت رواية (حلم على نهر) هي الأولى، وفيها تابعت هذا الرجل أبا سيد، وجاهدت معه في بناء حلمه، لكننا تكسرتنا معاً في يونيو (حزيران) 1967، فيما الرؤى الاشتراكية تداخبل خيال الشباب الذي رمى بنفسه في شرك الكتابة، هو أنا الذي صارت أحلامه أكبر من العالم، وعرفت المهمشين والخبير والفلاحين وطلاب الجامعة ورفقاء الثقافة فكتبت (حجرة فوق السطح)».

وعن تجربته الروائية، يعتبر الروائي السوري خليل النعيمي، «الكتابة الروائية أغنى من الواقع لأنها تملأ الفراغات المهمة في الحياة بأشياء مستدعة من الواقع الألامرني»، وحول تأطير النقاد للكتاب وقبولهم بقول: «الكتابة الروائية ليست موقفاً فكرياً، وإن كانت أدواتها الأكار ليست سياسة، وإن كانت تعنى كثيراً بالسياسة، الرواية امتزاج حميمي بين لغتها وفن قولها وتصور الكاتب المبدع للعالم، وهي من أجل إيضاح ذلك ترتكز على علامات المستند إلى أرضية معرفية متينة وخيال خصيب، وموهبة بسيرة لثيمة».

أما الروائي المصري سعد القرش، فتحدث عن علاقته بالكتابة قائلا: «أكتب فأرى، وأبلغ فضاءً بليقاً يهزم الزمن، وأتاحيل على حياة واحدة لا تكفي، فأصوغ حيوات، وأرتحل في التاريخ، وأرتحل فيه لا إليه، وهبنتي الكتابة عائلة إنسانية كبيرة، واجتهد لتضمن لي نبئاً وأخفاً».

أحياناً في معالجة قضايا حياتية تمسه. وقال الروائي المصري محمد عبد الله الهادي، «أكتب لأنني أحب أن أكتب، أي أنني أمارس شيئاً أحب، ولن ادعي الصبغة فاقول إنني أطمح إلى تغيير العالم، فهذا وهم كبير فيه كثير من الكتاب».

أما الروائي السوري هوشك أوسي، فاعتبر أن «الرواية هي فن الأنا، في محاولة لاستنهاض المجتمع وإطلاعه على قبائحه، وهي فن نقد الأنا والأخر، وهي محاولة تصفية حساب مع الحياة الموت؛ لذا ليس من الغرابة وصف الرواية بأنها من صنف المراجعات النقدية للذات والمجتمع والتاريخ»، ويضيف أن الرواية يجب أن «تنزع إلى التجديد والتجريب الأخرين، لافتاً إلى أنه لا توجد وصفة جاهزة لكتابة الرواية، ولكن الكتابة الإبداعية هي خلاصة تجارب حياتية ومخزون من القراءة التي تلهم الكاتب

الذاكرة وارتباطها باختيارات مناطق من الحكي في الماضي، التي تستشرف المستقبل»، ومضيفاً: «الرواية عندي هي موقف وجودي من الحياة ومن العالم الذي نعيشه، والشخص عندي هي تمثيل حقيقي للمواقع، ولكن برؤية فلسفية رمزية»، كما يعترف بأن نصوصه تتحاور مع نصوص محلية وعالمية، معتبراً الرواية نصاً كونياً كبيراً.

وأشار الروائي الأردني جمال القبسي، إلى أن فكرة روايته الأولى التي تحمل مسؤولية عظمى أمام واقعا لناخذ بأسباب وفرتها لنا، فهناك أجيال تنتظر منا أن نهيب لها أرضية صلبة»، وتؤكد أن «الكتابة للمستقبل هو المشروع الأدبي الذي أعمل عليه، بحيث يحمل طيه رؤى أطرحها عبر نصوص سردية وأوراق فكرية ثقافية تعنى بآثر أدوات العصر

الراهن في البية التفكير والتواصل، وما يؤثر على حياة الفرد ومسار المجتمعات»، وقال الروائي المصري بهاء عبد المجيد، في مداخلة، «الكتابة عندي نوع أدبي يعبر عن قيمة إنسانية وحضارية جاهزة لكتابة الرواية، ولكن الكتابة الإبداعية هي خلاصة تجارب حياتية ومخزون من القراءة التي تلهم الكاتب

موطن أو حلم خيال مجنح إلى أن تتلاحم وتتنامى في لحظة ما». وعبر الروائي المصري أشرف الصباغ، عن تجربته الكتابية، قائلا: «أعيد ترتيب العالم، لا بالورقة والقلم، بل بآزوار الكومبيوتر. هكذا نشأت الطبيعة، ونشأت التطور، وكلمنا تصورت أنني نجحت في صياغة معادلة ما اكتشفت أن العالم بحاجة إلى مزيد من الترتيب».

في الصقيع، شربت الحكايات، عشرات الأكوام ونادمتها، لا تبدأ الحكاية حتى تنتهي، ولا تنتهي حتى تدخل في حكاية جديدة، قالت لي الحكايات: همتنا طويلاً كاشباح في هذه المدينة، وقد تنادمتنا طويلاً، أكتبني... فكتبت رواية (سيدات القمر)، مضافة: «كتبت فحزرتني لغتي، لغتي أعطتني سابقين فركضت، الكتابة أعطتني جناحين فطرت».

أما الروائي المصري محمد السيد داود، فبى أن «كل رواية شهادة على الحياة، كل إنسان مجموعة متشابكة من الروايات، ويمكن لكل كاتب أن يضيف رواية على الأقل حول علاقته بالكتابة، أشعر أن بالإمكان كتابة رواية عن كل رواية ككتبتها»، مضيفاً: «دائماً هناك ما لم أنشره، وما لم ينشر قط، لكن الكتابة مستمرة».

واعتبر الروائي المغربي مبارك ربيع، الكتابة، نوعاً من المواجهة: «أجدني في الإبداع الروائي وجهاً لوجه أمام اللانهاي بلا حدودية المطلقة ويتعدد ممكناته، مما يفرض صعوبة الاختيار والحسم، بما في ذلك من مغامرة تقويمية ذاتية»، وبالنسبة له فإن «التركيب الروائي هو ما يدعو خبرة في غابر الطفولة أو أقاصي

القاهرة: داليا عاصم

تحدث عدد من الأدباء العرب حول تجاربهم في الكتابة، وذلك في ملتقى القاهرة الدولي السابع للإبداع الروائي العربي، الذي عقد مؤخراً. وجاءت هذه الشهادات خليطاً ما بين الإفصاح عن دوافع الكتابة وبين أساليبها وتكنيكاتها، وتأثير الطفولة والمكان الأول والحنين إليه على إبداعهم، كما اتسمت بنوع من المواجهة الشفوية مع الأنا في محاولة كشف ذواتهم الحقيقية الفاعلة فيما وراء نصوصهم.

الروائي الفلسطيني يحيى يخلف، الذي فاز بجائزة المتلقي، تحدث عن أثر معاناة الطفولة وذاكرة المكان على كتاباته، حيث «المكان الأليف»، الدفء والحنان في بيت العائلة: «طالما عرفت منها عندما أركضني هوية الكتابة وحرفة الأدب... فكتبت روايتي (تفاح المجانين) التي عكست أحلام الطفولة في البحث عن سر القوة والشجاعة»، مضيفاً: «مخزون الذاكرة كبير معي ورافقتني، وشكل بنية تحتية لبناء روائي وعمار فني فمقتها كتبت رباعية: (بحيرة وراء الريح)، (وأم السماء) و(جنة ونار) وانهر يستحم في البحيرة».

وربعت الروائية السورية لينا هويان الحسن، الحديث عن تجربتها بما سمعته الحنين الغامض، قائلة: «رضخ للكتابة عندما يجتاحنا اليقين الغامض، إنه لا يمكن التلصص من عنق الذاكرة إلا بتدوينها. نحن مذنبون واعون بتدويننا والدليل أننا كتبتها... الكتابة هي حياتنا التي نعيشها عن اختيار، ونعيش نقضها، عندما تعود إلى تاريخنا الشخصي المتوارى في كل شيء؛ فإنا في جوارحنا وتفكيرنا ومشاعرنا، لهذا بدأت من عالمي الخاص، والواسع في الوقت نفسه؛ بدأت من الصحراء».

فيما أشارت الروائية العمانية جوخة الحارثي، إلى أثر الغربة في مدينة أدنبرة على إبداعها: «أكنت في منتصف عشريناتي طالبة مغتربة، أدرس دكتوراه بلغة غير التي أعشق، وأما طفلة تعاني الوحدة، لكن الكتابة أنقذتني. كنت أمشي غريبة الوجه واليد واللسان، أرى الإلف الحكايات تمشي معي وأدعوها لتجلس معاً، ونشر كوب قهوة

كما اقترح المكتب التنفيذي لرابطة الكتاب السوريين» و«لجنة المبادرة العربية السورية» في بيانين منفصلين نتائج انتخابات الأمانة العامة للرابطة، ونتج عنها ظهور أمانة عامة جديدة من 23 كاتباً سورياً وتحتي جميع أعضاء المكتب التنفيذي للرابطة، وذلك كي «يفسح المجال لغيره من الأعضاء الجدد».

وحسب البيانين فإن أعضاء الأمانة العامة الجديدة هم: أحمد الشمام، وباسل أبو حمدة ونائل بلعالي، أعضاء احتياط في الأمانة العامة بحيث يحل الواحد منهم بدل من ينسحب من الأمانة العامة.

وكانت الرابطة قد شهدت خلافات السنة الماضية إثر إعلانها بدء عملية انتخاب أمانة عامة تقضي لكتبت تنفيذي ورئيس جديدين، وقيام لجنة من الكتاب العرب والسوريين بمحاولة لم تنجح لحل الخلاف لكنها أفضت إلى انفصال عدد من الأعضاء، ومن ثم إشراق اللجنة على عملية الانتخاب التي أعلنت مساء أمس.

انتخاب أمانة عامة

لرابطة الكتاب السوريين

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن «المكتب التنفيذي لرابطة الكتاب السوريين» و«لجنة المبادرة العربية السورية» في بيانين منفصلين نتائج انتخابات الأمانة العامة للرابطة، ونتج عنها ظهور أمانة عامة جديدة من 23 كاتباً سورياً وتحتي جميع أعضاء المكتب التنفيذي للرابطة، وذلك كي «يفسح المجال لغيره من الأعضاء الجدد».

وحسب البيانين فإن أعضاء الأمانة العامة الجديدة هم: أحمد الشمام، وباسل أبو حمدة ونائل بلعالي، أعضاء احتياط في الأمانة العامة بحيث يحل الواحد منهم بدل من ينسحب من الأمانة العامة.

وكانت الرابطة قد شهدت خلافات السنة الماضية إثر إعلانها بدء عملية انتخاب أمانة عامة تقضي لكتبت تنفيذي ورئيس جديدين، وقيام لجنة من الكتاب العرب والسوريين بمحاولة لم تنجح لحل الخلاف لكنها أفضت إلى انفصال عدد من الأعضاء، ومن ثم إشراق اللجنة على عملية الانتخاب التي أعلنت مساء أمس.

وكانت الرابطة قد شهدت خلافات السنة الماضية إثر إعلانها بدء عملية انتخاب أمانة عامة تقضي لكتبت تنفيذي ورئيس جديدين، وقيام لجنة من الكتاب العرب والسوريين بمحاولة لم تنجح لحل الخلاف لكنها أفضت إلى انفصال عدد من الأعضاء، ومن ثم إشراق اللجنة على عملية الانتخاب التي أعلنت مساء أمس.

وكانت الرابطة قد شهدت خلافات السنة الماضية إثر إعلانها بدء عملية انتخاب أمانة عامة تقضي لكتبت تنفيذي ورئيس جديدين، وقيام لجنة من الكتاب العرب والسوريين بمحاولة لم تنجح لحل الخلاف لكنها أفضت إلى انفصال عدد من الأعضاء، ومن ثم إشراق اللجنة على عملية الانتخاب التي أعلنت مساء أمس.

وستهام يتخطى ساوثهامبتون بثلاثية نظيفة... وولفرهامبتون يهزم فولهام في الدوري الإنجليزي

بورنموث يوجه ضربة موجعة لتوتنهام ويشعل صراع المشاركة الأوروبية

لندن، الشرق الأوسط

فجر بورنموث مفاجأة من العيار الثقيل وتغلب على توتنهام 1 - 0 صفر أمس السبت في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليؤكد بذلك حدة المنافسة بين الفرق المتنافسة على المشاركة الأوروبية. وشهدت المرحلة أيضا فوز وستهام على ساوثهامبتون بثلاثية نظيفة وتخطى وولفرهامبتون فولهام بهدف دون مقابل.

ورفع بورنموث رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثاني عشر بينما تجدد رصيده توتنهام عند 70 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين أمام تشيلسي وأربع نقاط أمام آرسنال وخمس نقاط أمام مانشستر يونايتد صاحب المركز السادس، وذلك انتظارا لنتائج باقي مباريات المرحلة.

وكادت المباراة أن تنتهي بالتعادل السلبي لكن ناثان آكي خطف هدف الفوز 1 - 0 صفر لبورنموث في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. وكان توتنهام الفريق الأفضل طوال الشوط الأول، حيث كان الأكثر استحوادا والأخطر هجوميا وصنع الكثير من الفرص التهديدية الخطيرة خلال الشوط الأول، التي كانت قلبية بتحقيق انتصار ساحق لكن مارك ترافرز حارس مرمى بورنموث لعب دور البطولة خلال الشوط الأول بالحفاظ على نظافة شباكه.

وتغيرت ملامح المباراة بشكل كبير إثر حالي طرد في صفوف توتنهام أولها للنجم الكوري هيونغ مين سون في الدقيقة 43 والثانية لزميله البديل خوان فويت بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني؛ حيث تراجعت الحدة الهجومية لتوتنهام بشكل كبير، ثم دفع ثمن الفرص الضائعة خلال الشوط الأول عندما خطف بورنموث هدف الفوز في الوقت القاتل.

وفرض توتنهام سيطرته منذ البداية حيث تفوق في الاستحواذ على الكرة وسرعان ما فرض أسلوبه على مجريات اللعب، في حين كُف بورنموث تركيزه على التمامين الدفاعي لتفادي



ناثان آكي (الرابع من اليسار) يخطف هدف فوز بورنموث في الوقت المحتسب بدل الضائع (أ.ب)

فيكتور وانياما وخوان فويت بدلا من إريك دايسر وتوبي ألفيرفيلد. وبعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، تلقى طرد خوان فويت بطاقة حمراء مباشرة بداعي تدخل عنيف مع جاك سيمبسون، ليكمل توتنهام المباراة بتسعة لاعبين.

وتعززت ثقة بورنموث بشكل واضح، حيث فرض حضوره في المباراة بقوة عبر الاستحواذ على الكرة والضغط الهجومي. وتوغل لاعبو بورنموث في منطقة جزاء توتنهام أكثر من مرة لكن افتقار السرعة والمهارة في المسامات الأخيرة أضاع أكثر من فرصة لهم الشباب، بينما تراجع توتنهام ووجه تركيزه بشكل كبير على التامين الدفاعي. وبمرور الوقت، حاول توتنهام استعادة بريقه بشكل تدريجي وبالفعل ضغط ليجبر منافسه على التراجع لفترات، لكن توتنهام عانى بشكل واضح من النقص العددي في صفوفه.

وأبدى بورنموث إصرارا على استغلال الفرصة وتوالت محاولاته لهز الشباك، لكن دفاع توتنهام أبعد الخطورة عن مرماه. وكاد بورنموث أن يحسم المواجهة في الدقيقة 80، حيث تلقى البديل ليس موسيت، الذي شارك في الدقيقة 76، عرضية وسدد كرة خطيرة برأسه لكن الحارس هوغو لويس تصدى لها ببراعة. وبدأ توتنهام قانعا بالحفاظ على نظافة شباكه فقد السيطرة على أعصابه إثر فقدان الكرة ووجه دفعة قوية تلقى صدمة موجعة في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، عندما حطف ناثان آكي هدف لبورنموث 1 - 0 صفر.

وعندما تلقى الكرة من ضربة ركنية ووجهها برأسه إلى داخل الشباك، وقعت مناوشات بين اللاعبين في الحصة الأخيرة من اللعب وسيطر على الموقف، وأعلن بعدها نهاية المباراة بفوز بورنموث 1 - 0 صفر.

وقال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام: «أدبنا بشكل جيد في أول 40 دقيقة وصنعنا الفرص لكننا لم نسجل. كنا ندرك أن كرة القدم يمكن أن تكون قاسية وقد استطاعوا التسجيل في الدقيقة الأخيرة. نريد أن نضي قدما. ساحتمر قرار الأسيان (بشان حالات الطرد)». وقال آكي: «من المهم أن تؤدي بشكل جيد أمام الفريق الكبير، ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية».

وفرضت عليه رقابة لصيقة ثم فقد السيطرة على أعصابه إثر فقدان الكرة ووجه دفعة قوية تلقى صدمة موجعة في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، عندما حطف ناثان آكي هدف لبورنموث 1 - 0 صفر.

وعندما تلقى الكرة من ضربة ركنية ووجهها برأسه إلى داخل الشباك، وقعت مناوشات بين اللاعبين في الحصة الأخيرة من اللعب وسيطر على الموقف، وأعلن بعدها نهاية المباراة بفوز بورنموث 1 - 0 صفر.

وبطال لاعبو بورنموث 42 بداعي تعرض كالويوم وبلسون لعرقلة من قبل إريك داير لكن الحكم أشار بمواصلة اللعب. وتلقى توتنهام صدمة في الدقيقة 43 عندما تم طرد نجم هجومه الكوري المتألق هيونغ مين سون؛ حيث حاول المراوغة داخل منطقة الجزاء

منطقة الجزاء، لكن حارس مرمى بورنموث تالق بشكل هائل في التصدي لها وحولها إلى ركنية لم تستغل. وواصل توتنهام سيطرته وتفوقه الهجومي الواضح حيث توالت محاولاته، لكنه عانى من براعة الحارس ترافرز الذي أنقذ شباك بورنموث من أكثر من هدف محقق. وتصدى ترافرز

ضربة حرة بالقرب من منطقة الجزاء، وسدد ريان فريزر كرة خطيرة، لكنها مرت بجوار القائم. وتالق مارك ترافرز حارس مرمى بورنموث في التصدي لكرة خطيرة سدها ديلي إلى لاعب وسط توتنهام في الدقيقة 15، وفي الدقيقة 20، استغل لوкас مورا هفوة دافعية وهيا نفسه ثم سدد كرة قوية من حدود

اهتزاز الشباك مبكرا. وكاد لوкас مورا لاعب وسط توتنهام يسجل هدفا ساحرا في الدقيقة الثامنة، حيث سدد كرة ساقطة (لوب) مباحة من وسط الملعب لدى تقدم الحارس، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

واتسحت فرصة أمام بورنموث في الدقيقة 12 عندما حصل على اهتزاز الشباك مبكرا. وكاد لوкас مورا لاعب وسط توتنهام يسجل هدفا ساحرا في الدقيقة الثامنة، حيث سدد كرة ساقطة (لوب) مباحة من وسط الملعب لدى تقدم الحارس، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

واتسحت فرصة أمام بورنموث في الدقيقة 12 عندما حصل على اهتزاز الشباك مبكرا. وكاد لوкас مورا لاعب وسط توتنهام يسجل هدفا ساحرا في الدقيقة الثامنة، حيث سدد كرة ساقطة (لوب) مباحة من وسط الملعب لدى تقدم الحارس، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

واتسحت فرصة أمام بورنموث في الدقيقة 12 عندما حصل على اهتزاز الشباك مبكرا. وكاد لوкас مورا لاعب وسط توتنهام يسجل هدفا ساحرا في الدقيقة الثامنة، حيث سدد كرة ساقطة (لوب) مباحة من وسط الملعب لدى تقدم الحارس، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

رودجرز منبهر برغبة سترلينغ في منافسة أفضل لاعبي العالم

لندن، الشرق الأوسط

لعب الدوري الإنجليزي الممتاز عندما يواجه مانشستر سيتي غدا الاثنين. وسيكون ليفربول في موقف قوي لإحراز اللقب في 12 مايو (أيار) لو نجح فريق رودجرز في انتزاع التعادل أو الفوز في استاد الاتحاد. لكن تركيز رودجرز، الذي كان قريبا بشدة من لقب الدوري مع ليفربول موسم 2013 - 2014 قبل أن يفقد هذه الفرصة، ينصب فقط على منصبه الحالي في ليفربول. وقال رودجرز: «أنا أعلم في ليفربول، لكنني أريد أن أكون في أفضل شكل جيد أمام الفريق الكبير، ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية».

حتى صار من لاعبي الصفوة. وأبلغ رودجرز الصحافيين: «أحببت رحيم لأنه كان شابا واعداً ويذكر ما يريد فعله». وأضاف: «سأنت لاعبين صغار السن عما يطمحون إليه وأخبرني رحيم بأنه يريد أن يكون من بين أفضل لاعبي العالم. كان يبلغ 17 عاماً، وهذا أمر فريد من نوعه لأن اللاعبين البريطانيين لا يملكون هذا الطموح عادة». وتابع: «انطلق بشكل رائع مع ليفربول وتقدم في مسيرته ووصل إلى مستوى يؤهله ليكون ضمن أفضل لاعبي العالم».

وواصل سترلينغ التطور مع سيتي تحت قيادة جوسيب غوارديولا وسجل

قال بريندان رودجرز مدرب ليفربول سيتي إنه أندرس من رغبة رحيم سترلينغ في أن يصبح من أفضل لاعبي العالم، وذلك قبل مواجهة مهاجم مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز غدا الاثنين. ومنح رودجرز الفرصة لسترلينغ لخوض مباراته الأولى مع ليفربول عندما كان يبلغ 17 عاماً قبل انتقال مهاجم إنجلترا إلى سيتي في 2015 وتطور

قال بريندان رودجرز مدرب ليفربول سيتي إنه أندرس من رغبة رحيم سترلينغ في أن يصبح من أفضل لاعبي العالم، وذلك قبل مواجهة مهاجم مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز غدا الاثنين. ومنح رودجرز الفرصة لسترلينغ لخوض مباراته الأولى مع ليفربول عندما كان يبلغ 17 عاماً قبل انتقال مهاجم إنجلترا إلى سيتي في 2015 وتطور

قال بريندان رودجرز مدرب ليفربول سيتي إنه أندرس من رغبة رحيم سترلينغ في أن يصبح من أفضل لاعبي العالم، وذلك قبل مواجهة مهاجم مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز غدا الاثنين. ومنح رودجرز الفرصة لسترلينغ لخوض مباراته الأولى مع ليفربول عندما كان يبلغ 17 عاماً قبل انتقال مهاجم إنجلترا إلى سيتي في 2015 وتطور

برشلونة وبايرن ويوفنتوس وسان جيرمان تهيمن محليا... والدوري الإنجليزي حالة فريدة

لندن، الشرق الأوسط

في يناير (كانون الثاني) الماضي، قال الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي الإنجليزي، إن بايرن ميونيخ الألماني ويوفنتوس الإيطالي وبرشلونة الإسباني هي أفضل الفرق في العقد الأخير. وأوضح غوارديولا: «إنها أفضل الفرق لأنها تعود بغض النظر عما يحدث. تفوز به. وأشار تقرير «ماركا» إلى العوامل التي تدعم كل فريق من هذه الأندية الأربعة الكبيرة.

برشلونة: دور ميسي البارز حاضرة بقوة في كل موسم... هذا هو الاختلاف الأكبر عن باقي الفرق، ما أحترمه وأنهر به في هذه الفرق هو الثبات والتماسك الذي تظهره هذه الفرق كل ثلاثة أيام على مدار 11 شهرا في آخر 11 عاما».

وذكرت الصحيفة أنه ما من نموذج عام وموحد وراء ثبات هذه الفرق الأربعة وما يمتلك كل نادٍ من مقومات مختلفة عن الآخرين تجعله مسيطرا على بطولة الدوري المحلي في بلاده

وذكرت الصحيفة أنه ما من نموذج عام وموحد وراء ثبات هذه الفرق الأربعة وما يمتلك كل نادٍ من مقومات مختلفة عن الآخرين تجعله مسيطرا على بطولة الدوري المحلي في بلاده

في دوري الأبطال، حيث خسر يوفنتوس أربع مباريات من أفضل نهائية خاضها في المسابقة الأوروبية.

باريس سان جيرمان: قوة المال كان لانتقال ملكية النادي الفرنسي العريق ملاك قطريين دور بارز في هيمنة سان جيرمان على الكرة الفرنسية في السنوات القليلة الماضية، حيث أحرز الفريق اللقب ست مرات في آخر سبعة مواسم.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.

ويفضل الإنفاق ببذخ على تدعيم صفوفه، أصبح سان جيرمان هو الملك الجديد للكرة الفرنسية متفوقا على أندية كبيرة أخرى مثل موناكو وليون ومارسيليا. ولكن تفوق الفريق محليا يتجلبان مع سقطاته المتتالية في دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم الماضية.



على مدار آخر 11 موسما أحرز برشلونة لقب الدوري الإسباني ثمان مرات

الدوري الإنجليزي، حالة مختلفة

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا، ينفرد الدوري الإنجليزي بأنه الوحيد الذي لم يشهد سيطرة فريق معين. وخلال السنوات الماضية، صبت الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي بفضل الدعم المالي الهائل من مالكيه الإماراتيين، ولكن هذا لم يمنح الفريق هيمنة حقيقية على البطولة. وشهدت مسابقة الدوري في آخر 15 موسما حوسرة أبطال مختلفين: ليستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال ومانشستر سيتي.

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

سان جيرمان دعم صفوفه بأفضل اللاعبين مثل نيمار ومبابي (أ.ب)

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

يوفنتوس: لا يعرف الأزمان على مدار السنوات القليلة الماضية، من الدوري الإيطالي (كالتشييو) بأزمة كبيرة تبدو في نهايتها الآن. وكان يوفنتوس هو الوحيد الذي وقف في وجه هذه الأزمة فيما عانى ميلان وإنتر ميلان خلال المواسم الماضية ولم يكن لدى نابولي وروما القوة الكافية للإطاحة بـ«السيدة الحوز» من عرش الدوري الإيطالي. وأحكم يوفنتوس، الذي

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

روبن وتوماس مولر والإصابة المتكررة لحارس المرمى مانويل نويير.

لاعب إينتراخت فرانكفورت الشاب أصبح محط أنظار العديد من الأندية الكبرى وتقارير عن انتقاله إلى ريال مدريد يوفيتش... إجماع من مدربيه على أنه سيكون أفضل مهاجم في أوروبا



يوفيتش يهز الشباك الألمانية في مباراة ودية أمام منتخب صربيا

بذلك». ويضيف: «لقد اتخذ خطوة مهمة للغاية، لكن لا يزال ينتظره مستقبل كبير، وسيطور بشكل هائل لأنه يمتلك موهبة كبيرة. وكلما يتقدم في السن، سيصبح أقوى من الناحية الفنية والبدنية، رغم أنه قوي بالفعل من الآن رغم سنه الصغيرة. وفي الحقيقة، لا توجد هناك حدود لما يمكن أن يحققه هذا اللاعب في المستقبل».

وفي صربيا، كان الجميع يتحدث عن التوقيت الذي سيرحل فيه هذا اللاعب الشاب للعب بالخارج، لأن قدراته تفوق المنافسة المحلية، وعندما شارك في أول مباراة له مع الفريق الأول، وهو في السادسة عشرة من عمره، سجل هدفاً بعد دقيقتين فقط من بداية اللقاء. وبعد ثلاثة أشهر من هذا التوقيت، شارك في التشكيلة الأساسية لفريقه مع انطلاق موسم 2014-2015 أمام نادي رادنيشكي نيس مرتدياً القميص رقم تسعة. وتوالت الأهداف بعد ذلك حتى رحيله عن الدوري الصربي، الذي كان يلعب في يوفيتش وهو يعاني من بعض الضغوط، لكنه يلعب الآن بارتياح كبيرة.

وقال يوفيتش، الشهر الماضي: «أتمنى أن يبقى هنا مع إينتراخت فرانكفورت، لكنني واقعي وأعرف أنه لو تقدم ناد كبير مثل ريال مدريد بعرض لضمه فلن تكون لدينا فرصة للإبقاء عليه». وفي السابع عشر من أبريل (نيسان) الماضي، فعل نادي إينتراخت فرانكفورت شرطاً في عقد اللاعب لتحويل عقد الإعارة إلى عقد دائم مقابل سبعة ملايين يورو. لكن أي صفقة محتملة لانقالات اللاعب ستكون بعشرة أضعاف هذا المبلغ في حقيقة الأمر. وسواء استمر يوفيتش مع نادي إينتراخت فرانكفورت أو رحل، فمن المؤكد أن انتقاله للنادي الألماني كان إحدى أفضل الصفقات خلال العشر سنوات الماضية.

قدم اللاعب الصربي الشاب أداء رائعاً، ووصل إلى قمة مستواه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عندما سجل خمسة أهداف أمام فورتونا دوسلدورف. وخلال الشهر الماضي، عاد يوفيتش إلى البرتغال، لكن هذه المرة مع فريقه إينتراخت فرانكفورت، وسجل هدفاً في مرمره في السابق بنفيسا في الدور ربع النهائي للدوري الأوروبي. وفي الحقيقة، لا يوجد مهاجم آخر في سن يوفيتش يقدم هذا الأداء القوي في أي دوري من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا.

يقول ماير: «في بعض الأحيان قد تتشاهد لاعباً يسجل هدفاً جميلاً، وتقول إن الخط كان له دور كبير في ذلك، لكن عندما يتعلق الأمر بيوفيتش فإنك تتشاهد حِرزاً مثل هذه الأهداف الجميلة عشر مرات كل أسبوع، وعندئذ تدرك أن الخط لا علاقة له بالأمر، وأن مساهماته وإمكانياته هي التي تساعده على القيام

بمهامه على أكمل وجه». كثيراً من الأهداف... وبلغ معدل تسجيل يوفيتش للأهداف هدفاً كل ثلاث مباريات الموسم الماضي، وسجل هدفاً رائعاً بالكعب في مرمره في الشهر الماضي لكأس ألمانيا الموسم الماضي، وهو الهدف الذي زاد من شعبيته كثيراً على المستوى العالمي.

الواقع يقول إنه لا يوجد مهاجم آخر في سن يوفيتش يقدم هذا الأداء القوي في أي دوري من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا

تؤهله للنجاح، حيث يجيد اللعب برأسه ويجيد التسديد واللعب بقدميه اليسرى واليمنى. وداخل منطقة الجزاء، فإنه يعرف تماماً المكان الذي ستتهبط فيه الكرة. لقد كان صغيراً في السن لكنه كان هادئاً ويمتلك ثقة كبيرة في نفسه وفي قدراته، وكان من السهل أن تتوقع أنه سيسجل

فرانكفورت، وحصل على لقب هدف الدوري الألماني الممتاز في موسم 2014-2015. يقول ماير: «في الحقيقة، لم يكن أي لاعب في فريقنا يعرف شيئاً عنه عندما انضم إلينا. لكن كان من السهل أن ترى في التدريبات أنه يتمتع بقدرات خارقة أمام المرمرى. إنه يمتلك كل المومات التي

ليماسول القبرصي، الذي دفع مليوني يورو إلى ريد ستار بلغراد ثم حقق مكاسب مالية كبيرة عند انتقال اللاعب إلى بنفيسا. وقد أعترف يوفيتش بعد ذلك بأنه «لم يكن محترفاً»، وكان «يعاني من مشكلات ذهنية» خلال الفترة التي لعبها في البرتغال، ولم يشارك سوى في أربع مباريات فقط مع الفريق الأول خلال موسم ونصف الموسم، وألقي القبض عليه في حانة قبل إحدى المباريات لفريقه.

وهنا تدخل بوبيتش وحدث تطور مذهل في مسيرة اللاعب. يقول الكسندر ماير، الذي كان يتدرب مع يوفيتش كل يوم الموسم الماضي، لصحيفة «الغارديان»: «إنه أفضل لاعب شاهدته على الإطلاق فيما يتعلق باستغلال الفرص أمام المرمرى». ولعب ماير، البالغ من العمر 36 عاماً، الذي يلعب الآن مع نادي سانت باولي الألماني، 14 عاماً في صفوف نادي إينتراخت

السندي الملكي 60 مليون يورو مقابل توقيع لاعب المنتخب الصربي عقداً مع الفريق يمتد ستة أعوام. وأوضح الصحفي أن النادي الألماني سيحصل على 48 مليون يورو من هذا المبلغ، وستذهب 12 مليون يورو إلى خزينة نادي بنفيسا لشبونة البرتغالي، النادي السابق ليوفيتش. وكان اللاعب الشاب، الذي انضم لإينتراخت فرانكفورت في يونيو (حزيران) 2017 على سبيل الإعارة لمدة موسمين قادماً من نادي بنفيسا البرتغالي، يعاني من فقدان الثقة، نظراً لأنه لم يكن يرغب في الانتقال إلى البرتغال من نادي ريد ستار بلغراد الذي نشأ به. وفي وقت لاحق، أثار موقع «فوتبول لبكس» المهتم بأخبار كرة القدم إلى أن يوفيتش تم سراًؤه من نادي أبولون

أخيراً». ويبدو أن تيريزيتش لا يقول هذه الكلمات من فراغ، حيث سجل اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، 25 هدفاً مع إينتراخت فرانكفورت، هذا الموسم، وساعد النادي على الفوز بأول لقب أوروبي منذ عام 1980. وبفضل هذا الأداء القوي، تشير تقارير إلى أن يوفيتش أصبح محط أنظار كثير من الأندية الأوروبية الكبرى، على رأسها برشلونة وريال مدريد وليفربول.

بل إن تقارير صحافية في إسبانيا كشفت أمس أن نادي ريال مدريد اشترى يوفيتش. وبحسب صحيفة «إيه إس» الإسبانية الرياضية، سيذهب يوفيتش إلى بنفيسا، لكننا لم

نعلم. ويعرف يوفيتش جيداً أنه بدأ الآن بجني ثمار المجهود الكبير الذي بذله قبل عشر سنوات من الآن، عندما كان يشغل منصباً مماثلاً في نادي شتوتغارت، وسافر إلى عائلة يوفيتش بالقرب من بيلجينا في جمهورية البوسنة والهرسك، حيث كان يسعى لإقناع يوفيتش برفض الانضمام لنادي ريد ستار بلغراد الصربي وأن ينتقل بدلاً من ذلك إلى ألمانيا.

وفي النهاية، ظل يوفيتش في صربيا، لكن يوفيتش لم يتخلل قط عن رغبته في أن ينتقل هذا اللاعب الشاب إلى ألمانيا. وفي نهاية المطاف، حقق يوفيتش هذه الرغبة وضم يوفيتش إلى صفوف نادي إينتراخت فرانكفورت، وقدم اللاعب الشاب مستويات رائعة توجها بهدفه في مرمره تشيلسي في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي للدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي، وهي المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق.

وقد سبق لزيتران تيريزيتش، المدير العام لنادي ريد ستار بلغراد، أن تنبأ للاعب الصربي بمستقبل باهر حتى قبل أن يكمل عامه الثامن عشر. وقال: «يوفيتش سيكون أفضل مهاجم في أوروبا، واللاعب الشاب يعتقد ذلك أيضاً في حديث معي

وقد سبق لزيتران تيريزيتش، المدير العام لنادي ريد ستار بلغراد، أن تنبأ للاعب الصربي بمستقبل باهر حتى قبل أن يكمل عامه الثامن عشر. وقال: «يوفيتش سيكون أفضل مهاجم في أوروبا، واللاعب الشاب يعتقد ذلك أيضاً في حديث معي

وقد سبق لزيتران تيريزيتش، المدير العام لنادي ريد ستار بلغراد، أن تنبأ للاعب الصربي بمستقبل باهر حتى قبل أن يكمل عامه الثامن عشر. وقال: «يوفيتش سيكون أفضل مهاجم في أوروبا، واللاعب الشاب يعتقد ذلك أيضاً في حديث معي

وقد سبق لزيتران تيريزيتش، المدير العام لنادي ريد ستار بلغراد، أن تنبأ للاعب الصربي بمستقبل باهر حتى قبل أن يكمل عامه الثامن عشر. وقال: «يوفيتش سيكون أفضل مهاجم في أوروبا، واللاعب الشاب يعتقد ذلك أيضاً في حديث معي

رجع الفريق إلى الدوري الممتاز هذا الموسم... لكن صعوده عام 1986 شهد بعض الأحداث الدرامية عندما حلم نوريتش بالمشاركة في البطولات الأوروبية اكتفى بالعودة إلى الأضواء!

وعاد إلى المسار الصحيح وفي غضون تسعة أيام فقط تمكن من تحقيق الفوز على ستوك سيتي ولوتون، بالإضافة إلى الفوز على إيفرتون المتوج بلقب الدوري آنذاك، لكي ينجح في الهروب من الهبوط ويدفع نوريتش سيتي للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. واستمرت المعاناة، فبعد خمسة أيام فقط من الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد نوريتش سيتي مكانه في مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية. ففي هذا الأسبوع وقعت كارثة ملعب هيسل (عندما انفجار جدار الملعب هيسل في الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل ملحوظ بعد الفوز الكبير في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على ليفربول الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي وراح ضحيتها 39 شخصاً)، ونتيجة لذلك مُنعت الأندية الإنجليزية من المشاركة في البطولات الأوروبية لـ«فترة غير محددة من الوقت».

وانضم نوريتش سيتي إلى كل من إيفرتون ومانشستر يونايتد وسوانثامبتون وتقدموا جميعاً باستئناف أمام قرار منع الأندية الإنجليزية من المشاركة في البطولات الأوروبية. وبعد أن كان المدير الفني لنوريتش سيتي، كين براون، يستعد لأول مواجهة للفريق في البطولات الأوروبية، وجد نفسه يستعد لموسم قاس في دوري الدرجة الأولى وأصبح مستقبل براون مع الفريق في مهيب الريح، لكن النادي وقع



نوريتش فاز بكأس الرابطة عام 1985 وتأهل للمشاركة في البطولات الأوروبية لأول مرة في تاريخه

مع عقداً جديداً لمدة عام وطلب منه أن يعمل على إعادة الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. وفي الحقيقة، كان نوريتش سيتي يمتلك المقومات التي تؤهله للترقي مرة أخرى. واستمر حارس مرمرى المنتخب الإنجليزي، كريست وودس، مع الفريق بعد أن رفض مسؤولو النادي طلبه بالرحيل، كما نجح الفريق في الحفاظ على خدمات مدافعيه القويين ديف واتسون وستيف بروس، رغم رغبة العديد من الأندية في

التعاقد معه. ورحل عن الفريق كل من مايك شانون وأسا هارتفورد، لكن براون نجح في إيجاد البديل لها بشكل أكثر من رائع، حيث تعاقد مع مايك فيلان وديف ويليامز، واللذين أضافا قوة كبيرة لخط وسط الفريق، كما تعاقد الفريق مع كل من إيان كولفيرهاوس وإوين بيغينز في الخريف، وهو ما كان بمثابة قوة إضافية للفريق. ورغم عدم تسجيل كيفين درينكيل لاي هدف في أول ست مباريات

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

ليرفع رصيد من النقاط إلى 49 نقطة، وهو عدد النقاط الذي كان المفترض أن يضمن للفريق البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كان يتعين على نوريتش سيتي أن ينتظر تعثر كوفنتري سيتي في الثلاث مباريات المؤجلة له حتى يضمن البقاء رسمياً في المسابقة. وعند هذه النقطة، أخذت القصة تطوراً خطيراً، فرغم أن كوفنتري سيتي كان قد فشل في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات له، فإنه استعاد عافيته

يوميات الشرق

يرصد سيرة الكابتن نهار النصار أول طيار سعودي يقطع المحيط ويلف العالم بطائرته كتاب «أريد أن أطيّر» يحلّق بأحلام «طيار الملوك» السعوديين



الملك خالد والكابتن نهار النصار



الملك فيصل والأمير سلطان مع الكابتن النصار

أيضاً التحول الأهم في مسيرته، حيث أصبح منذ هذه الفترة قائداً لطائرات الملوك السعوديين. وبدأت في هذا الجانب كانت مع كبير الطيارين في الخطوط السعودية آنذاك الكابتن سام بقر، الذي كان يتولى قيادة الطائرة في الرحلات الملكية، حيث عمل الكابتن نهار النصار مساعداً له، ومنذ عام 1963، أصبح القائد نهار النصار هو من يقود الطائرة الملكية، واستمر على هذا حتى وفاته.

وكانت أول رحلة ملكية للكابتن نهار النصار مع الملك سعود على طائرة «الداكوتا» من الرياض إلى حائل، أما أول رحلة للكابتن نهار مع الملك فيصل، فكانت من الرياض إلى جدة بعد مبايعته بالملك. وفي عام 1971 أكمل الكابتن نهار النصار رحلة حول العالم مع الملك فيصل، وكانت أول رحلة حول العالم، وشملت الزيارات الملكية في هذه الرحلة: إيران، واليابان، والولايات المتحدة، ثم فرنسا. وبعد إنجاز هذه الرحلة منح الكابتن نهار شهادة عبور خط التوقيت الدولي رسمياً، وقد أقيمت الطائرات التي قادها نهار النصار كلاً من الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبد الله، عندما كان ولياً للعهد، والأمير سلطان.

وفي سبتمبر 1975، كُلف نهار النصار بإنشاء قسم للرحلات الملكية يكون مستقلاً عن العمليات الاعتيادية للخطوط الجوية السعودية، فكان بذلك أول من أسس هذا القسم، وفي عام 1976 عُيّن مديراً لعمليات الرحلات الملكية مع استمراره في الطيران، وبعدها بعام واحد، أي في عام 1977، أصبح أول مدير عام لعمليات الرحلات الملكية، وفي منتصف عام 1993، عُيّن مساعداً لمدير عام الخطوط السعودية لعمليات الرحلات الملكية.

انطوت سيرة نهار النصار الحافلة بالاجتهاد والصبر والمخاطرة في الثالث من أغسطس (آب) عام 1994، بالمستشفى العسكري بمدينة جدة، حيث توفي بعد معاناة مع المرض مسجلاً أكثر من 18 ألف ساعة طيران.

أنذاك، بضرورة وجود قادة طائرات من السعوديين، لأن كل قادة طائرات الخطوط السعودية آنذاك كانوا من جنسيات أجنبية، وقد تمكن نهار النصار، مع زميله بهاء الدين أسعد، من اجتياز الاختبار اللازم، وأصبحا بذلك أول سعوديين ينالان رتبة قائد (كابتن) طائرة تجارية، على طائرات «داكوتا» دي سي 3، وكان الكابتن نهار النصار أصغر سعودي ينال هذه الرتبة، حيث لم يتجاوز سنه 23 عاماً.

واصل نهار النصار التدريب على مختلف أنواع الطائرات التي انضمت إلى أسطول الخطوط السعودية. وفي عام 1959، عُيّن مسؤولاً عن الطلاب المتقدمين لدخول دورة الطيران في الخطوط السعودية، واستمره في الطيران، ومن بين طلاب الطيران الذين أشرف عليهم كان الكابتن أحمد مطر الذي أصبح فيما بعد مدير عام الخطوط الجوية السعودية.

وفي 1961، ابتعثت الكابتن نهار إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على شهادة «طيار خطوط جوية» من هيئة الطيران الفيدرالية الأميركية، حيث أنجز دراسته، واجتاز جميع الاختبارات النظرية والعملية المطلوبة، وحصل على الشهادة في مارس 1962. كما شهدت نهاية عام 1963 نجاح الكابتن نهار النصار في اختبار الطيران على طائرة نفاثة من طراز «بوينغ» بعد إنهائه التدريب عليها، فكان بذلك أصغر طيار سعودي وعربي، وأصغر طيار في العالم حتى ذلك التاريخ، إثر هذا الإنجاز، تلقى برقية تهنئة من الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران والمفتش العام آنذاك.

وواصل في عام 1965، الترقى في الطيران على طائرات «بوينغ» النفاثة من طراز 707 و720 وصولاً إلى طراز 747، حتى أصبح قائداً على هذه الطائرات. فترة الستينيات، شهدت



في ديسمبر (كانون الأول) عام 1957، التحق نهار النصار بالعمل في الخطوط الجوية السعودية كمساعد طيار



غلاف الكتاب

دراسته هناك بسبب العدوان الثلاثي على مصر، الذي شاركت فيه بريطانيا. عاد نهار النصار إلى مصر، حيث التحق بمجموعة من الشباب السعوديين كانت الحكومة قد أرسلتهم لدراسة الطيران، واستكمل معهم الدراسة في «معهد الطيران»، حتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1957، حيث حصل على إجازة الطيران الخاص.

عام 1957، التحق نهار النصار بالعمل في الخطوط الجوية السعودية كمساعد طيار في الأول، وفي نوفمبر 1958، حدث تحول مهم في حياته، حيث أمر الملك فيصل، الذي كان ولياً للعهد

ومع ظهور النفط في شرق السعودية، في الثلاثينيات الميلادية، عاد والده وعمه إلى هناك حيث استقروا في الخبر، وعملاً في شركة «أرامكو» عمالاً ثم مقاولين.

ولد نهار النصار في حي السبخة بمدينة الخبر شرق السعودية في عام 1355هـ (1936)، وتلقى تعليمه الأولي فيما كان طفلاً بـ«الكتاتيب»، حيث تعلم شيئاً من القرآن الكريم، ومبادئ القراءة والكتابة. كما تعلم شيئاً من اللغة الإنجليزية على يد سيدة هندية كانت زوجة طبيب يعمل في الخبر، (ص 6).

ثم التحق نهار بأول مدرسة حكومية تم افتتاحها - وهي الوحيدة آنذاك في الخبر، وكانت تحمل في البداية اسم المدرسة «الأميرية»، ثم أصبح اسمها مدرسة الخبر الابتدائية الأولى. وتسمى الآن «مدرسة معاذ بن جيل».

بعدها التحق بـ«شركة الزيت العربية الأميركية» (أرامكو)، في الظهران منتصف عام 1950، حيث عمل مراسلاً مكتبياً في جزء من وقت عمله، ويتعلم اللغة الإنجليزية وبعض العلوم الأساسية في مدرسة الشركة بقبعة الوقت.

وظهر على نهار الشغف وتنظيم الرحلات ونقل البضائع.

وفي الفصل السابع «رحل النهار»: يتحدث عن مرض الكابتن نهار ووفاته. ويضم الفصل الثامن «النهار في عيونهم»: كل ما عثر عليه من مقالات وأخبار عن الكابتن نهار النصار، في الإعلام المحلي والأجنبي، وفي غير ذلك من المصادر.

ويقول طحلاوي: «خروجاً عن المألوف في كتب السير، رأينا أن نضيف إلى النص الأساس نصوصاً إضافية قصيرة تُعطي القارئ معلومات طيبة عن موضوعات تتعلق بسيرة الكابتن نهار النصار، فهناك نص قصير عن مدينة الخبر، وآخر عن المنازل التي سكنها أسرته في الخبر، وثالث عن الخطوط السعودية، ورابع عن أول طيار سعودي وغيرها».

تحدث أسرة نهار نصار من نجد، وفي عام 1280 هـ نزلت عشيرة سدبر إلى مدينة الزبير في جنوب العراق: «بسبب موجات القحط والصراع على الماء والكلأ وضعف الحالة الاقتصادية عموماً في نجد» (ص 16)، وفي الزبير عمل أفراد الأسرة، وبينهم جد نهار ووالده، جناباً يعملون على نقل الحجاج والمعتمرين، ويتولون تنظيم الرحلات ونقل البضائع.

واحدة من القصص المهمة في التضحية والمثابرة والاجتهاد، والتي يمكن أن تمثل نموذجاً للشباب السعوديين الطامحين. فهذا الشاب - كما نظرته - كانوا يعملون وقت المجاهرة بالأمم، «مراسلين» بين المكاتب يحملون الأوراق والمغلفات، ولكنهم استطاعوا أن يكونوا مصدر إلهام للأجيال التي تلتهم.

يقول مؤلف الكتاب، محمد عبد الحميد طحلاوي، إن رحلة إنجاز الكتاب الطويلة، التي استغرقت، أحد عشر عاماً، بدأت في 29 مايو (أيار) 2008، واختتمت في شهر إبريل (نيسان) 2019. ويتوزع الكتاب إلى ثمانية فصول:

الفصل الأول: «جذور النهار»: وهو يتحدث عن عائلة النصار وتاريخها وجذورها ومسيره ارتحالها عبر الجزيرة العربية إلى الزبير ومن ثم العودة إلى المملكة.

الفصل الثاني: «جاء النهار»: وهو يتحدث عن ولادة نهار النصار في مدينة الخبر شرق السعودية. الفصل الثالث: «بدايات النهار»: وهو يتحدث عن السنوات الأولى من حياة نهار النصار، وما بدأ فيها من إرثهاصت عشقه للطيران طفلاً. الفصل الرابع «العلم نور النهار»: ويتحدث عن مسيرة نهار النصار التعليمية، في مدينته الخبر، وفي «أرامكو»، ثم في مصر لإعداد لدراسة الطيران ثم دراسة الطيران في مصر، ثم بريطانيا، ثم في مصر مرة أخرى.

أما الفصل الخامس «العمل ليل نهار»: ففقه يتطرق للمسيرة المهنية للكابتن نهار النصار، وما حققه من إنجازات متميزة، وما حصل عليه من أوسمة، بالإضافة إلى بعض القصص الطريفة والغريبة. والفصل السادس «نهار في الحياة»: يتحدث عن الكابتن نهار النصار في الحياة الأسرية والاجتماعية، خارج إطار العمل، مركزاً على أسرته الصغيرة والكبيرة، ومثانة علاقاته في كليتهما، وعلاقاته مع أصدقائه، وجدول حياته اليومية.

الدمام: ميرزا الخويلدي

كانوا أربعة شباب في مقتبل العمر، ساقتهم الأقدار للدراسة في مدرسة الجبل في الظهران؛ أولى المدارس التي التحق بها السعوديون الطامحون لدخول «شركة الزيت» التي ملأت آنذاك سمعتها الآفاق، والتي تعرف اليوم باسم «أرامكو». الأول، علي بن إبراهيم النعيمي، والثاني، نهار بن عبد الرزاق النصار، والثالث، أحمد بن خليفة مطر، والرابع عبد الله القرعاوي.

سال المعلم الأمريكي طلابه الأربعة عن أحلامهم حين يكبرون. تجرأ أولهم وهو علي النعيمي القادم من البادية، والذي كان يعمل مراسلاً في مجمع الشركة، قال: «أريد أن أصبح عالماً، وأن أتولى رئاسة هذه الشركة». أما الثاني، نهار النصار الذي حطت أسرته رحالها في الخبر قادمة من الزبير، فقال: «أريد أن أطيّر، وأكمل: «أريد أن أصبح طياراً»، وكذلك قال أحمد مطر، أما القرعاوي فقال: «أريد أن أصبح طبيباً...».

بعد سنوات، حقق علي النعيمي حلمه، وأصبح جيولوجياً وأول رئيس سعودي لشركة «أرامكو»، ثم أصبح وزيراً للنفط، وحقق نهار حلمه وأصبح طياراً مرموقاً، كما أصبح الكابتن أحمد مطر طياراً ومديراً للخطوط السعودية، أما عبد الله القرعاوي فأصبح طبيباً استشارياً معروفاً من بين أحلام الشباب أولئك، حلم «أريد أن أطيّر» الذي تحول إلى عنوان كتاب جديد، يحمل سيرة الطيار السعودي المعروف نهار النصار، الذي عرف بأنه طيار الملوك السعوديين، وأول طيار سعودي قطع المحيط ولف العالم بطائرته. وتُسن هذا الكتاب مؤخرًا في مكتبة مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، التابع لشركة «أرامكو»، وتولى جمعه وتحريره الإعلامي محمد عبد الحميد طحلاوي، الذي كان يتولى رئاسة مجلة «الثقافة» التي تصدرها «أرامكو».

يتناول الكتاب سيرة نهار النصار، باعتبارها



الكابتن النصار داخل مقصورة القيادة



..أثناء دراسته الطيران في مصر عام 1954



... ومع عبد الإله درندري مدير الصيانة في الخطوط السعودية في إحدى منشآت الطائرات في إنجلترا عام 1962



إنهام كجه جي

رجال وبدلات

قبل ربعين، كان المرشح الفرنسي فرنسوا فيون قاب قوسين أو أدنى من دخول «الإليزيه». لكنه تعثر بفصائح مالية أسقطته من سباق الرئاسة. كشفت الصحافة أنه تصرف بمبالغ تافهة من المخصصات المقررة لشواب البرلمان. أقول تافهة بالقياس لما يجري عندنا. وتسميت الفضيحة بالفتشيك في نزاهة المرشح الذي تلقى، أيضاً، بدلتين غاليتين على سبيل الهدية من صديق متنفذ لبناني الأصل. قيمة الهدية 48 ألف يورو.

ثم مضت الصحافة في النيش وتبين أن فيون قبل ساعة يد فخمة من رجل أعمال سويسري. طارت الرئاسة من الرجل وبقيت الساعة في معصمه. اليوم تأتي بدلات جديدة لتقير الدخان حول سياسي فرنسي آخر هو جاك لانغ، رئيس معهد العالم العربي في باريس. وكان لانغ قد ظهر على الساحة، مطلع الثمانينات الماضية، باعتباره وزير لقب «الوزير ذو السترة الوردية». إن الأناقة سطوة في باريس.

وقد اضطر ميتران نفسه إلى سماع رأي مدير حملته الانتخابية جاك سيغليا لكي يحسن من «صورته» في عين ناخبه. نصحه خبير الدعاية أن يغير من تسريحة شعره ويقتصر سالفيه. وأخذ إلى خياط الخبزة لكي يفضل له بدلات «برجوازية» على المقاس، بدل ملابسه «البروليتارية». وكان سيغليا معروفاً بقدرته على تسويق السياسيين كأي بضاعة، مثل أقلام الحبر والعطور ومساحيق الغسيل.

جرت العادة أن تعبر دور الأزياء والمجوهرات الكبرى فساتينها وقلائدها للمممثلات الشهيرات، يظهرن بها أمام المصورين في مهرجانات السينما ثم تسترجعها منهن. المههم هو الإعلان. أي أن يعرف الجمهور أن فستان فلانة من تصميم فلان. هل يجوز للتصميم أن لا يجوز لتبرهن؟ كثيرون شعروا بالصدمة حين عرفوا أن مدام سيمون فاي، الوزيرة الفرنسية السابقة والشخصية ذات الشعبية الطاغية، تحصل على بدلتها من دار «شانيل» بدون مقابل، على سبيل الدعاية.

جاء الدور الآن على جاك لانغ. والحقيقة أن الصحافة في الغرب لا توفّر أياً كان. ولبيعض الصحافيين جعبة يستخرج منها الأرباب والحماض والأفاعي في التوقيت المناسب. ونشرت مجلة رصينة أن لانغ تلقى، على مدى سنوات، عدداً من البدلات والقمصان والسراريول من المصمم الإيطالي فرانسيسكو سمالتو. ويصل مجموع ما تلقى به السياسي الاشتراكي، مجاناً، إلى 200 ألف يورو. وقد أدرك الموت سمالتو لكن هداياه واصلت طريقها إلى لانغ. وكان لا بد للوزير السابق من أن يرد على التقرير المنشور.

وجاء الرد على لسان محاميه الذي لم ينف الخبر، لكنه أكد أن موكله لم يقدم خدمات مقابل البدلات. وزاد المحامي قائلاً أن لانغ يتلقى الثياب منذ أربعين عاماً، من مصممين عالميين باعتباره «الرجل الأنيق» الذي ينشر تصميمهم، أي يشغل عارضاً منطوقاً لأزيائهم. ومن تلك الهدايا سترة ذات ياقة مرتفعة، على طريقة «ماو»، تلقاها من المصمم تيبيري موغلر وأثارت زوبعة حين ارتداها في البرلمان.

بمر الفرنسيون مرور الكرام بهذا النوع من الفضائح الصغيرة، طالما أنها لا تنصل بجيوبهم. لكن العرب قد يرونها كبيرة لأن المستهدف فيها يتشغل منصباً ذا صلة بهم وثقافتهم. والحقيقة أن الرجل يستدعي التعاطف، لكي لا تستخدم مفردة أخرى، فهو قد بلغ الثمانين وما زال يتشبه بمظهر شبابي ويلجأ إلى «المحسنات البديعة» لعلاج فروة الشعر وبشرة الوجه. وهذه ستحتاج، بالتأكيد، لمن يترجمها له. ومن كان منكم لا يحب الشبشبنة فليرمه بحجر.

تقدمه الرسامة تمارا السامرائي في بيروت

معرض «ما يطفو في الفضاء»... الفوص في شريطا ذكريات حالم



جانب من المعرض

الإزدواجية الموجودة في عناصر حياتية كثيرة، كالضعف والقوة والموت والحياة، فاستمد منها أيضاً فنياً مغايراً. فالثنائيات هي ركيزة أساسية في حياتها، وهي مولودة من رحم الطبيعة». وتمارا، المقيمة في لبنان، تستعد تناول هويتها في لوحاتها، وتقول: «أما لا شك فيه أنني متأثرة بالأماكن التي عشت فيها في الماضي، وكذلك في الحاضر».

ولكني لا اهتم بوضعها بشكل نافر في لوحاتي، إذ إنها تخرج تلقائياً إلى النور، بصورة غير مباشرة، لأنها تسكنني، وهي جزء لا يتجزأ مني. وما يمكنني قوله هو أنني متأثرة جداً بمنطقة الحوض المتوسط التي تترك أثرها على شخصيتي وأدائي بشكل عام». ومع منحوتتين سوداويتين، تحت عنوان «مستوعبات»، تخرج فيهما الفنانة التشكيلية عن صمتها، ويعيد عن ريشتها: «كنت أحاول أن أرسهما، ولكن فجأة توقفت ريشتي وحدها عن الدوران، فقررت أن أختم عملي بمجسمين السامرائي، كما في «السجادة الخضراء» و«شجرة الليل» و«غرفة النوم» و«الانتشار المقبل» وغيرها. «إنها تعيد إحياء المكان الذي أرسمه مهجوراً كان أم مسكوناً. فهي تمثل لي هذه

الذكرة كي أضعها في قالب الذي أطمح إليه. وهذا الأمر يمكن أن يلاحظه زائر المعرض في عدد من لوحاتي كـ(بورت رومانو) مثلاً».

فهذه المنطقة لم أرها يوماً حتى إنني أضفت إليها عناصر مشهدية من مكان آخر، وقد استفيدت أجواءها من صور فوتوغرافية لها. أعدتها على طريقتي، مع أنواع نباتات وفراشات ملونة، بالرغم من

إندار، وعن موضوعات لوحاتها، مرتتقون: «هي أماكن اليفة، مررت وعشت فيها، وأخرى أجعلها، لم تنس لي مشاهدتها بتاتاً فأحببت حولها صوراً واقعية وخيالية بعد أن أفند عناصرها بأسلوبية. عادة ما أختار موضوعاتي من صور فوتوغرافية، أشاهدها هنا وهناك، أو أرسها من أصدقائي، لأن شيئاً ما جذبني فيها. كما أنني ألتجأ إلى فن الهندسة بعيداً

أعماقي، له صلة بشخصيتي على ما أعتقد، فعملية التغطية أو الإخفاء هنا ليست حسية، بقدر ما هي وجدانية وسوريالية». تعقب لوحات تمارا السامرائي بالدفء وسر الوجود، من خلال تقنية رسم ترتكز على الفحم والأكليريك والأكواريل. «غالباً ما ألتجأ إلى الأكواريل، لأن مواده تجف بسرعة، فتقلب اللوحة بشكل طبيعي، وأحياناً تضع لها نقطة النهاية دون سابق

لم تستغن الرسامة التشكيلية، تمارا السامرائي أي تفاصيل صنعتها ذاكرتها الحاملة لتتبعها في لوحات معرضها الجديد «ما يطفو في الفضاء»، فأعمالها المعروضة في غاليري «مرفأ» في وسط بيروت تنقلك إلى حالة خيال تنديق من فضاء خاص بها، استوحيتها من سلسلة مشاهد رأتها، فخرنتها في ذاكرتها لتشكل شريطاً سينمائياً يحد ذاتها. فيعيش ناظرها تلك اللحظات بصورة تلقائية ليشرح كأنه على صلة بها؛ خصوصاً أنها مغطسة بريشة دافئة استخدمتها الفنانة بتأني مخرج سينمائي. وفي غالبية لوحاتها المشتهة بالأسود، يلتفت طيف أشخاص، وكانهم يتنقلون خفية في داخل كل لوحة.

بيروت: هيفيا حداد

صالونات تجميل لحقن «البوتوكس» السريعة تنتشر في الولايات المتحدة

في كؤوس الشراب الخاص (بيد) أنه لا ينصح بتناول الكحوليات قبل العملية، وتملك طاوله من الجرائد الصلدة في صالة العمل داخل الصالون.

وهناك صالون «بوتوكس لاب» للتجميل، وهو سلسلة الصالونات المعجمة بعيق البحر والطبيعة الخلابة، الذي يتخذ من ميامي مقراً له منذ افتتاح أول فروعه فيها خلال تسعينيات القرن الماضي، ويخطط للمؤسسون الآن لافتتاح فرع جديد في مدينة نيويورك بعد استحداث صالونات «رغو» البحر الخضراء» في أريزونا ولوس أنجليس.

وتقول الشركة إن أغلب العملاء يبلغون عمراً أقل من 35 عاماً، ومعظمهم يقولون إنهم يفضلون المناخ الذي توفره هذه الأماكن مع التركيز على الحقن.

ولاحظت مادلين ويلي (29 عاماً)، وهي مساعدة تنفيذية في بيرلي هيلز بولاية كاليفورنيا، إعلاناً لصالون «الكيمي 43» نظراً لأن هناك 43 عضلة في الوجه، كما يقول بعض الباحثين على فيسبوك، وانضمت قرارها بالتوجه إليه بدلاً من طبيب الأمراض الجلدية الذي تتابع معه. تقول ويلي، التي حصلت على «البوتوكس» وحقن الحشو لدى الصالون، «إنهم يعملون



وميامي، التي نشأ فيها الدكتور - بي - أو الدكتور الكسندر - مؤسس الصالون. وافتتح صالون «الكيمي 43»، الذي يملك أربعة صالونات أخرى معطرة برحيق الخيار والليمون في لوس أنجليس، محلاً جديداً في في فلانورون يوم 24 أبريل (نيسان) الماضي. وتقول الشركة، التي تمكنت من جمع أكثر من 5 ملايين دولار من التمويل المباشر، بما في ذلك مؤسسي صالون «دراي - بار»، إنها توفر للعملاء المياه المضمخة برحيق الفاكهة

(من ناحية المسمى، ناهيك عن استعمال الإبر)، في مثل سهولة صالونات «دراي - بار» للناية بالشعر. غابرييل غاريتانو مؤسسة وصاحبة صالون «جيكيت» للتجميل، «لا ينبغي للحقن أن تجري تلك العمليات في أماكن سرية بعيداً عن أعين الناس»، وتقول عن السناظر إنها اختيارية حتى يبدو المكان أشبه بصالون التجميل الحقيقي، وأقل شبيهاً بالعيادة الطبية، وذلك حتى يمكن للعملاء رؤية بعضهم البعض ويزول أثر الخوف عندهم. واستطردت تقول: «إنك ترى الناس في صالونات العناية بالشعر عياناً بياناً من غير سرية ولا خوف».

كورتني رويين* ليست هناك أسرار حول الحصول على «البوتوكس» أو حقن الحشو «فيلر» لدى صالون «جيكيت» في ويست فيلاج بمدينة نيويورك. توجد في صالون التجميل، الذي افتتح من 3 شهور، واجهة زجاجية تحمل اسم الشركة مكتوباً بالخاط اليدوي، ومطلباً بالذهب من عيار 23 قيراطاً. وتنفضل أماكن العلاج عن بعضها البعض بالساتن. وهناك كشك للتصوير، مع جداريات ذهبية، وسوداء، وخضراء تحمل اسم الشركة لأجل العملاء الذين يرغبون في نشر صور وجوههم الجديدة على منصات الإعلام الاجتماعي المختلفة. في عام 2018، ارتفعت نسبة الحقن بمادة «البوتوكس» - المادة رقم واحد في عالم عمليات التجميل منذ عام 1999، وفقاً للمجموعة الأمريكية للرعاية التجميلية - بنسبة 16,3 في المائة من العام السابق. وارتفعت حقن الحشو بنسبة 12 في المائة عن الفترة الزمنية نفسها. وكلا الإجراءين يستلزمان الانتظام حتى استكمال مراحل العمل. ومع تلك الشعبية تأتي موجة من الأماكن المتخصصة في الحقن بهذه المواد، التي تهدف إلى جعلها في متناول أيدي الجميع، ومن التجارب السهلة

التي يلغاها صالون «جيكيت»، وهو الاسم المختصر المختار للصالون، وذلك حتى يبدو في صورة أفضل مع نشر تطبيق الحجز الخاص بالصالون قريباً. وفي صالون «بومب»، في تشيلسي، الذي يبدو مثل بيتك»، حيث هناك لافتة صغيرة تقول: «الفن العظيم لا بد من نشره. وكذلك النتائج الممتازة». والصالون الثاني قيد الافتتاح قريباً في الجانب العلوي الشرقي من المدينة، وهناك خطط لصالونات أخرى في نوليتا،

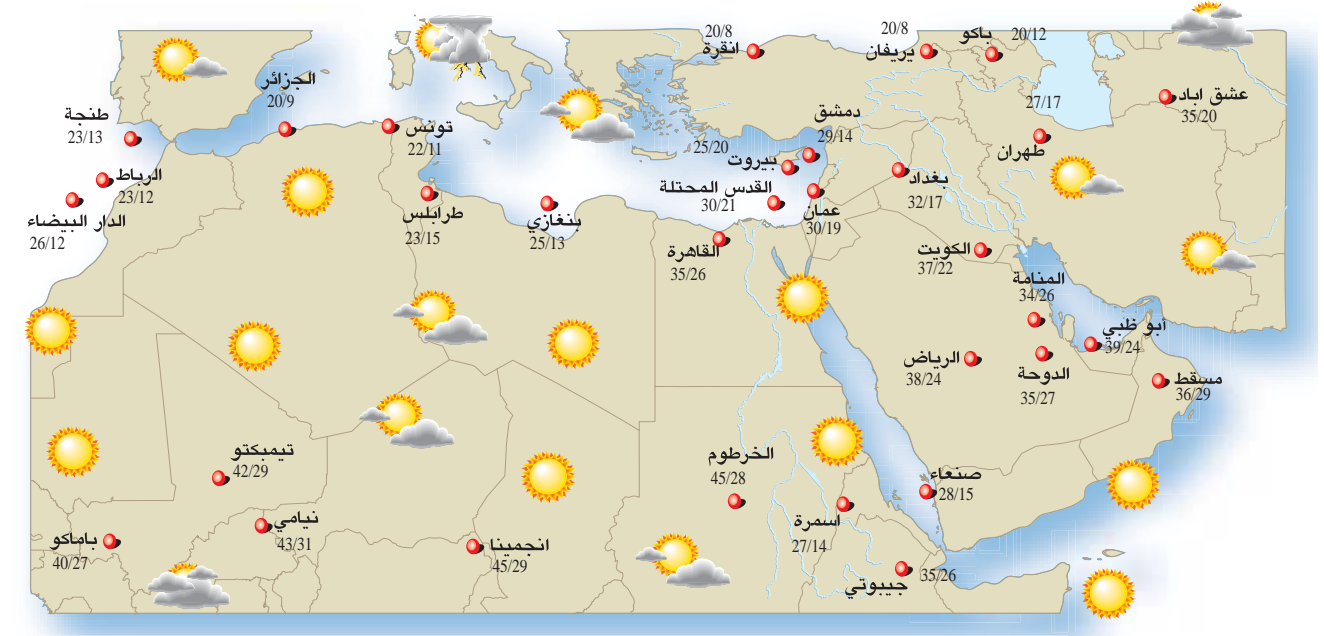
سودوكو

	9	6		1	5			
1					4			
		8						
			7	4				
5	6	9						2
2								
	3		4					8
		2	3		6			
		1		6	7	2		

الحل السابق

6	9	3	7	2	4	8	1	5
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وأواسط السعودية، وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى غرب اليمن، مع الطقس الجاف واتساع الشمس التي تعم أرجاء المنطقة، رفقة السحب المتفرقة ودرجات الحرارة المرتفعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

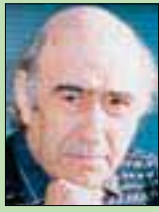
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب سوريا، وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان وفلسطين وغرب الأردن. وتهب العواصف الرعدية القوية في فترات منتصف النهار وما بعد الظهر، على شرق سوريا وشرق الأردن وحتى العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء المغرب وشمال الجزائر وتونس. وتثور الرياح العاتية التي تضرب مختلف أنحاء الجزائر. ويجلب المرتفع الجوي كثيراً من أشعة الشمس إلى الأجواء المصرية والليبية.

أمريكا الشمالية وأوروبا

يجلب نظام العواصف بعض الأمطار والعواصف الرعدية إلى جنوب كيبك وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى وادي نهر أوهايو. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر تكساس وانتظار وقوع الفيضانات، والبرد الشديد، والرياح المسيبة للأضرار. ويتكرر تساقط الأمطار وهبوب الرياح المتفرقة عبر الجنوب الشرقي من البلاد، في حين تكون الأجواء جافة على طول سواحل المحيط الهادي.



خالد القنتطيني

دواء الرجب

قبل عدة سنوات خلت، اكتشف عالم أميركي علاجاً لعملية الحب ودور مادة الفيرومون في العشق والمحبة. بالطبع لو وقع هذا الاكتشاف في عالمنا العربي في يوم ما لنسينا بعد أيام قليلة، تماماً كما حصل لعلم الجبر وحقوق الإنسان. ولكن الغربيين قوم عمليون يحولون كل شيء إلى فائدة وصناعة ومربحية. ما إن سمع البروفسور جورج دود، أستاذ الكيمياء العضوية بالاكشاف الأميركي حتى أسرع لتطويره إلى مشروع تجاري. رأى أن بالإمكان إنتاج الفيرومون صناعياً لتسويقه كمادة غرامية يرشها الإنسان على نفسه بحيث تضمن وقوع الآخرين في حبه والإعجاب به. اقترح استعمال ذلك في مكاتب الزواج مثلاً، فكتيراً ما تعاني هذه المكاتب من مشكلة اللقاء الأول. فرغم كل جهودها في ترتيب زيجة معقولة ومشجعة، كثيراً ما تنتهي المحاولات بالفشل. ما إن تجمع بين الفتى والفتاة حتى يخرج الفتى ويقول: «كلا لا أحبها، عيونها رصاصية ورموشها قصيرة»، وهكذا. ولكن قال العالم دود: «ما على مكتب الزواج غير أن يرش الطرفان بهذه المادة، ليخرج الفتى ويقول: أه، أموت عليها. وتخرج الفتاة وتقول: أه، إنه فتى أحلامي».

يقال مثل ذلك بالنسبة للقاء الأول في طلب الوظيفة ودخول الجامعات. إنها محنة، محنة المقابلة التي تقض مضاجع الشباب. ما على طالب الوظيفة غير أن يرش هذه المادة على وجهه ليضمن حصوله فوراً على إعجاب مدير المؤسسة وحسن استقباله. ما إن يخرج من المقابلة حتى يسمع المدير يقول للجنة: «شاب ممتاز، باين عليه الذكاء والكفاءة. اعطوه الوظيفة».

أنتصروا أن يكون أيضاً لهذه المادة أسواقها في الشرق الأوسط، ولا سيما في البلدان التي تحكمها أنظمة عسكرية ديكتاتورية، فالمعتاد في أيام الاستعراضات والاحتفالات والاجتماعات الجماهيرية أن يذهب وكلاء الأمن والخبرات والحزب الحاكم ويترقبوا أبواب الجمهور: «خلوا بالكم يا أم محمد، بكرة الرئيس يخطب. نريد كل واحد منكم، الصغار والكبار. تحضرون اليوم الذي يجمعهم به ثانية والأعلام. نريد تصفيكم بوصول إلى البيت الأبيض».

وفي الساحة ما إن يبدأ المسؤول بالكلام والهديان حتى يئن أبو محمد وينظر صوب ضابط المخبرات ويدغم: «أه يا ابن الكلب! صفق زين، زين، قبل ما يقطعون راتلك!» ستزول كل هذه الأساليب البالية باستعمال مواد العشق والمحبة. يرش الرئيس شيئاً ما على «شعبه» و«أذنيه» فيقع الجمهور حياً به ويتسوق كل هديانه وكل ما صبه في أذانهم من خزعات. يعودون إلى بيوتهم في جذل ورضا ويتتظرون اليوم الذي يجمعهم به ثانية وثالثة. وكل هذا بفضل ما جاد به العلماء من روائح عقاقير الكيمياء من أدوية ساحرة ومؤثرة.

عثر عليها في منطقة الأهرامات

مصر تعلن اكتشاف مقبرة مزدوجة لكهنة الملك خفرع



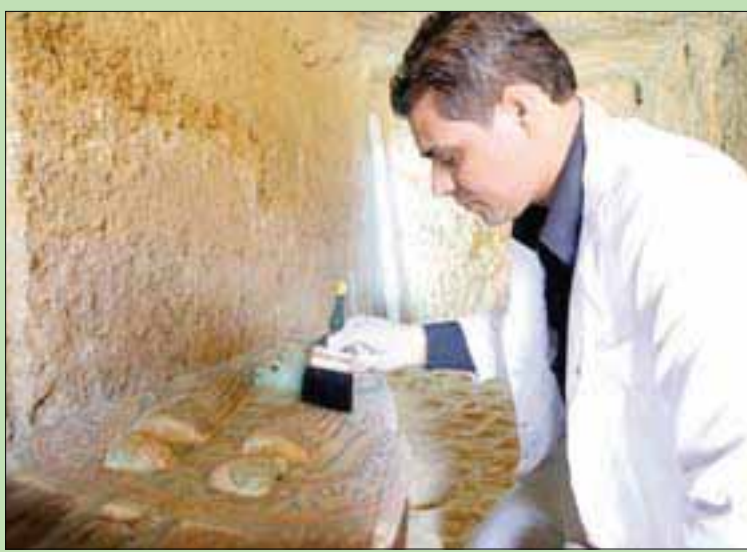
من المكتشفات الأثرية



موقع الكشف الأثري

وسيدات، وجميعهم كان لديهم آثار تقوس في العمود الفقري نتيجة العمل في بناء الأهرامات». وكذلك أعلن حواس، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر العلمي الخامس بتوت عنخ المصرية تعزز نقل الموميوات الملكية من المتحف المصري في التحرير إلى متحف الحضارة بالفسطاط في موكب كبير قريباً، مشيراً إلى أنه «يجري الآن أعمال حفائر بمنطقة وادي القرد بمحافظة الأقصر، وسيتم الإعلان عن تفاصيل الحفائر والكشف الأثري في سبتمبر (أيلول) المقبل».

وعلى هامش الكشف تجدد الجدول حول ترميم تمثال رمسيس الثاني بالأقصر، الذي كُشف الستار عنه في أبريل (نيسان) الماضي، احتفالاً بيوم التراث العالمي، وأثار الجدل بين الأثريين اعتراضاً على طريقة ترميمه، وعلى اختلال مناسيب الدين والجسد، وقال الدكتور العناني، في تصريحات صحافية، إن التمثال في موضعه الصحيح، وهو على الهيئة الأوربية، حيث إن قديم التمثال وجدنا ملتصقتين إحداهما بجانب الأخرى». وأضاف العناني أن وجود تمثال بالوضع الأوربي في واجهة معبد الأقصر أمر غريب ويحتاج إلى بحث علمي لمعرفة سبب وجود مثل هذا التمثال، وينطبق الأمر على التمثال الأول بواجهة المعبد الذي يحمل التاج الأبيض وليس التاج المزروج، وهذه كلها أسئلة تحتاج إلى إجابات علمية».



خبير آثار يزيل التراب عن غطاء قبر



أحدى الحفائر المكتشفة

القاهرة: فتحة الداخنة

أعلنت وزارة الآثار المصرية، أمس، عن اكتشاف جزء من جبانة أثرية تعود إلى عصر الدولة القديمة، في الجزء الجنوبي الشرقي لمنطقة آثار الهرم بمحافظة الجيزة، تخص كهنة الملك خفرع.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في مؤتمر صحافي، أمس، في موقع الكشف الأثري: «حفائر البعثة المصرية التي بدأت في أغسطس (آب) عام 2018 عثرت على مقبرة مزدوجة تخص شخصين من مناصب الخامسة شغلا عدة من عصر الملك خفرع، مشيراً إلى أن «الجبانة المكتشفة تضم عدداً من أبارس الدفن والمقابر، ويعود تاريخ أقدم مقبرة بها إلى عصر الأسرة الخامسة، نحو 2500 سنة قبل الميلاد، وهي مقبرة من الحجر الجيري».

وقال وزيرى إن «المقبرة تضم بابين وهميين؛ الأول لشخص يدعى بحنوي، عاش في أواخر الأسرة الخامسة، وتضم زمناً مزدوجاً لصاحب المقبرة وزوجته وابنه»، موضحاً أن «بحنوي» كما حمل سبعة القاب من بينها كبير القضاة، والمشرف على المجموعة الهرمية للملك خفرع، والكاهن المطهر وكاهن الإله ماعت».

وتابع وزيرى أن «الباب الوهمي الثاني يخص شخص يدعى نوي، وحمل 5 القاب من بينها كبير القضاة في المحكمة المقدسة، والكاهن المطهر للمجموعة الهرمية لخفرع، وأشار وزيرى إلى أن

نفرار كارع، وكاهن المعبودة صاعق، وأكبر القضاة سناً في قاعة المحاكمة»، بينما حمل نوي القاباً من بينها «رئيس المقبرة الكبيرة، والمشرف على المستوطنات الجديدة، ومطهر الملك خفرع».

وقال أشرف محيي، مدير منطقة آثار الهرم، لـ«الشرق الأوسط» إن «المقبرة تضم تابوتاً من أجمل التوابيت المكتشفة في المنطقة، يتميز بنقوشه الجميلة، ويوجد تابوتين بعضهما داخل بعض، ويدخلهما مومياء بحالة جيدة من الحفظ»، مشيراً إلى أن «الجبانة أعيد استخدامها في العصر المتأخر، بداية من القرن السابع قبل الميلاد، وعثر بها على مجموعة من التوابيت الخشبية بأشكال آدمية، ملونة ويضم بعضها شريطاً طولياً باللغة الهيروغليفية يجسد بعض النقوش الدينية».

ولفت الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصرية، إلى «كثرة الاكتشافات الأثرية في الفترة الأخيرة»، وقال إن «الاكتشافات زادت بعض الشيء، والإضافة هي أننا أصبحنا نلقى الضوء عليها إعلامياً بدلاً من تركها حصرية للمختصين». وأوضح أن «كل اكتشاف له فائدة علمية ويوضح حقيقة ومعلومة أثرية جديدة تزيد المختصين في العمل الأثري وعلم المصريات، ولكن قد لا يكون لجميع الاكتشافات تأثير سياعي، فهدفنا هو حماية الآثار والكشف عنها، والترويج جزء ثانوي من أهدافنا».

حواس، وزير الآثار الأسبق، في المؤتمر الصحافي، إنه «عمل مهم اكتشاف الأهرام واكتشاف في القرن

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:26	05:47	12:18	03:38	06:48	08:18
المدينة المنورة	04:19	05:43	12:19	03:45	06:53	08:23
القدس	04:21	05:51	12:37	04:17	07:23	08:48
الرياض	03:51	05:15	12:50	03:17	06:25	07:55
القاهرة	03:32	05:08	11:52	03:29	06:35	08:01
الخرطوم	05:02	06:24	12:47	03:56	07:09	08:23
الرباط	05:00	06:34	01:25	05:08	08:15	09:43
تونس	03:42	05:21	12:16	04:04	07:12	08:44
الكويت	03:33	05:03	11:45	03:21	06:27	07:57
أبوظبي	04:20	05:45	12:20	03:46	06:54	08:24
المنامة	03:31	04:57	11:35	03:05	06:12	07:42
الدوحة	03:30	04:55	11:31	02:59	06:07	07:37
مسقط	04:06	05:29	12:03	03:28	06:36	08:06
بيروت	04:12	05:45	12:35	04:18	07:25	08:53
صنعاء	04:20	05:38	12:00	03:10	06:22	07:52
عمان	03:13	04:47	11:33	03:14	06:20	07:50
بغداد	03:38	05:10	12:00	03:42	06:48	08:15
اسطنبول	04:09	05:57	11:01	04:55	08:05	09:47
نيقوسيا	04:16	05:51	12:44	04:29	07:36	09:06
أثينا	04:43	06:24	11:22	05:11	08:20	09:55
لندن	02:41	05:25	12:58	05:04	08:31	10:05
باريس	04:05	06:23	11:48	05:51	09:12	11:21
نيس	04:22	06:18	11:28	05:25	08:39	10:27
روما	04:10	06:01	11:07	05:02	08:13	09:57
بروكسل	03:24	06:09	11:40	05:45	09:10	11:30
مدريد	05:22	07:09	12:12	06:04	09:15	10:54
جنيف	04:10	06:16	11:33	05:32	08:49	10:46
فيينا	03:14	05:29	12:52	04:54	08:14	10:19
برلين	02:45	05:27	11:04	05:11	08:40	11:07
فرانكفورت	03:24	05:48	11:15	05:19	08:42	10:55
استوكهولم	02:27	04:41	11:02	05:20	09:25	11:26
كوبنهاغن	02:44	05:18	11:07	05:17	08:56	11:16
امستردام	03:19	06:02	11:38	05:44	09:13	11:41
نيويورك	04:22	05:49	12:53	04:46	07:57	09:24
واشنطن	04:42	06:05	11:05	04:56	08:05	09:29
لوس انجليس	04:43	05:59	12:50	04:33	07:40	08:57

التعاون الثنائي شهد تطورا هاما على مر السنوات، مؤكدا دعم بلاده ترشح تونس لنيل مقعد في مجلس الأمن الدولي عوض غير دائم للفترة 2020 - 2021.

جين كالدو ادريان، سفير جمهورية سيشل لدى الإمارات، استقبله الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية بالشارقة، واللوحات والصور لبيدات انطلاق

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الأكاديمية بين الجامعة القاسمية والمؤسسات التعليمية جمهورية سيشل واستقطاب الطلبة للدراسة في الجامعة. وأعرب السفير، خلال اللقاء، عن تقديره لتجربة الجامعة القاسمية الرائدة وحرصه على تعزيز التعاون مع الجامعة القاسمية في مختلف المجالات من خلال تبادل الطلبة والدراسات ومشاريع البحث العلمي المشتركة.

السفير التونسي لدى فلسطين، بحث مع وزير التنمية الاجتماعية بغلستان، دكتور أحمد مجدلاوي، سبل التعاون المشترك بملف التنمية الاجتماعية، وتبادل الخبرات في مجالات التنمية المختلفة. وهنا السفير، الوزير بتوليه حقيبة التنمية الاجتماعية متعمداً له التوفيق، مؤكداً عمق العلاقة بين الجمهورية التونسية ودولة فلسطين التي تسهم بحرارة فريدة حيث تحظى فلسطين دائماً باهتمام ومحبة خاصة من قبل الحكومة والشعب التونسي، مبدياً استعداد بلاده لمزيد من الدعم وتعزيز العلاقات التونسية الفلسطينية في المجال الاجتماعي.

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد التعاون الثنائي شهد تطورا هاما على مر السنوات، مؤكدا دعم بلاده ترشح تونس لنيل مقعد في مجلس الأمن الدولي عوض غير دائم للفترة 2020 - 2021. جين كالدو ادريان، سفير جمهورية سيشل لدى الإمارات، استقبله الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية بالشارقة، واللوحات والصور لبيدات انطلاق

التي بذلها إخوان وأخوات لنا على مدى سنوات طويلة، سواء كانت في وزارة التعليم أو في ميدان الشرف والمسؤولية بين الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام».

الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، التقى وفداً من شركة CMEC الصينية الدولية، إحدى كبرى الشركات المتخصصة في الصناعات الهندسية وإنتاج الطاقة من المخلفات، حيث استعرض الاجتماع أهم أنشطة الشركة في مجال نقل وإنتاج الطاقة النظيفة وإعادة تدوير المخلفات وتحويلها إلى طاقة. وأكدت الوزيرة على أهمية تعزيز التعاون المصري الصيني في مختلف المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بما يتسق مع جهود مصر لإطلاق عدد من المشروعات الرائدة لفتح فرص جديدة للاستثمار وتوطين فرص عمل للشباب.

وانغ وانبين، سفير الصين في تونس، شهد الاحتفال بوضع حجر أساس الأكاديمية الدبلوماسية بالعاصمة تونس، بحضور الرئيس قaid السبسي، تزامناً مع الاحتفال باليوم الوطني للدبلوماسية بالذكرى 55 لإقامة العلاقات الدبلوماسية التونسية الصينية.

وقال السفير، في كلمته، إن تونس ويكن ستظان شريكتين وإن الصداقة الصينية التونسية ستبقى «قائمة ودايمة»، وإن

بالعاصمة تونس، بحضور الرئيس قaid السبسي، تزامناً مع الاحتفال باليوم الوطني للدبلوماسية بالذكرى 55 لإقامة العلاقات الدبلوماسية التونسية الصينية. وقال السفير، في كلمته، إن تونس ويكن ستظان شريكتين وإن الصداقة الصينية التونسية ستبقى «قائمة ودايمة»، وإن

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- من أكبر مدن البرازيل.
- 2- مدينة عراقية - قلم.
- 3- غزال «مكوسة» - خلال مشهورة.
- 4- اللاندا - عملة عربية - سام.
- 5- جمع ليل - منشاهات.
- 6- ارشد «مكوسة» - ضد جن.
- 7- الثمر الناضج «مكوسة» - حركة اللوز.
- 8- مسافة - لعبة مربعات بيض وسود «مكوسة».
- 9- ضد نهار - ضد الناضج.
- 10- للفي - مدينة ساحلية سورية «مكوسة».

الطر السبق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- منزل ومنهج مصري راحل.
- 2- مطربة لمراتية - بحر.
- 3- بكسو لجل - للرتق «مكوسة».
- 4- بالظي - منياغ.



يوفيتش لاعب إنترناشونال فرانكفورت؛ ساكون أفضل مهاجم في أوروبا



The Guardian
SPORT



سمير عطالله مفكرة القاهرة: عشر خيانات

تتسريل حياة المصريين من دون زحمة نجوم. اعتادت مصر لزمن طويل أن تعيش تحت كل الأضواء في وقت واحد؛ في السياسة، وفي الأدب، وفي الفنون، وفي التاريخ، وفي الرياضة، وفي نسبة الولادات. واعتادت أن تكون إماراة الشعر فيها، وإمبراطورية الغناء عندها، وملوك الموسيقى العربية ملحنها، وشيوخ الصحافة من تابعيها (نسبة إلى محمد التابعي). إذا حكمت أصغي العرب، وإذا غنت هتفوا، وإذا أصدرت كتاباً تدافعوا إلى المكتبات. واليوم إذا طبعت كتاباً تحوّم حوله المرؤرون. باعت الطبعة الأولى من الجزء الأول من مذكرات عمرو موسى 12 ألف نسخة. وباعت النسخ المرؤرة ضعف ذلك.

وتمه فرح بما لا يمكن تزويره، وهناك دعوات كثيرة الآن للكريم عادل إمام في بلوغه الثمانين. اليس هو الزعيم؟ اليس الفن هنا هو من أضحك وأبكى أكثر من أي مسرح أو شاشة عربية، صغيرة أو كبيرة، من أيام الأبيض والأسود ونجيب الريحاني وبيدع خيرى وفؤاد المهندس و«مخصوم منك يومين»؟

دخل كثيرون على خط المنافسة مع مصر. وجاء كوميديون كبار من أماكن غير مزودة أو متوقعة إطلافاً، كما قال شاعر البحرين، طرفة بن العبد، فهناك «عبد الحسين عبد الرضا من الكويت وناصر القصبي من السعودية». وأخضبت مواسم التفریح في لبنان، لكن لم يظهر شوشو واحد أو شبة ليفيلمون وهبي. فالكوميديا لا تزال، كما كانت في كل مكان وزمان، أصعب الفنون. والدليل أنه كان في كل عصر مصري كوميدى واحد ونجوم كثيرون. وإلى زمن تقاسم «الزعيم» السحر الجماهيري مع سمير غانم وسعيد صالح ويونس (البائس) شلبي، لكنه ظل ماضياً إلى أن أصبح الزعيم. وبالتالي، الزعيم الأوحد بالمفهوم العربي.

تتأكد مصر عاماً بعد آخر من الحفاظ على زعاماتها. الآن يتطلب المزيد من الجهد. التهانون غير محب ويكرر لتقانياً كتابة السحفاة والأرنب. ولا حياة في الماضي إلا باعتباره قدوة ومحفزاً. ولكن الإبحر لمصر هذا الاعتدال، عندما تفيق كل يوم، وترى نفسها في موقع الشعوب والأمم، ما بين العرب وأفريقيا، المتوسط الأزرق والمتوسط الأحمر، ولها النيل يصب الرمال ويلطف لظاها، ولها دولة صمدت الاف السنين في وجه الخارج المغترب، أو خوارج الداخل.

على النيل امس، بدا لي كأن العرب جميعاً هنا، يحاولون - مثلي - أن يعوضوا سنوات الغياب عن نداء القاهرة. إنهم لا يأخذون أخبارها من تلفزيونات إسطنبول التي تشبه حمزة أفندي مدرس الحساب، في ابتدائية نجيب محفوظ، الذي يوزع عشر خيانات على تلامذته، إنه العالم الوحيد الذي يعرفه المدرس حمزة. كوابيس قصيرة وتنتهي ويصبح التلميذ ذات يوم نجيب محفوظ، وكل سبب حمزة (المدرس) في أن يذكر العشر خياناتها:

إلى القاه...



مستهل السديري لن تعرف مزاميرك؟

هذا المقال هو مجرد تحية مني لهذا الشهر الفضيل، الذي قال لنا سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

كما يقول سبحانه: «وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أُمَّتًا لَّكُمْ...».

ولعل مما يؤيد ذلك ما كتبه الطبيب الأسترالي المرموق، ليك بيرتور، مؤكداً على أن الصيام هو ممارسة شائعة في عالم الحيوانات والطيور والحشرات على حد سواء.

وبالنسبة للبشر، فالمصريون القدماء عرفوا الصوم في أعيادهم، والهندوس كانوا يصومون أياماً معدودات، بل إنهم بالغوا في ممارسته إلى درجة إذلال النفس وإنعاب الجسد.

حتى العرب في الجاهلية كانوا يصومون عن الأكل وعن مباشرة النساء عند الحروب كي تستعد نفوسهم لملاقاة الأعداء بعيداً عن اللذة وشهواتها.

والرسالات السماوية الكبرى ذكرت تلك الفريضة في كتبها المقدسة، ففي التوراة كان الصيام فريضة ملزمة، وما زال اليهود المتدينون منهم يصومون.

وجاء في القرآن الكريم أن المولى عز وجل خاطب مريم حين وضعت عيسى، عليه السلام، قائلاً: «فَكَلِّي وَاشْرِي وَفَرِّي عَنَّا فَإِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا».

وما زال المتدينون المسيحيون يصومون ما يقارب أربعين يوماً.

أما الصوم في الإسلام فهو فريضة من دعائم الإسلام لا يصح الدين من دونه، فهو ركن من أركان الإسلام يكفر جاحده ويفسق تاركه لغير ضرورة.

شرعه الله تعالى على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة بعدما حُوّلت القبلة إلى الكعبة، وكان ذلك بعد مضي نحو ثمانية عشر شهراً من الهجرة.

يجب أن يعلم كل جاهل أو متجاهل أن الصوم في الإسلام ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب، وإنما أيضاً بند القبيح من الأعمال والأقوال، وكذلك الابتعاد عن الشهوات أثناء الصيام؛ وذلك لتزكية نفس المسلم وتهذيبها، كما أن الصيام يزيد من قوى التلاحم في المجتمع؛ لأن الصائم أثناء صيامه يشعر بأخيه الجائع والمستكين، وهو شهر تكثر فيه الصدقة والإحسان وأعمال الخير.

أما ما نشاهده ونعايشه من بعض الفئات في هذا الشهر الفضيل، من التذبير والسفه والجشع بكل صوره، فهو مع الأسف لا يمت للصوم ولا للذوق ولا للأخلاق ولا للإنسانية باسمي معانيها باي صلة.

ومثل هذا الكلام يقال كل سنة مع دخول هذا الشهر، لكن لا حياة لمن يتنادي، وما عليك إلا أن تقول: لن نعرف مزاميرك يا داود.



مشاركة في مسابقة لوجين لأفخم زي الذي يقام خلال سباق كنتاكي للخيال في لويسفيل بالولايات المتحدة (أ.ب)

باحثون يأملون في استخدامه لمنع انتشار السرطان

اكتشاف بروتين يتحكم في آلية حركة خلايا الجسم لتمائل حركة «متسلقي الجبال»

الخلية، لذا فهو جاهز لتقديمه عندما تحتاج الخلية إلى التحرك، وبدون وجوده يدخل الإنترغرين إلى الداخل ولا يعود.»

وتضيف: «نحن بحاجة لمزيد من الأبحاث قبل أن نقرر استخدام بروتين (CD13) في تجارب أكثر تقدماً كأداة لوقف انتشار السرطانات.»

البشرية وحصلوا على نفس النتيجة. وتقول ليندا شابيرو، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره موقع الجامعة الأول من أمس: «ما بدا لنا هو أن بروتين (CD13) يعمل كمكظم، حيث يجمع (الإنترغرين) للمعاد تدويره حديثاً والبروتينات الضرورية الأخرى في غشاء

الإنترغرين» كانت قادرة على الحركة، بينما تلك التي احتوت على البروتين CD13 لم تتمكن من التحرك على الإطلاق. وقام الباحثون بعد ذلك بصيغة نواة الخليتين باللون الأزرق وبروتين «الإنترغرين» على سطحهما باللون الأخضر، وسحبت الخليتا اللبغية التي لا تحتوي على بروتين «CD13» كل

في العدد الأخير من دورية «Science Signaling» (الثلاثاء 30 أبريل (نيسان))، توصل باحثون من جامعة كونيكتيك الأمريكية إلى أن بروتين يدعى «إنترغرين» هو الذي يتحكم في تلك الآلية، فعندما تتحرك الخلية إلى الأمام تطلق خلفها هذا البروتين الذي يدخل إلى داخل الخلية نفسها ويساعدها

القاهرة، حازم بدر

مثل متسلقي الجبال الذين يسكنون بأحد الصخور ويستخدمون القدم الخلفية للانطلاق إلى الأمام، تبين أن خلايا الجسم التي تتحرك عبر الأنسجة تستخدم نفس الطريقة.

وخلال الدراسة التي نشرت

«فاني» يقتل 12 في الهند ويجتاح بنغلاديش

بويانيشوار (الهند) «الشرق الأوسط»

لقي 12 شخصا على الأقل حتفهم في ولاية اوديشا بشرق الهند جراء الإعصار فاني الذي اجتاح البلاد قبل أن يتحرك شمالاً إلى بنغلاديش السبت حيث نقلت السلطات أكثر من مليون شخص إلى مناطق آمنة.

وقد أضرار المداري فاني، الذي يعد أقوى إعصار يجتاح الهند منذ خمس سنوات، بعضاً من قوته بعد وصوله إلى اليابسة وخففت إدارة الأرصاد الجوية الحكومية تصنيفه إلى «منخفض جوي عميق».

وفي دكا عاصمة بنغلاديش قال مسؤول بوزارة إدارة الكوارث إن موجات المد الناجمة عن الإعصار لا تزال تخترق الحواجز وتغمر عشرات القرى المنخفضة على سواحل بنغلاديش.

وجرى نقل نحو 1,2 مليون شخص يعيشون في مناطق تعد الأكثر عرضة للخطر في بنغلاديش إلى نحو أربعة آلاف ملجأ. وقال المسؤول المحلي تانموي داس لـ«رويترز» إن الإعصار دمر عدداً من المنازل في منطقة نواخال حيث لقي طفل يبلغ من العمر عامين حتفه وأصيب نحو 30 شخصاً.

وفي الهند، بدأت السلطات في تقييم حجم الأضرار التي خلفها الإعصار فاني.

وذكرت وسائل الإعلام أن 12 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في أنحاء ولاية اوديشا معظمهم بسبب سقوط أشجار، لكن إجماع 1,2 مليون شخص خلال الساعات الأربع والعشرين التي سبقت وصول الإعصار المداري جنبات البلاد خسائر بشرية كبيرة. وقال بيشنوبادا سيثي المفوض الخاص بشؤون الإغاثة في اوديشا لـ«رويترز» إن 116 شخصاً أصيبوا في أنحاء الولاية.

بريطانية تفوز بأول سباق للسيارات مخصص للنساء



جامي شادويك الفائزة بأول سباق سيارات مخصص للنساء (رويترز)

دبي تحبط تهريب 5 ملايين قرص مخدر «مخباة» في شحنة عدس

رصد حاوية تجارية في ميناء جبل علي تحمل شحنة للمواد الغذائية، مشتبه فيها. وأكد أن هذه الحادثة «تبين مستوى التحدي الذي تواجهه إمارة دبي كونها أصبحت مركزاً عالمياً لهذا الخطر».

دولة عربية. وقال أحمد محبوب مصبح مدير عام دائرة جمارك دبي، للصحافيين، السبت، إن الأفراس المخدرة المخبوطة مصنوعة من مادة «الكتاجون»، موضحاً أن فريق عمل الجمارك

تمكنت سلطات إمارة دبي بالإمارات من إحباط محاولة تهريب نحو سبعة ملايين قرص مخدر، مخبأة في شحنة عدس قادمة من دبي، «الشرق الأوسط»